

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام

دراسة الحالة في معهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو"

ترنجاليك

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

أ.د. محمد عنين

فيستا يسري أفيدا

د. منير العابدين

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٢٢

العام

٢٠١٤ م

١٤٣٥ هـ



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : فيستا يسري أفيدا

رقم التسجيل : S-2 / ١٢٧٢٠٠٢٢

موضوع البحث : البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام

دراسة الحالة في معهد التربية الإسلامية الحديثة رادين فاكو ترينجاليك

وافق المشرفان على التقديم إلى مجلس مناقشة البحث العلمي.

المشرف الأول : المشرف الثاني

أ. د. محمد عنين الماجستير د. منير العابدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١١٠٠١ رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام
دراسة الحالة في معهد التربية الإسلامية الحديثة رادين فاكو ترنجاليك

إعداد الطالبة : فيستا يسري أفيدا رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٢٢ / S-2

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبولها شرطا لنيل درجة

الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، بتاريخ: ٢٠ يونيو ٢٠١٤

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١- الدكتور مفتاح الهدى رئيسا ومناقشا التوقيع:

٢- الدكتور ولدانا وركاديناتا مناقشا التوقيع:

٣- أ. الدكتور محمد عيين مشرفا ومناقشا التوقيع:

٤- الدكتور منير العابدين مشرفا ومناقشا التوقيع:

الاعتماد على

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيم

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الاسم : فيستا يسري أفيدا

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٢٢

العنوان : موندو - موجو - كديري

أقرّ بأنّ هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان :

البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام

دراسة الحالة في معهد التربية الإسلامية الحديثة رادين فاكو

ترنجاليك

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٤ مايو ٢٠١٤

صاحبة الإقرار

فيستا يسري أفيدا

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠٢٢

الإهداء

إلى والدتي ووالدي

المعلمين الأولين اللذين تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
وعرفت في نفس كل منها السماحة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
تقدمة إجلال واحترام

الحاج الشافعي وعائلته شكرا على مساعدتهم ودعائهم في نجاحي

إلى أخي كبير أطاع الرحمان وإخواني الصغار الأحباء محمد أخلص مولنا، محمد
ذو الفكر روديافا، وعاملة الحسنى الذين يشجعوني وبرك لهم الحياة

إلى كافة المدرسين في جميع المدارس والمعاهد الإسلامية
الذين قد بذلوا جهودهم لنصرة دين الله القويم ولاعداد أجيال المسلمين.

وجميع الأصدقاء من قسم اللغة العربية

الذين عاشوا معي في نفس الجهاد والإيمان

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية

حرصهم على وجود الأمة وبقائها رسل حضارة أسهمت

وتسهم في خدمة الإنسان.

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم
إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣)
(سورة الزخرف آية: ٣)

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنّ رسول الله ص.م قال
"كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يمجسانه"

(متفق عليه)

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي اختار العربية وفضلها على سائر اللغات، والصلاة والسلام على من أفصح من نطق بلغة الضاد سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل والكرامات. وبعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه وتعالى بالحمد والثناء، فلك الحمد يا الله ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد لله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يخل أحدهم بشيء طلبته، فهذا البحث المتواضع لا يتم إلا بالإرشادات والتوجيهات والاقتراحات والمساعدات من الأساتذة الكرام والزملاء الأحباء. لذلك، تقدم الباحثة أوفر شكرها وتقديرها لكل من بذل جهده في المساعدة على إتمام هذا البحث. وتخص بالشكر:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجا، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور ولدانا وركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور محمد عنين، المشرف الأول الذي أفاد الباحثة علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء و من الباحثة عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور منير العابدين، المشرف الثاني فيسعدني أن أتقدم بشكره وتقديره فقد قدم للباحثة كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يخل بعلمه ولم

يضق صدره يوما عن مساعدة الباحثة وتوجيهها، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء. كما تتقدم الباحثة بكل الشكر والتقدير إلى الأساتيد المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما تتقدم الباحثة بكل الشكر والتقدير إلى الأصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج العام و الفصل الباء الخاصة. فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء. وأخيرا إن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص. فترجو الباحثة من القراء أن يقدموا الاقتراحات لتحسين هذا البحث. عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيدا ونافعا لمن يستفيد منه، آمين.

والله ولي التوفيق

مالانج، ١٤ مايو ٢٠١٤

الباحثة

فيستا يسري أفيدا

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠٢٢

صفحة

محتويات البحث

أ	 الاستهلال
ب	 إهداء
ج	 شكر وتقدير
هـ	 تقرير المشرفين
و	 اعتماد لجنة المناقشة
ز	 إقرار الطالبة
ح	 مستخلص البحث باللغة العربية
ي	 مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ل	 مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ن	 محتويات البحث
ن	 قائمة الجداول

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ-	 المقدمة	١
ب-	 أسئلة البحث	٥
ج-	 أهداف البحث	٥
د-	 أهمية البحث	٦
هـ-	 حدود البحث	٦
و-	 الدراسات السابقة	٧
ز-	 تحديد المصطلحات	٩

الفصل الثاني

الإطار النظري

١٠	المبحث الأول : البيئة اللغوية العربية
١٠	أ- مفهوم البيئة اللغوية.....
١٢	ب- أنواع البيئة اللغوية.....
١٥	ج- استراتيجية تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة.....
١٧	د- طريقة تكوين البيئة اللغوية
١٩	هـ- الأنماط في تكوين البيئة العربية
٢٢	و- العوامل في تكوين البيئة العربية
٢٣	المبحث الثاني : مهارة الكلام
٢٣	أ- مفهوم الكلام.....
٢٤	ب- أهمية الكلام.....
٢٥	ج- طبيعة عملية الكلام.....
٢٧	د- أهداف لمهارة الكلام
٢٨	هـ- الجوانب المهمة في تعليم الكلام
٢٩	و- أسس وطرق تنمية مهارة الكلام
٣١	المبحث الثالث : البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام
٣١	أ- البيئة العربية لممارسة الكلام
٣٢	ب- بعض الأنشطة لتكوين البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام.....

الفصل الثالث

منهجية البحث

٣٦	أ- مدخل البحث ونوعه.....
٣٧	ب- ميدان البحث.....

٣٧	ج- حضور الباحثة
٣٨	د- مصادر البيانات.....
٣٩	هـ- أدوات البحث.....
٤٠	و- عينة مصادر البيانات
٤٠	ز- أسلوب جمع البيانات.....
٤٢	ح- أسلوب تحليل البيانات.....
٤٥	ط- فحص صدق البيانات.....

الفصل الرابع

٤٧	عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٤٧	المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها
٥٢	أ- البيئة اللغوية العربية في معهد رادين فاكو.....
٦٤	١. البيئة الرسمية.....
٦٨	٢. البيئة غير رسمية.....
٧٢	ب- استراتيجية تكوين البيئة اللغوية العربية.....
٧٤	ج- شكل البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام في معهد رادين فاكو.....
٧٧	د- العوامل الإيجابية والسلبية من البيئة اللغوية العربية.....
	المبحث الثاني: مناقشة نتائج البحث
٧٨	أ- البيئة اللغوية العربية في معهد رادين فاكو.....
٨٤	ب- استراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية.....
٨٧	ج- شكل البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام في معهد رادين فاكو.....
٨٩	د- العوامل الإيجابية والسلبية من البيئة اللغوية العربية.....

الفصل الخامس

نتائج البحث والمقترحات

٩٤

٩٤

٩٦

أ- نتائج البحث

ب- مقترحات البحث

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق



قائمة الجداول

الرقم	الجدول	البيان	صفحة
١	الجدول (١)	جدول الأعمال اليومية	٤٧
٢	الجدول (٢)	جدول الأعمال الأسبوعية	٤٩
٣	الجدول (٣)	جدول الأعمال الشهرية	٥٠
٤	الجدول (٤)	جدول الأعمال السنوية	٥١



مستخلص البحث

فيستا يسري أفيدا، ٢٠١٤ م، البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام دراسة الحالة في معهد التربية الإسلامية الحديثة رادين فاكو ترنجاليك. رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. المشرف الأول: أستاذ الدكتور محمد عنين الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتور منير العابدين الماجستير.

الكلمات الأساسية: البيئة اللغوية العربية، ممارسة الكلام.

أن جودة البيئة اللغوية مهمة جدًا لنجاح الطلاب في تعليم اللغة الأجنبية، والمقصود بالبيئة اللغوية هي كل ما يسمعه ويشاهده الطلاب مما يتعلق باللغة الأجنبية المدروسة. أما الأهداف من هذا البحث هي (١) الكشف عن حال البيئة اللغوية العربية في معهد رادين فاكو ترنجاليك، (٢) الكشف عن الاستراتيجية المستخدمة في تكوين البيئة اللغوية العربية، (٣) الكشف عن شكل البيئة اللغوية العربية لممارسة كلام الطلاب، (٤) والكشف عن العوائق الموجودة في تكوين البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام بهذا المعهد وحلّ المشكلات. إنّ مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي وأما نوع البحث هو دراسة الحالة، وتستخدم الباحثة أسلوب جمع البيانات بالملاحظة المشاركة والمقابلة والطريقة الوثائقية. وأما تحليل البيانات: تخفيض البيانات وعرض البيانات وتحليلها تحليلًا نقديًا. ولفحص صدق البيانات تستخدم الباحثة بطول الاشتراك وعمق الملاحظة والتثليث ومناقشة الأصحاب. ونتيجة هذا البحث هي (١) البيئة اللغوية العربية في معهد رادين فاكو تنقسم إلى بيئتين: البيئة الرسمية والبيئة غير رسمية. (٢) تكون الاستراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية في هذا المعهد مناسبة بها، فهي وجود النظام الواضح، الأنشطة اللغوية العاضدة، وجود سكن الطلبة، ولكن فيها مازالت تحتاج إلى التعاون والاتصال الجيد مع جميع أعضاء المعهد والمدرسين لتكوين البيئة اللغوية العربية الجيدة والفعالة. (٣) شكل البيئة في هذا المعهد مناسبة بالنظرية السلوكية وتستمر سكينر بالنظرية التعزيز يقول أن البيئة التعليمية هي الطريقة الفعالة للحصول على المهارات اللغوية، مع أن كفاءة اللغة الأجنبية تؤثر بالبيئة اللغوية الرسمية وغير رسمية بطريقة مختلفة. (٤) العوامل الإيجابية لسهولة تكوين البيئة اللغوية العربية هي: المواد التعليمية العربية، قسم إحياء اللغة، وجود النظام والعقاب الواضح، الأنشطة اللغوية العربية، إلقاء المفردات في كل الصباح. وأما العوامل السلبية هي

قلة الوسائل التعليمية، ليس هناك مستشار اللغة، نقصان التعاون بين الطلبة لممارسة اللغة العربية في المحادثة اليومية، ناقص القدوة الحسنة من الأساتيد في الاتصال مع الطلبة باستخدام اللغة العربية.



ABSTRAK

Fista Yusri Afida, 2014, *Lingkungan Bahasa Arab Untuk melatih Berbicara di Pondok Pesantren Modern Raden Paku Trenggalek-Jawa Timur*. Tesis, Program Studi Bahasa Arab Pascasarjana UIN Malang, Pembimbing: 1) Prof. Dr. Moh. Ainin, M.Pd 2) Dr. Munirul Abidin, M.Ag

Kata Kunci : Lingkungan Bahasa Arab, Melatih Berbicara

Keberadaan lingkungan bahasa menjadi sangat penting untuk keberhasilan siswa dalam proses belajar mengajar Bahasa asing. Dalam hal ini lingkungan Bahasa mempunyai arti segala sesuatu yang didengar dan dilihat oleh pembelajar berkaitan dengan Bahasa target yang sedang dipelajari.

Tujuan penelitian ini adalah (1) Untuk mendeskripsikan keadaan lingkungan Bahasa arab yang ada di pondok pesantren modern Raden Paku Trenggalek, (2) Mengetahui strategi yang digunakan para asatidz ataupun Pengasuhan pondok dalam membentuk lingkungan Bahasa arab, (3) Mengetahui bentuk lingkungan Bahasa arab untuk melatih berbicara siswa, dan (4) Mengetahui kendala-kendala yang dihadapi pondok ini dalam membentuk lingkungan Bahasa arab untuk melatih berbicara siswa serta memberikan solusi atas problem yang menghambat dalam melatih berbicara siswa di pondok Raden Paku Trenggalek.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis Studi kasus. Metode pengumpulan data adalah dengan wawancara, observasi, dan dokumentasi. Analisis data dengan cara mereduksi data, penyajian data, dan terakhir menarik kesimpulan. Untuk mengecek Validitas dan kridebilitas data peneliti menggunakan beberapa teknik yaitu memperpanjang keikutsertaan peneliti dalam beberapa kegiatan, observasi mendalam, *triangulasi*, dan diskusi dengan sejawat.

Hasil penelitian ini adalah 1) lingkungan Bahasa arab di pondok Raden Paku terdiri dari dua macam, yaitu: lingkungan formal dan lingkungan informal. 2) strategi pengembangan lingkungan bahasa arab dipondok Raden Paku sudah sesuai, yaitu dengan adanya peraturan yang jelas, kegiatan-kegiatan Bahasa yang mendukung, dan adanya asrama, akan tetapi masih perlu adanya kerjasama dan komitmen dari semua pihak baik pengasuh, asatidz, guru, dan santri untuk menciptakan lingkungan Bahasa arab yang baik dan kondusif. 3) bentuk lingkungan Bahasa di pondok ini sesuai dengan model aliran behavioris yang dilanjutkan oleh B.F. skinner dengan teori *reinforcement* menganggap bahwa lingkungan pembelajaran adalah cara yang efektif untuk mencapai kemahiran

berbahasa, yang mana kemampuan berbahasa asing itu dipengaruhi oleh lingkungan formal dan informal dengan cara yang berbeda. 4) faktor pendukung yang memudahkan terciptanya lingkungan Bahasa arab yaitu: materi pembelajaran Bahasa arab, bagian penggerak Bahasa, program kerja yang jelas, kegiatan-kegiatan Bahasa, dan penyampaian kosakata baru setiap paginya. Adapun faktor penghambat yaitu: minimnya media pembelajaran, tidak ada konsultan Bahasa, kurangnya kesadaran dari sebagian santri untuk berbahasa arab, dan kurangnya kerjasama dari semua pihak untuk menciptakan lingkungan Bahasa arab khususnya dari pihak asatidz untuk member contoh yang baik.



ABSTRACT

Fista Yusri Afida, 2014, *Arabic Environment to Build Speaking Ability in Modern Raden Paku Islamic Boarding School, Trenggalek – East Java*. A thesis, Arabic Program for Postgraduate Students of Islamic State University of Malang,

Supervisor: 1) Prof. Dr. Moh. Ainin, M.Pd

2) Dr. Munirul Abidin, M.Ag

Keywords: Arabic environment, speaking ability building

Language environment is one of the important aspects to the success of foreign language teaching. In this case, language environment could be defined as anything that can be heard or seen by learners related to targeted language learned.

The objectives of the research are (1) to describe language environment at Raden Paku Islamic Modern Islamic Boarding School Trenggalek, (2) to find out the strategies used by teachers to establish Arabic environment, (3) to find out language environment used to build speaking ability of students, and (4) to find out the problems faced by Raden Paku Modern Islamic boarding school in building speaking ability of students and to resolve the problems obstruct speaking ability.

The study uses qualitative approach, specifically case study. The method in data collection is interview, observation, and documentation. Data was analyzed by reduction, presentation, and drawing conclusion. To check validity and credibility of the data, writer uses some techniques such as extending writer participation in some activities, deep observation, triangulation, and peer discussion.

The results of study are (1) language environment at Raden Paku Modern Islamic boarding school is divided into two, formal environment and informal environment. (2) development strategies of Arabic environment at Raden Paku Modern Islamic boarding school is appropriate, proven with rules, supporting language activities, also dormitory for all students, but still cooperation and commitment from headmaster, teachers, and students to create a better Arabic environment is needed. (3) the form of language environment in this Islamic boarding school is in mutual accord with Behaviorism by B.F. Skinner. In his *reinforcement* theory, Skinner believes that learning environment is the effective way to language mastering, in which foreign language ability is influenced by formal and informal environment in different ways. (4) supporting factors

facilitating Arabic environment are : Arabic teaching material, language section, fixed programs, language activities, and daily new word delivery. And those that can obstruct are: lack of teaching media, lack of language consultant, lack of student awareness about the usage of Arabic in their daily conversation, lack of cooperation from all parties to create a better Arabic environment especially from teachers that are supposed to be good example.



الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة

لقد اتسع نطاق تعليم وتعلّم العربية كلغة أجنبية في مختلف بقاع العالم خاصة في العقدين الأخيرين، وهذا مُبرهن على أنّ تعليم اللغة العربية بإندونيسيا يبدأ من روضة الأطفال حتى الجامعة. وفي عصرنا الآن، تصويب تعليم اللغة العربية ليس إلّا لفهم أو لمعرفة نصوص العربية، بل هناك غرض آخر في تعليمها، منها: التصويب الدين، التصويب الأكاديمي، والتصويب الحرفانية.

إن تعلّم اللغة الأجنبية معناه أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلّمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها يستمع إليها، وتمكننا من ممارستها محادثة وقراءة وكتابة، وبعبارة أخرى نقول: إن تعلّم اللغة يتم على مستويين: أولهما استقبال هذه اللغة، وثانيهما: توظيف هذه اللغة، وعلى سبيل التفصيل يمكننا القول: إن المتعلّم الجيد للعربية كلغة أجنبية هو ذلك الذي يصل بعد جهد يبذله في تعلّم هذه اللغة إلى المستوى الذي يمكنه.^١

استخلص نور الهدى من بحث كراشين أنّ كفاءة اللغة الأجنبية تؤثر بالبيئة اللغوية الرسمية وغير رسمية بطريقة مختلفة. تستفيد البيئة غير رسمية على اكتساب اللغة، أمّا البيئة الرسمية تستفيد على المراقبة أو تحليل الأخطاء (تحسين مهارات اللغوية في اكتساب اللغة).^٢

^١ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط:

مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣م)، ص. ١٩-٢٠

^٢ Nuril huda, *Language Learning and Teaching-Issues and Trend*, (Malang: IKIP Malang, 1999), hal. 17-22

أضيف إلى النظرية السابقة، أنّ المعهد الذي يعطي طلابه الفرصة لتمثيل المباشرة باستخدام اللغة العربية لهم الكفاءة الجيدة والطلاقة في الكلام، وهذا يختلف بالمعهد الذي يركّز في تعميق النحو والصرف داخل الفصل.

إذن، كما قال هيدي دولاي في كتاب عبد الخير، أنّ جودة البيئة اللغوية مهمة جدًا لنجاح الطلاب في تعليم اللغة الثانية (الأجنبية). والمقصود بالبيئة اللغوية هي كلّ ما يسمعه ويشاهده الطلاب ممّا يتعلق باللغة الثانية المدروسة. وأمّا ما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، والمحادثة مع الأصدقاء، وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة، والأحوال في عملية التعليم والتعلّم، وحين قراءة الدروس، وغيرها.³

أنّ تعلّم اللغة الأولى والنمط الشائع في تعلم اللغة الثانية يتضح لنا أنّ بينهما من نقاط الالتقاء الكثير، ومن أهمّ هذه النقاط مايلي:

١. الممارسة: ينبغي في تعلم أية لغة أن تمارس، ولنلاحظ أن الطفل في مراحله الأولى لتعلم اللغة يكرر ما يسمعه مرات، ومرات.
٢. التقليد : إن المحاكاة هي الأصوات التي ينطقها والكلمات التي يرددها هي مما يسمعه حوله وبالطريقة التي يسمعها بها.
٣. الفهم : يصل الطفل إلى فهم المنطوق من الكلمات قبل أن يقدر على استعماله، والأمر نفسه يصدق على متعلم اللغة الثانية، إنه يفهم من الكلمات والتعبيرات أكثر مما يستطيع أن يستخدم منها.
٤. ترتيب المهارات اللغوية : أن الاستماع كمهارة لغوية يأتي قبل أية مهارة أخرى، وتأتي بعد مرحلة الاستماع مرحلة الكلام حيث ينطق ما وصل إليه من أصوات. الاستماع إذن مهارة تسبق الكلام، والكلام يسبق القراءة، والقراءة تسبق الكتابة.

³ Abdul Chaer, *Psikolinguistik kajian teoretik*, (Jakarta: PT.Rineka Cipta, 2009), hal.257-

٥. تعلم النحو: إن الطفل يستخدم اللغة أولاً، ثم يعرف قواعدها ويتعلم منطقها.^٤

وهناك العوامل المتعلقة لعملية تعليم اللغة العربية للأندونيسيين: أولاً، عال الاختلاف والمساواة بين لغتهم (اللغة الإندونيسية) واللغة العربية التي تدرسها. والثاني، ما مدى تأثير الطلبة في عملية تعليم اللغة العربية.^٥ إنه صحيح أنّ كل لغة تعتبر ظاهرة فريدة وأن كل لغة تختلف عن سواها. ولكنه أيضاً صحيح أن هناك وجوه تشابه بين اللغات. وبذلك يكون من المفيد في تعلم اللغة الأجنبية الاستفادة من معرفة وجوه الشبه ووجوه الاختلاف بين اللغة الأم واللغة المنشودة.^٦

و لا شك أنّ في تعليم مهارات اللغوية و في تدريبها هناك صعوبة. وأمّا الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلّم القدرة على استخدام الأصوات بدقّة. تظهر أهميّة تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهميّة الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً رئيساً في منهج تعليم اللغة الأجنبية.^٧

واختارت الباحثة موضوع البحث العلمي عن "البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام دراسة الحالة في معهد التربية الإسلامية الحديثة رادين فاكو ترنجاليك" لأنّ قد عرفنا في التوضيح السابق أنّ البيئة لها دور هامّ في فهم واستيعاب الطلاب عند تعلّم اللغة العربية خصوصاً في مهارة الكلام، هم الممارسة والتكرار والمران، وأيضاً لهم الطلاب وقتاً طويلاً ويستطيعون أن يتعلّموا مهارات اللغوية. تعلّم اللغة العربية بإحياء الحالة البيئة هي الطريقة الجيدة لنيل النتيجة في تعلّم اللغة، وأمّا في ذلك المعهد فوجود البيئة اللغوية بالمادّة العاضدة والنشاطات العربية المختلفة. وهذا الحال مساعداً باكتساب لغة الطلاب.

^٤ المرجع نفسه، ص. ٢٦-٢٨

^٥ Ulin nuha, *Metodologi Super efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA press, 2012), hal. 59

^٦ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ٢٥.

^٧ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٢٥.

هنا قامت الباحثة بالمقابلة مع أحد الأساتذة في ذلك المعهد، أنّ في هذا المعهد يضمّ المواد الدراسية الدينية واللغوية. وأيضاً فيه يكون البيئة اللغوية العربية التي فيها الأنشطة اللغوية المتنوعة، ومن الناحية الدينية يستحق هذا المعهد المواد الدراسية الكاملة والممتعة، مثل الأخلاق، التاريخ الإسلامي، علوم الفقه، والعبودية، وغير ذلك. وأمّا من الناحية اللغوية، هناك الأنشطة الكثيرة التي تهدف لممارسة الكلام وترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية، مما يلي: المفردات في كل الصباح ومذاكرة في ليله، والمحاضرة مرتين في الأسبوع، والخطابة، والمناقشة، والمحفوظات، الإملاء، والإنشاء، وغير ذلك. ويؤدّي جميع الأنشطة هذه في وقت معيّن. و يوجب للطلبة أن يسكنوا داخل المعهد لأنّ في ذلك المعهد الممارسة، والتدريبات، والأنشطة اللغوية الذين هم يساعدون في ترقية المهارة اللغوية خصوصاً مهارة الكلام. ولازم عليهم أن يتحدث باللغة العربية عند النشاط اليومية، و هذا بوجود البيئة اللغوية المعدّة في هذا المعهد.^٨

إذن، المرجوة من هذه البيئة اللغوية العربية هي لتنمية كفاءة الطلبة ومهارتهم في تعليم اللغة العربية فعّالاً، شفويّاً أو تحريريّاً. حين لاحظت في ذلك المعهد، نظرت وسمعت أنّ بعض الطلاب يتحدّثون ليس باللغة نظام المعهد، ومن الأساتيد وقسم إحياء اللغة لم يعط القدوة الحسنة إلى الطلبة، بعض منهم لا يستخدمون اللغة العربية في المحاور اليومية، وهذا لا يجري كما يرام. مع أنّ عرفت في ذلك المعهد النشاطات المناسبة والجيدة وتعضده الطلاب في التعليم والمحاضرة اليومية باللغة العربية. ومن شرح السابق، جذّبت اهتمام الباحثة في البحث عن "البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام" التي تكون في معهد التربية الإسلامية الحديثة رادين فاكو ترنجاليك.

^٨ المقابلة مع الأستاذة في معهد رادين فاكو ١٣ ديسمبر ٢٠١٣

ب- أسئلة البحث

فبناءً على خلفية البحث التي شرحتها الباحثة فيما سبق، فإنها حددت أسئلة هذا البحث حول ما يلي:

١. كيف نوع البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام بمعهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك؟
٢. كيف استراتيجية تكوين البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام بمعهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك؟
٣. كيف شكل البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام بمعهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك؟
٤. ما العوامل الإيجابية والسلبية في تكوين البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام بمعهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك؟

ج- أهداف البحث

وفقاً على أسئلة البحث السابقة، يهدف هذا البحث الى الكشف عن الأمور الآتية:

١. الكشف عن نوع البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام بمعهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك
٢. الكشف عن استراتيجية تكوين البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام بمعهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك.
٣. الكشف عن شكل البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام بمعهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك.
٤. الكشف عن العوامل الإيجابية والسلبية في تكوين البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام بمعهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك.

د- أهمية البحث

إنّ أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ) ترحى الباحثة من هذا البحث معطيات لزيادة تطوير النظرية الحسية السلوكية لسكينر أنّ اصطناع البيئة التعليمية هي طريقة فعّالية للحصول إلى مهارات اللغوية.

ب) إصدار الاقتراحات المعلومات التربوية حول البيئة اللغوية وتطبيقها.

٢. الأهمية التطبيقية

أ) للباحثة : ترحو من بحثها أن يعطي المعلومات في تطبيق البيئة اللغوية العربية في المعهد.

ب) للمعهد : أن تعطي النتائج هذا البحث والمعلومات الإضافية لتطوير البيئة اللغوية العربية في المعهد وتنمية قدرات الطلبة في مهارة الكلام.

ج) للمعلّمين: أن يكون هذا البحث أساسا للمعلّمين في تطبيق المدخل المهمّ باستخدام البيئة اللغوية العربية الجيّدة.

د) للطلبة : أن تكون هذه النتيجة دافعة للطلبة وإعطاء الفرصة لممارسة الكلام باستخدام البيئة اللغوية العربية.

هـ- حدود البحث

١. الحد الموضوعي

حددت الباحثة موضوع هذا البحث على تنفيذ البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام لدى الطلبة ولتحسين النطق والطلاقة والتشجيع في الكلام.

٢. الحد المكاني

حددت الباحثة هذا البحث على تنفيذ البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام لدى الطلبة ولتحسين النطق والطلاقة والتشجيع في الكلام بمعهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك.

٣. الحد الزماني

إن الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة تجري من شهر مارس - أبريل ٢٠١٤م

و- الدراسات السابقة

١. حلومي زهدي (٢٠٠٧)، العنوان: البيئة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مدورا ودورها في التعلّم والتعليم. المنهج: المدخل الكيفي ونوعه الوصفي. النتيجة: البيئة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب تنقسم إلى بيئتين هما بيئة إصطناعية وبيئة طبيعية. هناك عاملان في كيفية إكتساب طلبة المهارات العربية، وهما العوامل الداخلية الخارجية والعوامل الخارجية. اختلاف الطلبة إلى إكتساب مهارات اللغوية بأسباب، منها: مختلف طرائق التدريس المستخدمة، والأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة وغيرها.

قد اختلف هذا البحث عن بحث الباحثة: هذا البحث يبحث عن البيئة العربية واكتساب مهارات اللغوية وأما في بحث الباحثة يبحث عن البيئة اللغوية العربية واستراتيجية لتكوينها، وشكلها في معهد "رادين فاكو" وتركز لممارسة الكلام. ومنهج البحث المدخل الكيفي ونوعه الوصفي وأما بحث الباحثة بمدخل الكيفي ونوعه دراسة الحالة، ثم محلّ البحث في هذا البحث في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب وأما في بحث الباحثة في معهد التربية الإسلامية الحديثة رادين فاكو ترنجاليك.

٢. **تميم الله (٢٠١٢)، العنوان:** بيئة العربية ودورها في ترقية مهارتي الاستماع والكلام بمعهد "السلام" راجيصا بنتور مالانج. **المنهج:** مدخل الكيفي ونوعه وصفي تقويمي. **النتيجة:** البيئة اللغة العربية على الأنشطة اللغوية في الفصل وخارج الفصل. واكتساب الطلاب مهارتي الاستماع والكلام تعود إلى السببين: السبب الداخلي والسبب الخارجي. ودور البيئة العربية في ترقية مهارتي الاستماع والكلام في هذا المعهد السلام لا يجري كما يرام.

قد اختلف هذا البحث عن بحث الباحثة: هذا البحث يبحث عن ترقية مهارة الاستماع والكلام، وأما في بحث الباحثة يبحث عن البيئة اللغوية العربية واستراتيجية لتكوينها، وشكلها في معهد "رادين فاكو" وتتركز لممارسة الكلام. ومنهج البحث المدخل الكيفي ونوعه وصفي تقويمي، وأما منهج الباحثة المدخل الكيفي ونوعه دراسة الحالة. ثم محلّ البحث في هذا البحث في معهد "السلام" راجيصا بنتور مالانج، وأما محلّ الباحثة في معهد التربية الإسلامية الحديثة رادين فاكو ترنجاليك.

٣. **نهاية الرحمة (٢٠١١)، العنوان:** البيئة العربية ودورها في كفاءة مهارة الكتابة بداخلية خديجة الجامعية بنجلهور - باميكاسن - مدورا. **المنهج:** المدخل الكيفي ونوعه الوصفي التقويمي. **النتيجة:** أ) البيئة العربية بداخلية خديجة الجامعية بنجلهور - باميكاسن - مدورا تنقسم إلى بيئتين: البيئة داخل الفصل والبيئة خارج الفصل، والبيئة داخل الفصل تحتوي على تعليم قواعد النحو والصرف والبيئة خارج الفصل تحتوي على استعمال اللغة العربية في المكالمات اليومية، تحفيظ المفردات، المجلة الحائطية. ب) أنشطة الطالبات لمهارة الكتابة بداخلية خديجة تحتوي على تعليم الإنشاء والإملاء، الوظيفية، كتاب خطة البحث العلمي، النشرة، والمسابقة الكتابة العلمية. ج) دور البيئة العربية في كفاءة مهارة الكتابة بداخلية خديجة الجامعية فطبعاً هناك الدور لكن درجات

الدور تنقسم إلى قسمين الأول دور أكثر الطالبات لهن الكفاءة الجيدة في مهارة الكتابة والثاني دور قليل للطالبات لهن الكفاءة غير جيّدة لمهارة الكتابة.

قد اختلف هذا البحث عن بحث الباحثة: هذا البحث يبحث البيئة العربية ودورها في كفاءة مهارة الكتابة، وأمّا في بحث الباحثة يبحث عن البيئة اللغوية العربية واستراتيجية لتكوينها، وشكلها في معهد "رادين فاكو" وتتركز لممارسة الكلام. ومنهج البحث المدخل الكيفي ونوعه الوصفي التقويمي وأمّا بحث الباحثة بمدخل الكيفي ونوعه دراسة الحالة، ثمّ محلّ البحث في هذا البحث بداخلية خديجة الجامعية بنجلهور - باميكاسن - مدورا وأمّا في بحث الباحثة في معهد التربية الإسلامية الحديثة رادين فاكو ترنجاليك.

ز- تحديد المصطلحات

البيئة هنا بمعنى جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. أو هي كل ما يسمع المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهمة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

يشتمل هذا الفصل على مدخل البحث ونوعه وميدان البحث وحضور الباحثة والبيانات ومصادرها وأدوات البحث وأسلوب جمع البيانات وتحليل البيانات وفحص صدق البيانات. عنها فيما يلي:

أ- مدخل البحث ونوعه

تستخدم الباحثة المدخل الكيفي، هو كما رأى كريك ميلير في كتاب موليونج أنّ المدخل الكيفي عنده يعتبر من الطريقة المعيّنة في العلوم الاجتماعية التي تتوقف على النظر الإنساني في حدودها كما تتعلق بأفراد البحث من خلال اللغة والمصطلحات.¹ وأمّا نوع البحث تستخدم الباحثة هو دراسة الحالة، بمعنى بحث متعمق في حالة من الحالات، وبحث في العوامل المعقدة التي أثرت فيها، والظروف الخاصة التي أحاطت بها، والنتائج العامة والخاصة التي نتجت عن ذلك كله.² لأنّ الهدف من هذه النوع هو لتقديم الصورة الفكرية مفصلة عن الخلفية، والصفات، أو الطبيعة الخاصة من الحالة أو الحالة الفردية. ثمّ من تلك الصفات الخاصة سوف تكون الصفات العامة.³

كما أن من المهم أن تكون المعلومات شاملة لكل الأحداث الهامة المرتبطة بالحالة، فالباحثة تحتاج إلى معرفة كل المواقف والأحداث، ولكن عليها أن تكون انتقائياً فتأخذ الأحداث والخبرات التي تركت أثراً واضحاً على الحالة وتهمل

¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2007), hal. 4

² رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (دمشق: دار الفكر،

٢٠٠٨)، ص. ٢٠٠

³ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (malang: CV.Bintang Sejahtera, 2013), hal.72

الأحداث البسيطة التي لا أثر لها. وتجمع الباحثة معلوماتها وبياناتها حسب التسلسل الزمني وذلك لأهمية هذا التسلسل في تطور تشكيل الحالة.

ب- ميدان البحث

كان ميدان البحث الذي اختارته الباحثة هو معهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك. وأسباب اختيار هذا المعهد مكانا للبحث ترجع إلى الأمور كما يلي:

- أن في معهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك له إرشاد ودستور في تنفيذ التعليم وهو مجموع من المناهج التعليمية الثلاثة، وهي: المنهج التعليمي للشؤون الدينية، والمنهج التعليمي المحلي (المعهد الحديث)، والمنهج السلفي.
- أن في معهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك له البيئة اللغوية العربية وفيها النشاطات اللغوية التي تساعد لممارسة الكلام، وكان المدرّس يدرّس عن اللغة العربية بطريقة المعينة.
- في هذا المعهد إجراء عملية تطبيق اللغة العربية في كل أسبوع واحدة، والطالبات لابدّ عليهنّ بالتنفيذ والتطبيق.

ج- حضور الباحثة

أنّ الباحثة هي التي تقوم بدور أداة الوصف الرئيسيّة في البحث.⁴ فلذلك، تحضر الباحثة عند أداء هذا البحث العلمي في ميدان البحث لاتّصال والبحث بالمبحوث هدفا إلى نيل البيانات أو المعلومات الصادقة امتثالا من شكل البحث الكيفي.

بوجود هذه المشاركة، ترى الباحثة كل ما تفعل الجماعة الذي تبحث فيه ثمّ الباحثة تحصل على الخبرة عن نشاطة الجماعة، وبعد ذلك منه تحصل على البيئة

⁴ Lexy J. Moleong, *op. cit.*, hal.9

الوثائق لأهمية ثقة البحث التي تصل إلى الهدف المطلوب ولتوفير المعلومات لهذا البحث لازم على حضور الباحثة إلى مجتمع البحث ويهدف من ذلك إلى جمع البيانات المحققة والأفضل.

د- مصادر البيانات

هناك طريقة متوفرة ومتعددة لتكون الباحثة حاصلة على البيانات المطلوبة، إنّ البيانات في البحث تنقسم إلى قسمين، هما البيانات المكتوبة والبيانات غير المكتوبة، وأكد لوفليند في كتاب موليونج أنّ في البحث الكيفي كلمات وأفعال أو تصرفات وهي البيانات الأساسية الرئيسية وأما غيرها فهي البيانات الإضافية مثل الوثائق.⁵

أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

١. رئيس المركز، تعقد المقابلة مع رئيس المركز في ذلك المعهد وهو مدير المعهد ورعاية الطلبة في ذلك المعهد.
٢. مشرف المعهد، تجرى المقابلة أو الحوار والملاحظة على مجموعات كثيرة، هي مشرف صف الأول والثالث من المدرسة المتوسطة ومشرف للمدرسة الثانوية من البنين والبنات.
٣. قسم إحياء اللغة، تجرى المقابلة مع قسم إحياء اللغة التي تنقسم إلى قسمين هو قسم إحياء اللغة من الأساتيد وقسم إحياء اللغة من الطلبة.
٤. والطلبة، تجرى المقابلة والملاحظة حسب مستوى كفاية الطلبة في اللغة العربية من المدرسة المتوسطة حتي الثانوية مناسباً بالأنشطة اللغوية في البيئة اللغوية.

⁵ Lexy J. Moleong, *op.cit.*, hal.157

٥. البيانات الوثائقية،

إن البيانات التي حصلت عليها الباحثة من غير الإنسان هي الوثيقة، والصور، والمواد الإحصائية. وكانت الوثيقة مصدرا مستقلا ومضبوطا يعكس حقيقة الحالة والوضع. أما دراسة الوثائقية في هذا البحث تعقد بواسطة وثائق تتعلق بالأنشطة اللغوية داخل الصف او خارجه.

وتقصد بالبيانات الوثائقية هنا هي البيانات التي تجدها الباحثة في الوثائق الموجودة في ذلك المعهد يتعلق بالأنشطة اللغوية، والأنشطة اليومية، والبيئة اللغوية.^٦

هـ- أدوات البحث

إنّ في هذا البحث الكيفي تكون الباحثة أداة بشرية ومن وظائفها، تعيين مشكلة البحث، تخطيط خطة البحث، الحضور في ميدان البحث، اختيار المخبر كمصدر البيانات، جمع البيانات، تحليل البيانات وتفسيرها، فحص صدق البيانات، ثم استنتاج ما حصلت عليه البيانات.^٧ وأدوات الأخرى لجمع البيانات هي:

١. دليل المقابلة هو مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي تريد الباحثة تقديمها إلى المخبر أثناء المقابلة.
٢. دليل الملاحظة، من هذه الملاحظة تعرف وتكشف الباحثة عن كيفية وتصميم المدرّس أو المدرّسة مع الطلاب في إلقاء الدراسة.
٣. التوثيق الميداني هو البيانات التي وجدتها الباحثة أثناء الملاحظة والمقابلة.
٤. تعبيرات يومية في ميدان البحث والتعبيرات المكتوبة التي كانت في الأوراق.^٨

^٦ Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosdakarya, 2001), hal.130

^٧ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2011), hal.222

^٨ Moh. Ainin, *Op. cit.*, hal.121

و- عينة مصادر البيانات

أمّا عينة البحث في البحث الكيفي يسمّى بالرواية أو مشترك البحث، المخبر، صاحب والمعلّم في البحث.⁹ وهم مدير المعهد رادين فاكو ترنجاليك، مشريف/مشرفة المعهد، قسم إحياء اللغة المركزي، والطلاب. أمّا أسلوب اختيار عينة البحث عند البحث الكيفي فتكون بطريقة اختيار العينة الغرضية أو القصديّة، حيث أن عينة البحث المختارة معتمدا على موضوع البحث أو هدفه.¹⁰ وأنّ اختيار العينة أو المخبر أو المشترك قامت بها الباحثة بحد حضورها في ميدان البحث.

ز- أسلوب جمع البيانات

وأما أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الملاحظة، وطريقة المقابلة وطريقة الوثائقية وهي ممّا يلي:

١. الملاحظة

تستخدم الباحثة طريقة الملاحظة المباشرة هي حين تقوم الباحثة بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها، ويقال أيضا الملاحظة بالمشاركة هي حين تعيش الباحثة الحدث نفسها وتكون عضوة في الجماعة التي تلاحظها.¹¹

في هذه الملاحظة تكون الباحثة عضوة في البيئة اللغوية في معهد الحديثة "رادين فاكو" بمعنى أنّ الباحثة تلقى مباشرة مع الأشخاص أو الطلاب في ذلك المعهد، وتقوم الباحثة هذه الحالة للحصول على البيانات

⁹ Ibid., hal.216

¹⁰ Moh. Ainin, op.cit.,hal.104

¹¹ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه أدواته أساليبه، (الرياض: دار أسامة للنشر

والتوزيع)، ١٩٩٧، ص. ١٤٩-١٥٠

الكاملة التي تتعلق بالأنشطة اللغوية في عملية التعليمية واستراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية وتعرف عن مستوى المعنى من كل السلوك الظاهر.

والاتصال بين المدرّس والطلاب، بين الطلاب أنفسهم، وبين جميع الطلاب في ذلك المعهد. ثمّ تكتب وتسجّل الباحثة البيانات وتقوم الباحثة بهذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بالبيئة اللغوية العربية في المعهد وتطبيقها، والاتصال بين المدرسين والطالبات، وبين الطالبات الأخرى، وجميع الطالبات في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٢. المقابلة

بجانب الملاحظة كأسلوب لجمع الحقائق، تقوم الباحثة بالمقابلة. فإننا نرى أنّ المقابلة بمعناها العلمي هي ذلك الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به فرد مع فرد آخر أو مع أفراد آخرين هدفه استشارة أنواع معينة من المعلومات والبيانات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج والتقييم.^{١٢}

بجانب الملاحظة كأسلوب لجمع الحقائق، تقوم الباحثة بالمقابلة الرئيسية، هي نشاط المقابلة التي تستعدّ الباحثة الأسئلة الكاملة أو دليل المقابلة تفصيلياً.^{١٣} وتستطيع الباحثة من خلال المقابلة أيضاً أن تختبر مدى صدق المفحوص ومدى دقة إجابته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي شكّت الباحثة بها.

فالمقابلة المناسبة لكشف البيانات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة، وهي المقابلة الحارة يوجه فيها الباحثة أسئلة على حسب دليل المقابلة مناسباً بالموضوع، إذا تصوغ الباحثة أسئلتها بشكل واضح. ثمّ اظهار الدفء والودّ

^{١٢} مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة، (عمن: مؤسسة الوراق،

٢٠٠٠)، ص. ١٧٢

^{١٣} Moh. Ainin , op. cit., hal. 123

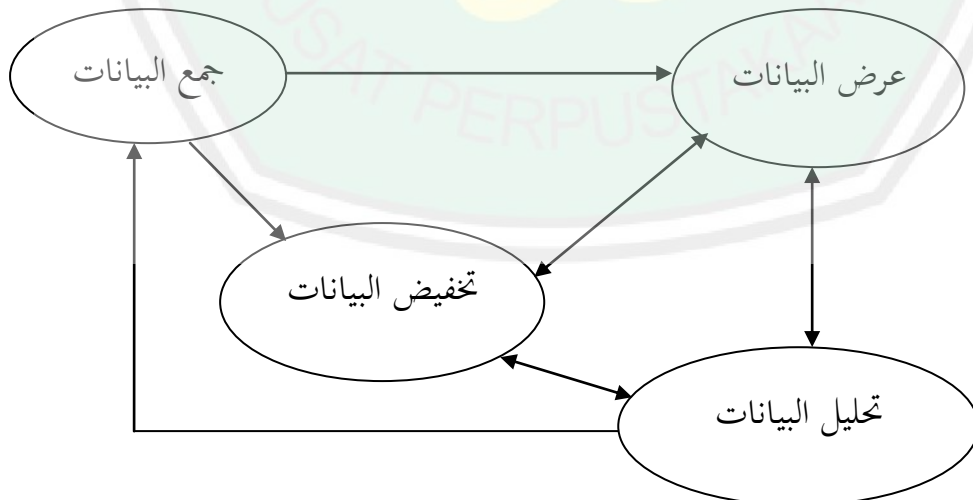
نحو المفحوص بحيث يشعر المفحوص بالأمن والطمأنينة مما يشجعه على الإجابة عن أسئلة الباحثة، وتعطي الباحثة الوقت الكافي للمفحوص لتقديم الإجابة.^{١٤} ثم تقوم الباحثة بتسجيل الوقائع والمعلومات التي يحصل عليها من المفحوصين. هذه هي الطريقة المستخدمة للباحثة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بالموضوع.

وبهذه قامت الباحثة المقابلة مع مدير معهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ورئيسة قسم إحياء اللغة، ومربي المعهد وأساتيد المعهد في ترنجاليك وبعض الطلاب لأخذ البيانات المحتاجة فيه.

٣. الطريقة الوثائقية

الطريقة الوثائقية هي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والوسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة، فهذه الطريقة كشفت الباحثة الحقائق أو البيانات عن البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام.

ج- أسلوب تحليل البيانات



(الجدول : صورة أسلوب تحليل البيانات "التفاعل" (interaktif) لميليس وحبورمان)

^{١٤} ذوقان عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص. ١٣٨

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات "التفاعل" (interaktif) لميليس وهورمان (Miles and Huberman) (١٩٨٤)^{١٥}، وهي بعد طلب المعلومات وعملية جمع البيانات، هناك أصبحت المعلومات المتوفرة لدى الباحثة من جدول الملاحظة ودفاتير المقابلة وسجّيلات الوثائق. ثم بدأت الباحثة تحليل البيانات وتفسيرها، وتحليل البيانات الموجودة في هذا مركز ما دام عملية في الميدان مع جمع البيانات.

وهذا التحليل عمل خطير يحتاج إلى التأمل الدقيق وصبر طويل لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المتوفرة. وإمكان الباحثة من تحليل المعلومات أو البيانات لا بد لها من تهيئتها أولاً للتحليل باختصار، والخطوات لتحليل البيانات كما يلي:

١. تصنيف البيانات وتبويبها

بعد أن تطبق الباحثة أدواتها وجمع البيانات فتقوم بتصنيفها، والتصنيف هو ترتيب التنسيق للمعلومات تبدأ بوضع الأشياء لها الصفات المشتركة أو المتعلقة في مجموعات كبيرة ثم تقسم المجموعة الكبيرة إلى الوحدات الصغيرة ثم الأنواع ومن النوع إلى جنس واحد. وبمعنى آخر فإن التصنيف هو وضع كل فرد في فئة خاصة بحيث تسهل معرفته وتميزه عن غيره. ثم يعمل على نقل البيانات من هذه الأدوات إلى جدول للتبويب وفقاً للنظام بتحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لديها البيانات النافعة، ثم تفرق الباحثة البيانات المجموعة وتفصيلها على حسب مشكلة البحث التي قدّمها الباحثة.

¹⁵ Sugiyono, *op. cit.*, hal.247

٢. عرض البيانات

يحتوى عرض البيانات على عملية التحرير والتنظيم حتى تكون البيانات ترتيباً وتنسيقاً في الجدول. وكذلك عملية إختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيلة المعينة أو إلى الموضوع المعين.

٣. تحليل البيانات

وتحليل المعلومات في البحث يتم بصورة كيفية فحسب، والتحليل الكيفي هو التركيز في معالجة التجارب الواقعة والأحداث الجارية سواء كان في الماضي أو الحاضر على ما تدركه الباحثة منها وتفهمه وتستطيع تصنيف وملح العلاقات التي يمكن ملاحظة عقلية. وتحليل البيانات الكيفية هو بحث وصفية ابتداءً بتفصيل البيانات المناسبة بناحية بعضها وبعض آخر ثم اتيان الشرح وإعطاء معنى المعلومات في كل بعض من الناحية والعلاقة بين الناحية والأخرى. إذن في التحليل والشرح يجري على سبيل الجمع إلى الأسئلة بالكيفية الاستقرائية وفي التحليل الأخير على سبيل الجمع بين الناحية يترقى إلى الناحية الخاصة وهذه الخطوات لها دور خاص.

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي كما أنه يهدف لتصور الأحوال والحوادث والوقائع المتعلقة بموضوع البحث،^{١٦} ثم تحلل الباحثة بالمنهج التحليلي النقدي. وتفسير مجموعة من البيانات أن تقوم الباحثة بمحاولة تشكيل هذه البيانات على أساس مجموعة من المصطلحات الأساسية التي قد تكون إطاراً نظرياً تظل الباحثة مؤمناً به سواء تؤيده نتيجة بحث معين أم تعارضه باستخدام التفسير النقدي.

¹⁶ Suharsimi arikunto, *Prosedur Penelitian suatu pendekatan praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 254

ط- فحص صدق البيانات

لابدّ للباحثة أن تفحص صدق نتائج بحثها قبل أن تحلل وتفسّر البيانات. هذه عملية ستكررها الباحثة على عدّة مرّات وستذاكر مع التخصّصين. وهذا يوافق بما قال موليونج: أن هناك بعض الأسلوب لفحص صدق البيانات، وهي: طول الاشتراك، وعمق الملاحظة، والتثليثي (triangulation)، ومناقشة الأصحاب، وكفاية المراجع، وتحليل الحالة السلبية، ومراقبة الأعضاء وتفصيل الشرح، وحسابه (Auditing).¹⁷

ومن هذه الأسلوب لفحص صدق البيانات فاختارت الباحثة مايليق ببحثها، هي:

١. طول الاشتراك

طول الاشتراك مهمّ جداً للحصول على المعلومات الصحيحة، لأنّها تعين في جمع البيانات. واستفاد هذا الاشتراك في سائر النشاطات والبرامج والعملية المتعلقة بالبيئة العربية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية.

٢. عمق الملاحظة

لكشف الخصائص في الظروف الملائمة بالمشكلات التي تريد حلّها ولمعرفة صحة البيانات، ففي حاجة إلى الملاحظة العميقة الدقيقة.

٣. التثليثي

هو من إحدى الطرق لفحص صدق البيانات باستخدام أو تنفيذ الشيء خارج البيانات نفسها لفحص تلك البيانات أو للموازنة، رأى دنزيم (Denzim) أن تنفيذ خطوات فحص صدق البيانات يستخدم على: صدق الباحثة، مصادر البيانات، الطريقة، والنظرية.¹⁸

¹⁷ Lexy J. Moleong , **op.cit.**, hal.327

¹⁸ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Kencana, 2007), hal.256

واستخدمت الباحثة التلثي بمصادر البيانات والطريقة للتفتيش أو الموازنة عن البيانات الموجودة.

٤. مناقشة الأصحاب

وتستخدم الباحثة أيضا طريقة المصاحبة لتكون حاصلة إلى صحة البيانات فعلية على بعض الأصحاب ليناقدشوا ويصلحوا ما يلزم إصلااح البيانات إذا وجدوا، وهذه المناقشة ستكشف فيها عن المعلومات الصحيحة الضابطة.^{١٩}

¹⁹ Ibid., hal.327-333

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الإطار النظري، وفيه تبين الباحثة ثلاثة المباحث، هو المبحث الأول عن البيئة اللغوية العربية، والمبحث الثاني عن مهارة الكلام، والمبحث الثالث عن البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام.

المبحث الأول: البيئة اللغوية العربية

أ- مفهوم البيئة اللغوية

البيئة في اللغة مشتقة من فعل (بوأ)، وله معان عدة، فبوأه منزلاً: نزل به إلى سند جبل، وبوأه له وبوأه فيه: هيأه له وأنزله ومكن له فيه، و(تبوأ) نزل وأقام، أى اتخذوا، والاسم البيئة بمعنى المنزل، وقد ذكر ابن منظور لكلمة (تبوأ) معنيين قريبين من بعضهما، الأول: بمعنى إصلاح المكان وتهيئته للمبيت فيه. والثاني: النزول والإقامة.^١

وأما تعريف البيئة اصطلاحاً، عرضت الباحثة هنا تعريفات متعددة للبيئة وهي كما يلي:

١. حلومي زهدي يقول أن البيئة هي بيئة اللغة العربية، إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^٢

^١ ابن منظور، لسان عرب، (بيروت: دار صادر، الطبعة السادسة، ١٩٩٧)، باب الهمزة فصل الباء

^٢ حلومي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: ٢٠٠٩)، ص ٣٩.

٢. محمد جمال يقول أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشته.^٢

٣. البيئة هي جميع ما يحيط الإنسان ويؤثر فيه.^٤

٤. إن البيئة هي كل شيء ظاهر في العالم وما زالت متطورة.^٥

٥. والمقصود بالبيئة التعليمية هي كل العناصر التي يحشدها المربي من كتاب مدرسي وطريقة تعليم وأنشطة تربوية أثناء الفصل الدراسي وقبله وبعده، والتي تهدف كلها إلى استراتيجية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه.^٦

٦. البيئة اللغوية هي جميع المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالفرد التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على عملية التعليم والتي ترغب وتشجع الطلبة على ترقية مهاراتهم اللغوية وتدفعهم على تطبيقها في عملية الاتصال مع غيرهم في واقع حياتهم اليومية.^٧

٧. والبيئة العربية هي حالة فيها أنواع من النشاطات اللغوية العربية، إما عبر المحادثة اليومية وإما عبر النشاطات الأخرى مثل الخطابة والندوات وعملية التعلم والتعليم والمسابقات اللغوية والألعاب العربية والنشاطات المؤيدة الأخرى.^٨

^٢ جمال الدين محفوظ، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، (مصر: دار الاعتصام، دون سنة)، ص.

^٤ عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، دون سنة، ص. ٩٠

^٥ Zakiyah djarajat, Ilmu Pendidikan Islam, (Jakarta: bumi aksara, 1996), hal. 73

^٦ صلاح عبد المجيد العربي، تعلّم اللغات الحيّة وتعليمها، (القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ١١

^٧ محمد منير، ملخص أطروحة لنيل درجة الدكتوراه بموضوع: تعليم اللغة العربية في المعهد العصري

والمعهد السلفي، (مالانج: ٢٠١٤)، ص. ٢١

^٨ Erva ainah, pengembangan Bi'ah 'Arobiyah di madrasah Aliyah Keagamaan (MAK) malang, skripsi tidak diterbitkan, malang: fakultas sastra, universitas negri malang. Hal.5

ب- أنواع البيئة اللغوية

رأى كراشين في كتاب فؤاد أفندي^٩ أنّ البيئة التعليمية اللغوية تنقسم إلى قسمين هما البيئة الرسمية والبيئة غير رسمية.

١. تكوين البيئة الرسمية

هذه هي الطريقة لكي تكون البيئة الرسمية يستفيد على اكتساب اللغة ومعلوماتها، إذن ينبغي للمدرس أن يطبق الأنشطة التعليمية في الصف بانضمام المدخل الاتصال والموضوعي. كما ذكرها في السابق، مما يلي:

(١) استعمال المادة المتوفرة بكثرة المادة الواقعية واهتمام إلى المبادئ الجاذبية والتطبيقية والمعنوية.

(٢) يعطي المدرّس إلى الطلاب دوراً مُسيطرًا للمواصفات. المدرّس لا يتكلّم كثيراً بل يعطي التوجيه والتيسير.

(٣) استخدام الاستراتيجية التفاعلية التي تعتمد على الأنشطة الإتصالية ولا تركز على القواعد.

(٤) أن يتكلم الطلاب ويتحدّثون باللغة العربية.

(٥) استخدام الطريقة المناسبة والأسلوب المتنوعة ولكن لا يتعارض بالمدخل المقرر.

(٦) توسيع مساهمة اللغة للطلاب بقراءة الكتب العربية، والمجلات باللغة العربية، مشاهدة الفيلم باللغة العربية، وافتتاح الشبكة الدولية العربية.

(٧) تصميم وتقديم الأنشطة المساعدة، مثل: التدريب على كتابة الإنشاء

اليومية، التدريب على الخطابة، فرقة المحادثة اليومية، التدريب على

المقابلة، إلقاء المفردات.^{١٠}

^٩ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (malang: Misykat, 2012), hal.223

^{١٠} *Ibid.*, hal.225

٢. تكوين البيئة غير رسمية

تكوين البيئة غير رسمية ليس عمل سهل. لتكوينها تحتاج إلى جهد كبير، والصبر والمجدّ والقوام والوقت الطويل، ولقد تجارب جميع الاستراتيجيات في المعاهد والمدارس، وفي الآخر هناك النجاح والفشل. وأمّا استراتيجيات فهي كما يلي:

أ) الموارد البشرية

وجود الموارد البشرية التي لهم الكفاءة الاتصالية في اللغة العربية نطقاً أو كتابة، هم يصيرون محرّكات النشاطات اللغوية في المدرسة لكي يستطيع الطلاب التحدّث باللغة العربية ولو قليلاً. وينبغي للمدرّسين أن يرقّو كفاءتهم بها.

ب) البيئة النفسية

خلق بيئة النفسية الجيدة على تطوير تعليم اللغة العربية، فهي تبدأ بإعطاء المعلومات الإيجابية إلى أعضاء المعهد أو المدرسة، والطلاب خصوصاً. بكيفية كما يلي:

(١) يشرح المدرّس إلى الطلاب عن أهميّة دور اللغة العربية كلغة للدين وللعلوم.

(٢) يشرح المدرّس إلى الطلاب عن المنفعة من تعليم اللغة العربية.

(٣) للمدرّس لابدّ له الوسيلة الجذابة في كل تعلّم اللغة العربية، كي

يسهل الطلاب في فهم الدّرس و يشعرهم بسرور ولا الملل.

ج) بيئة الكلام

وجود بيئة الكلام، يعنى البيئة فيها تستخدم اللغة العربية في التفاعل اليومية مدرّجة. وهذه لها أثر كبير في اكتساب اللغة العربية للطلاب. مثلاً:

(١) يتكلم مدرّس اللغة العربية مع طلابه باللغة العربية، ولو الكلمة البسيطة.

(٢) تكثير في استخدام العبارة الحوارية في بيئة المدرسة. مثل: أهلا وسهلا، صباح الخير، شكرا، عفوا. وعبارة التحيات، التهاني، و الجملات.

(٣) وجود اليوم العربي. بمعنى أنّ في ذلك اليوم ينبغي على الطلاب ليتحدّث و يتكلّم مع الآخرين في المدرسة باللغة العربية.

(٤) وجود العقاب لمن لا يستخدم اللغة العربية عند الكلام.

(د) بيئة القراءة

هذه أسهل لتكوينها حينما يصمم جيّدا، ويعطى صدمة قويّة في اكتساب لغة الطلاب. مثل: وضع ملح الاسم (المعيّن) باللغة العربية (اسم رئيس المدرسة، المكتبة، الإدارة، المعمل اللغوي). أو النشرة متعلّقة بدرس اللغة العربية والدينية مكتوبة باللغة العربية. أو وضع المفردات والأساليب أمام الصف أو في مكان المناسبة.

(هـ) بيئة السمعية

حينما يلقي النشرة لابدّ باللغة العربية، أو مثلا هناك وجود المدرسة فيها تستخدم اللغة العربية في تدريب الاصطفاف (إلى الأمام سر، إلى اليسار در، قف) وبذلك يشعر الطلاب بسرور وفخر. أو استماع اللحن العربي.

(و) بيئة المرئية - السمعية

تستخدم هذه البيئة بالتكنولوجيا المعلومات، مثل مشاهدة الفيلم العربي من الشاشة أو التلفاز.

ز) مجموعة لمحبي اللغة العربية

تكوين مجموعة لمحبي اللغة العربية بالنشاطات اللغوية العربية، مثل التدريب على الخطابة، المناقشة، الندوة التعليمية، الغناء العربي، والألعاب العربي.^{١١}

ح) معظم الأسبوع العربي

فيه الأنشطة المتنوعة باللغة العربية، مثل تقديم الألقاب، مسابقة الخطابة، مسابقة كتابة الشعر، مسابقة الخط العربي، قراءة الشعر.

ط) مركز التعليم الذاتي (SAC)

SAC (Self Access Centre) هو تركيز للوصول إلى الخبرات المتنوعة مستقلاً دون التوجيه من الدرس. SAC الكامل يتكوّن من:

- ١) غرفة الرئيس
- ٢) الغرفة فيها كومبيوتر والشبكات الدولية
- ٣) التلفزيون وقطع مكافئ
- ٤) غرفة الاجتماع والمناقشة
- ٥) آلة التسجيل الصوتي

ج- استراتيجية لتكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة

ويرى بشيرى^{١٢} أنّ تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي:

١. إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرّسين مراعاتهم وإرشادهم.

^{١١} Ibid., hal.226-229

^{١٢} بشيرى، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (مالانج، ٢٠٠١)

٢. تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدّث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.

٣. عقد لقاءات العربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسيّة والإجتماع والسياسيّة فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرّوسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الاستماع والتحدّث والتعبير الشفهي عن انطباعاتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة واستماع ذلك من أصحابهم.

٤. إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسة الاصطناعية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل.

٥. إقامة الأنشطة العربية في يوم معيّن من أيّام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجرت تحت ضوء اللغة العربية وإرشاد المشرفين والمدرّسين في اللغة العربية.

٦. تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاضرة بعد صلاة الجمعة.

٧. تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلي حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرّسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة (وإقامة النشاط المكتبي) وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.

٨. إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرّسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.

٩. تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفحصى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم

وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر.

١٠. التعاون مع مدرّسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.

د- طريقة تكوين البيئة اللغوية

وليداً تكوين البيئة العربية لابدّ أن يكون هناك شخص يبدأ به، وذلك أيضاً في الحاجة إلى التأيد من جميع الأفراد الموجودين في تلك البيئة. وقالت نور هدايتي: تكوين البيئة العربية يستطيع تشجيع الطلاب لاستخدام اللغة العربية المدروسة بالشجاعة، خاصة الطلاب الذين يسكنون في البيئة المناسبة للاتصال باللغة الهدف.^{١٣}

هناك شروط كثيرة لتكوين البيئة العربية في المدارس والمعاهد والجامعة، مما يلي:^{١٤}

١. وجود موقف إيجابي للغة العربية والإلتزام القويّ لتقدّم تعليم اللغة العربية من الأطراف المعنيّة، هي: مدرّس اللغة العربية نفسه، ومدير المعهد. وهذه ستكون أقوى لو كان لهم نفس الموقف والإلتزام لجميع أعضاء المدرّسين وغير المدرّسين.
٢. وجود الشخصيات التي تتكلم باللغة العربية الصحيحة حينما الناطق الأصلي غير موجود، لكي يشعر الطلاب بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلّم.
٣. وجود تخصيص الأموال الكافية لإجراء الوسائل والتسهيلات المحتاجة لتكوين البيئة اللغوية العربية، وأيضاً هناك وجود المعلّم الناطق باللغة العربية (native speaker) يفيد لتنمية المهارات اللغوية.

هناك الشروط والمبادئ الآخر لتنمية البيئة اللغوية العربية الفعّالة، كما يلي:

¹³ Nur Hidayati, model pengembangan lingkungan arabi dipondok pesantren modern gontor putrid mantingan ngawi, (makalah yang disampaikan dalam lokakarya “pemanfaatan multimedia dalam rangka pengembangan lingkungan arabi di jurusan sastra arab, fakultas sastra, universitas negeri malang), 2003

¹⁴ Ahmad Fuad Effendy, *op.cit.*, hal.224

(١) تهيئة تخصيص الأموال الجيدة لتكوين الوسائل والتسهيلات ولإعطاء المثير على محرّك اللغة وتكوين البيئة اللغوية العربية.

(٢) مبدأ الاندماج بالرؤية والرسالة وتهيئة تعليم اللغة العربية.

(٣) تدرّج البرامج، لا بدّ على التدرّج في تكوين البيئة اللغوية العربية باهتمام مقياس الأقدمية المعينة. مثلاً إذا لقي المدرّس الطلاب فيقول: أهلاً وسهلاً، صباح الخير، كيف حالك؟، ماذا تدرس اليوم؟، إلى اللقاء، وغيرها.

(٤) المعية واشتراك جميع سكّان المدرسة في تقويم اللغة العربية.

(٥) مبدأ القوام واستمرار في العمل. لأنّ من الصعوبة في تكوين البيئة اللغوية العربية هي الإستقامة في استخدام اللغة عند مجتمع اللغة نفسه. فلذلك، نحتاج إلى وجود النظام الذي يمكن به لأن يراقبوا ويمارسوا في استخدام اللغة العربية الفعّالة.^{١٥}

لذلك، لتكثيف تطوير البيئة اللغوية العربية فيحتاج إلى استعمال وتنفيذ اللغة العربية في الأشياء المتعلقة بالحياة اليومية، مثل:

(١) وضع اللوحات في مكان معيّن التي فيها حث على استخدام اللغة العربية في الاتصال اليومي في كل الحال وفي كل وقت.

(٢) تكثير المراجع أو النصوص بالعربية.

(٣) وضع اللوحات التي فيها الكتابة العربية تدلّ على أسماء الغرف، الأنشطة اليومية، أو الأمكنة المعينة في مكان استراتيجي.

(٤) وجود الأنشطة التي تعضدها على تعلّم اللغة العربية، مثل الندوات العربية والألعاب العربية والخطابة العربية والمناقشة والمجلة الحائطية باللغة العربية.

¹⁵ Muktafi, *lingkungan berbahasa (bi'ah lughawiyyah)*. (online),
(<http://muktafi.blogspot.com/2009/04/lingkungan-berbahasa-biah-lughawiyyah.html>). diakses
jam 16.58 tanggal 10 januari 2014

هـ - الأنماط في تكوين البيئة العربية

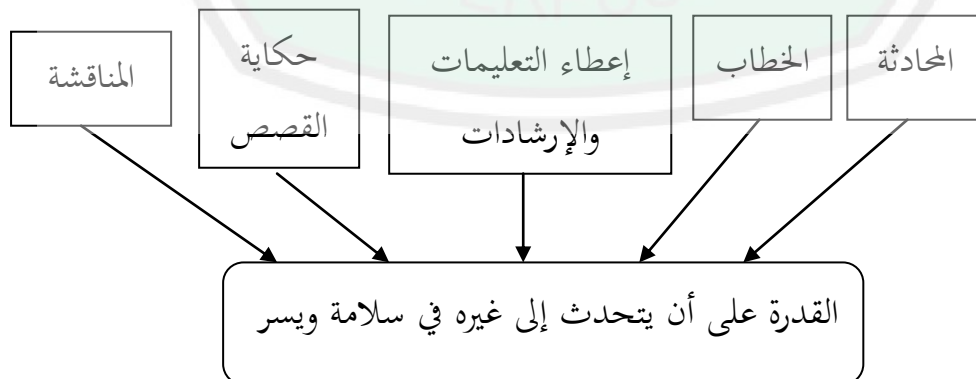
هناك الآراء من علماء اللغة في طريقة تكوين البيئة، مما يلي:

١. النشاط اللغوي هو جزء من أجزاء البيئة اللغوية. فقد قال جونسون (johnson) استفتاء على طوائف شتى من الذكور والإناث لمعرفة نواحي النشاط اللغوي التي يقومون بها، أو التي دعت ظروف الحياة أن يقوموا بها نظرا لعدم قدرتهم على ذلك. فظهر أن أهم نواحي النشاط اللغوي هي: النواحي التعبيرية وبخاصة التعبير الشفوي (الكلام)، وإذا أردنا أن نرتب هذه النواحي حسب أهميتها فنجدها كما يلي: المحادثة، والخطب والكلمات، وإعطاء التعليمات والإرشادات، وحكاية القصص والنوادر، والمناقشة والقراءة، وكتابة الرسائل، وكتابة التقارير والمذكرات والملخصات.

ويمكن توجيه تعليم التعبير الشفوي نحو هذه ألوان من النشاط اللغوي خاصة إذا ليس في المدرسة موقف طبيعي لغوي اجتماعي تجري فيها، فتكون غايتنا في نهاية التعليم الثانوي أن ينتهي التلميذ من مراحل التعليم العام وقد أصبح قادرا على أن يتحدث إلى غيره في سلامة ويسر.^{١٦}

وهناك طرز البيئة العربية عند جونسون (johnson):

مجموعة من الأنشطة اللغوية

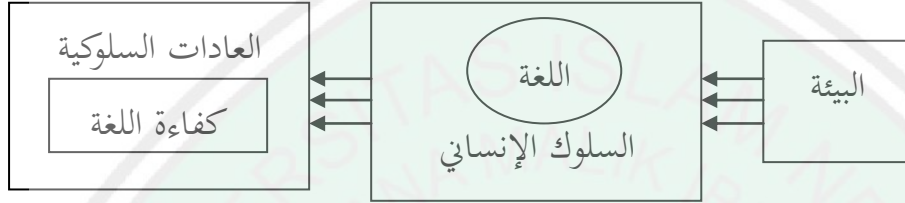


^{١٦} محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات

التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٩٨٣)، ص. ١٥

٢. نظرية السلوكية

ينظر السلوكيون إلى اللغة على أنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكل البيئة المحيطة به وتحكم فيه، وأن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة لاختلاف البيئات اللغوية، كما تبدو في الصورة:



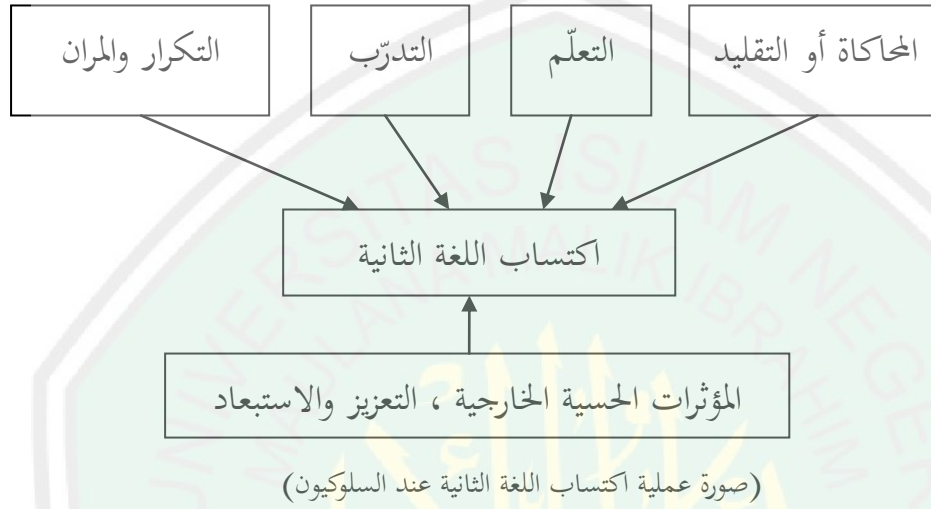
(صورة نظرية البيئة عند سكينر)

وتقصد من تلك الصورة أن البيئة جزء من السلوك الإنساني، وتركز هذه النظرية السلوكية إلى النواحي اللغوية نلاحظها مباشرة. والمثيرة الجيدة تشير إلى الإستجابة المرجوة ، إذا قد يكون هذا الفعل يجري مستمرا فيكون العادات السلوكية، ومن العادات السلوكية إلى كفاءة اللغة. وتحصل هذه النظرية من العوامل الخارجية.

والبيئة قد تكون بيئة طبيعية، كالتى يكتسب فيها الطفل لغته الأم، والتى من أهم عناصرها: الوالدان، والمربون، والمعلمون، والإخوة، والأقران، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية. وقد تكن البيئة بيئة التعليمية، كالتى يتعلم فيها الدارس الأجنبي اللغة الهدف، والمتمثلة - غالبا - في المنهج بجميع عناصره، من معلمين، وكتب، وطرائق تدريس، وفصول دراسية، وأنشطة تعليمية، داخل الفصل وخارجه، بالإضافة إلى البيئة الطبيعية التى يتلقى فيها الدارس الدخل اللغوي، إذ كان يقيم في موطن اللغة، ويعيش بين الناطقين بها.

وإن اكتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب المهارات الإنسانية الأخرى، التى تحتاج إلى التعلم، والتدريب، والمران، وتعتمد على المؤثرات الحسية

الخارجية، كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية، واستبعاد إن كانت سلبية، كما تبدو في الصورة:



شرحت في تلك الصورة أن اكتساب اللغة الثانية يؤثر بالعوامل الكثيرة ومنها المحاكاة أو التقليد، والتعلم، والتدريب، والتكرار أو المرن. أمن عالم النفس الأمريكي سكينر أن اللغة طابعا خاصا، وهو يرى أن اللغة ليست ظاهرة عقلية بل سلوك إنساني، لا يختلف عن غيره من الجوانب الأخرى للسلوك الإنساني، وأنها تكتسب عن طريق تكوين العادات السلوكية التي تتحكم فيها البيئة المحيطة بالإنسان.^{١٧}

٣. يرى دحية مسقان أن تعلم اللغة الأجنبية، أية لغة أجنبية في موطنها وبين أهلها يكسب الدارس من المهارات اللغوية المتكاملة ما لا يستطيع اكتسابه من يدرسها خارج وطنها، ولهذا يرى معهد دار السلام كونتور ضرورة إيجاد بيئة لغوية، فالحياة داخل المعهد بما فيها من مناخ العمل، والعلاقة بين المعلمي اللغة والمسؤول الأول عن المعهد، وبين الطلاب أنفسهم والأنشطة الطلابية، الثقافية

^{١٧} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، (الرياض: فهرسة

والإجتماعية، داخل المعهد (اللقاءات-الأندية-صحف الحائط-الأعمال المسرحية-الخطابة ونحوها) ووسائل الإعلام المحلية، كل ذلك يتم باللغة العربية. تهدف هذه النشاطات اللغوية إلى اكتساب الطالب المهارات اللغوية الأربع، وهي الفهم، والكلام، والقراءة، والكتابة. ولتحقيق هذه الأهداف، يرى المعهد ضرورة توفر عدة مقومات، هي:

(١) وجود هيئة تقوم بتنظيم النشاطات اللغوية.

(٢) المشرفون والموجهون لهذه النشاطات.

(٣) نظام يدعم ويساند مسار النشاطات اللغوية.

(٤) توفير الوسائل^{١٨}.

و- العوامل في تكوين البيئة العربية

١. العوامل المساعدة في تكوين البيئة العربية

(١) وجود مربّي اللغة العربية ومعلّمها الذين يملكون الكفاءة اللغوية الجيدة ويسكنون داخل المعهد مع الطلاب.

(٢) المنهج وطرائق التدريس اللغة العربية المتنوعة والمطورة بالإبداعى والإبتكارى.

(٣) الوسائل التعليمية الكاملة.

(٤) المواد التعليمية باللغة العربية.

(٥) وجود مستشار اللغة وهيئة محرّكة اللغة.

(٦) وجود النظام والوائح الصارمة.

٢. العوامل العائقة في تكوين البيئة العربية

(١) قلة الوعى لبعض الطلاب للتكلم اللغة العربية.

^{١٨} دحية مسقن، الاتجاه الحديث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بإندونيسيا، (بحث في

كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحديث نموذجاً)، دون السنة، ص ٢٠٠

(٢) قلة الفرصة لتطبيق اللغة العربية خارج المعهد.

(٣) قلة المواد اللغة العربية المدروسة في المعهد أو المدرسة، وليس هناك المواد الآخر امستخدمة باللغة الأجنبية.

الثالث من العوائق السابقة، تسبب كثيرا باختلاف أحوال التعليمية اندماجا بين المعهد والمدرسة. فيما يبدو أنّ أحوال التعليمية في المعهد والمدرسة مختلفة وتعوق قليلا في برامج المعهد عند تكوين البيئة العربية. بعد أن نظرنا هذه العوائق، هناك حلّ المشكلات عن عوائق تكوين البيئة العربية، مما يلي:

(١) تكثر المواد اللغوية في المعهد، إمّا بالمواد اللغة العربية أو المواد الكتب التراث.
(٢) تحسين تطوير اللغة في المعهد بتوفير المعلّم الذي يملك كفاءة اللغة الأجنبية الجيدة.

(٣) فرض نظام اللغة

(٤) وجود النشاط اللغوية في المعهد التي تكون الوسيلة لتطبيق وتنفيذ اللغة.^{١٩}

المبحث الثاني: مهارة الكلام

أ- مفهوم الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ.

وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزخر به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من

¹⁹ Masri'ah, *Bi'ah Arabiyyah dan Peranannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (online), <http://www.iaincirebon.ac.id/wp-content/uploads/2014/01/masriah-ibtikar-2.pdf%E2%80%8E>, diakses tanggal 18 januari 2014, jam. 13.43

معلومات.^{٢٠} التحدّث أو ما يطلق عليه التعبير الشفهي في مجال تعليم اللغة، هو الكلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد، وما يريد أن يحصله من معلومات وأفكار للآخرين.^{٢١}

ب- أهمية الكلام

- لما كان للكلام منزلته الخاصة بين فروع اللغة العربية، وهو أنّه الغاية من كل فروع اللغة، فإنّ له أهميّة كبرى في حياة الإنسان، وفيما يلي توضيح تلك الأهميّة:
١. مؤثر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه من المؤكد أنّ الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإنّ الكلام خادم للكتابة.
 ٢. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
 ٣. الحياة المعاصرة بما من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابعاء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدّث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح في النفس.
 ٤. والكلام الثقافي، ومهنته، أو حرفته، ذلك لأنّ المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإنّ الكلام هو الإنسان.
 ٥. والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بالمتكلمين.

²⁰ Khoirun nida', ترقية مهارة الكلام من ناحية الواد التعليمية, Arabia Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 2010, Vol.2 No.1, hal.107

²¹ محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ط. ١، ٢٠٠٣)، ص.

٦. والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلّم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.
٧. والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلّم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة.^{٢٢}

ج- طبيعة عملية الكلام

إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات كما يلي:

١. استشارة
٢. تفكير
٣. صياغة
٤. نطق

فقبل أن يتحدث المتحدث، لابد أن يستشار. والمثير إما أن يكون خارجياً، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي.

وبعد أن يستشار الإنسان كي يتكلم، أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها. والفرد الذي يتكلم دون أن يعطى نفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول، غالباً ما يكون كلامه أجوف خالياً من المعنى، غير منظم، وقد يكون هذا من أكبر دواعي انصراف الناس عنه، وعدم الاستماع إليه.

^{٢٢} إبراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص.

وبعد أن يستثار الإنسان ويدفع إلى الكلام، ويفكر فيما سيقول، يبدأ في انتقاء الرموز (أى الألفاظ والعبارات، والتراكيب) المناسبة للمعاني التي يفكر فيها. ومن الصعب- في الواقع- التفريق بين مرحلة التفكير ومرحلة انتقاء الرموز، فالإنسان يفكر باللغة. فأَيّ المرحلتين يبدأ أولاً، التفكير أم انتقاء الرموز؟ وأغلب الظن أن الإنسان يفكر عن طريق الرموز، ثم يقوم بعد ذلك بعملية التعديل والتحسين.

وليس المهمّ هنا أيّ المرحلتين يأتي أولاً، وأيّهما يأتي ثانياً، وإنما المهمّ هو أن المدرس الراشد هو الذي يعلم تلاميذه أن يفكروا ويتمعنوا قبل أن يتكلموا، وأن ينتقوا المناسب من الألفاظ للمعاني التي يريدون التعبير عنها وتوصيلها.

ثم يأتي المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة النطق. فلا يكفي- بالطبع- أن يكون لدى المتكلم دافع للكلام، وأن يفكر، ويرتب أفكاره، وينتقى من الألفاظ والعبارات ما يتناسب مع هذه الأفكار، ويتناسب أيضاً مع نوعية المستمعين- فهذه كلها عمليات داخلية، بل لا بد أيضاً أن ينطق، فبالنطق السليم تتم عملية الكلام، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها.^{٢٣}

التخطيط لعملية الكلام

طبقاً لما سبق أن أوضحناه من أهمية عملية الكلام وطبيعتها ومفهومها، فإن من الضروري أن نعلم التلاميذ وندرّبهم على مهارات التخطيط لعملية الكلام أو التحدث. والتخطيط لعملية الكلام يتطلب ما يأتي:

١. أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم، ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه.

٢. أن يحدد أهداف كلامه، وعلى هذا فتحديد أهداف الكلام طبقاً لنوعية المستمع أو المستمعين ونوعية مادة الكلام نفسها.

^{٢٣} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ٨٩-٩٠.

٣. أن يكون المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه، أى أن يحدد الأفكار

والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها.

٤. أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث.^{٢٤}

د- أهداف لمهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمّها فيما يلي:

١. نطق الدارس لأصوات اللغة العربية نطقا صحيحا واضحا.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. التمييز في نطقه بين الحركات القصيرة والطويلة، والتشديد والتخفيف.
٤. نطق الكلمات والجمل المقدمة في المقرر نطقا صحيحا معبرا.
٥. التعبير عن أفكاره مستخدما الصيغة المناسبة.
٦. التعبير عن مواقف ترتبط بالآخرين مستخدما الصيغة المناسبة في حدود ما درس.
٧. التعبير بصوته عن المواقف المختلفة للكلام مثل موقف الاستفهام والإخبار والتعجب والطلب.
٨. الاشتراك في محادثة عامة عن موقف عام في حدود ما درس.
٩. تنمية القدرة على الانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى أثناء الحديث.
١٠. أداء أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة لدى متحدثي اللغة.
١١. استخدام عبارات المجاملة والتحية والخطاب استخداما سليما في ضوء الثقافة الإسلامية وأساليب اللغة العربية المعاصرة.
١٢. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.^{٢٥}

^{٢٤} المرجع نفسه، ص. ٩١-٩٢

^{٢٥} يوسف الخليفة أبو بكر، منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي في دول الساحل الإفريقي،

(إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٢)، ص. ٢٤-٢٥

١٣. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

١٤. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي، مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

١٥. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته.

١٦. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله.

١٧. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.^{٢٦}

هـ- الجوانب المهمة في تعليم الكلام

١. النطق

من أهم هذه الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.^{٢٧}

تتكوّن مهارة النطق والحديث من شقين: أحدهما آلي وهو إصدار مجموعة من الأصوات من نظام معيّن لينقل المتحدث رسالة ما. وثانيهما اجتماعي يتطلب وجود الفرد في موقف اجتماعي يتبادل فيه مع غيره الكلام.^{٢٨}

وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها،

^{٢٦} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله- طرق تدريسه،

(مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥٧-١٥٨

^{٢٧} المرجع نفسه، ص. ١٥٩

^{٢٨} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم

القرى، ١٩٨٦، القسم الثاني)، ص. ٤٥٠

ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.^{٢٩}

٢. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها. وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين.^{٣٠}

٣. القواعد

ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد، إنّ اللغة أكثر من مجرد مفردات، إنّها أيضا تراكيب، ولا يمكن لنا أن نتصور دارسا لا يعرف من التراكيب اللغوية أو أصولها ما يستطيع به صياغة جملة، أن يقدر على المحادثة. من هنا نقول إن القدرة على التعامل بالمفردات السابقة ووضعها في تراكيب مناسبة أمران يرتبطان ارتباطا وثيقا بالثروة اللغوية عند الدارسين.^{٣١}

و- أسس وطرق تنمية مهارات الكلام

النظرة الحديثة إلى كيفية تنمية المهارات وتعليمها تعتبرها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط، ويغير من سلوكه. وهذا يعني أن التعليم

^{٢٩} محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص ١٥٩.

^{٣٠} المرجع نفسه، ص ١٣٣.

^{٣١} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٥٠٧.

يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها، فالتعليم بهذا الاعتبار "نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها التلميذ، ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود، حتى يتم ربط المتعلم بالخبرة التعليمية، ويتوصل المدرس إلى طرق استراتيجيات التدريس، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات.^{٣٢}

وهناك شروط عامة ينبغي أن تتوفر في طريقة التعليم، كي يحقق الغرض منها، وأهم الشروط:

١. استشارة دوافع المتعلمين إلى التعلم.
 ٢. البناء على ما لديهم من حصيلة سابقة.
 ٣. إتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه.
 ٤. إشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم.
- وفي ضوء هذه المفاهيم يمكن تحديد الأسس التي تتبع لتنمية مهارات الكلام وقد أمكن تحديد هذه الأسس في الخطوات التالية:
- (١) توفير الحرية للمتكلم في اختيار الموضوع، وفي عرض الأفكار، وفي اختيار العبارات التي تؤدي بها الأفكار، فيتحدث المتكلم فيما يألفه ويرغبه.
 - (٢) أن يعبر المتكلم عن أفكاره هو لا أفكار غيره، ولا مانع من تقديم المساعدة الفكرية واللفظية إذا دعت الضرورة إلى ذلك.
 - (٣) عدم مقاطعة المتكلم، أو نقده أو التعليق الساخر على كلامه.

^{٣٢} محمد عزت عبد الموجود، التقويم التربوي ودور في توجيه العملية التعليمية، اجتماع خبر التطوير

نظم الامتحانات في البلاد العربية، (القاهرة: دار الطباعة الحديثة، ١٩٧٤)، ص. ١١٣.

- ٤) أن تكون الموضوعات المتحدث فيها متصلة بميول المتكلم الطبيعية،
وتدخل في مجال خبراته، وتعالج مشكلاته.
- ٥) التخطيط للموضوع قبل الحديث فيه، واستخدام الوسائل الموضحة في الكلام.
- ٦) التدريب على الكلام يتم في مواقف طبيعية وغير مصطنعية.
- ٧) إتاحة الفرص الكثيرة للقراءة الواسعة، لإتاحة الفرصة أمام المتكلم لحكاية ما قرأه على زملائه.
- ٨) التركيز على المعنى لا على اللفظ، والتدرج في تناول مظاهر الحياة التي تحيط بالمتكلم.
- ٩) إرشاد المتدربين على الكلام إلى وقت بعض البرامج المسموعة والمرئية في الإذاعة والتلفاز المناسبة لميولهم ومطالباتهم بالتحدث عنها.^{٣٣}

المبحث الثالث: البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام

أ- البيئة العربية لممارسة الكلام

يرى كراشين (*krashen*)، أثرت كفاءة تكلم الدارس اللغة الأجنبية بالبيئة اللغوية الرسمية وغير الرسمية وبالطريقة المختلفة. أثرت البيئة غير الرسمية على اكتساب اللغة، ومن جهة أخرى أثرت البيئة الرسمية على كفاءة المراقب أو تحليل الأخطاء. فاندماج بين عملية تعلم اللغة الأجنبية في الفصل واستخدام البيئة اللغوية الفعالة خارج الفصل سيرقي مهارة الاتصال للدارسين.^{٣٤}

في البيئة اللغوية غير الرسمية نحن نركز على المحتوى في الكلام، وليس على الصيغ اللغوية فحسب، كما أحيانا يتحادث مستخدمين اللغة الأولى مثل في

³³ Khoirun nida', **Op. Cit**, hal. 115-116

³⁴ Mahyudin Ritonga, *lingkungan bahasa dan kemahiran berbahasa*, (online), <http://mahyudinritonga1.blogspot.com/2011/12/lingkungan-bahasa-dan-kemahiran.html>, diakses tanggal 03 januari 2014, jam. 09.19

الشارع أو الملعب. فكذلك معلّم اللغة الأجنبية، إذا كان يلقي طلابه في الملعب أو الشارع فلا بد عليه أن يتكلّم باللغة الهدف.

ولقد دلّت البحوث أنّ المهارات اللغوية في اللغة الأجنبية تتقدم بشكل أفضل إذا استخدمت اللغة الأجنبية كلغة تعليم في داخل الفصل الدراسية أو المعمل، أي استخدمت في تدريس المواد الأخرى مثل العلوم والاجتماعيات، مقارنة باستخدام اللغة الأجنبية كلغة فقط، وجرت هذه الحالة في البيئة اللغوية الرسمية.

ولكن إذا نقارناها بالبيئة اللغوية غير الرسمية، فكانت البيئة اللغوية الرسمية محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية فعالة. إذن، البيئة اللغوية غير الرسمية تملك أكبر الأثر من البيئة اللغوية الرسمية في ترقية مهارة الكلام.

وأشارت البحوث المختلفة عن نتيجة البيئة اللغوية الرسمية وغير الرسمية عن فعالهما، هل البيئة الرسمية من أفضل البيئة أو العكس؟ ولكن المهمّ لنا هو كيف تكوين وتنفيذ البيئة اللغوية الرسمية وغير الرسمية لإيجاد مهارات اللغوية للدارسين.³⁵ ومن أقسام البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام على وجه تفصيلي، هي كما يلي:

١. بيئة المعاملة أو عملية التعليم والتعلّم باستخدام اللغة العربية.
٢. بيئة نظام المدرسة وهي من نظام المدرسة ليوّجب كل سكان المدرسة باستخدام اللغة العربية في الأيام المخصصة.

ب- بعض الأنشطة لتكوين البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام

وهنا يجب تعليم التلاميذ وتدريبهم على أساليب الكلام أو التحدث، أي التعبير الشفوي الآتية:

١. المناقشة والمحادثة.

³⁵ Ahmad Fuad Effendy, OP.Cit., hal. 223

٢. الندوة.

٣. المناظرة.

٤. الخطابة وإلقاء الكلمات.

٥. قص القصص والحكايات.^{٣٦}

لذلك فإن أهم شيء هنا هو أن يهيئ منهج اللغة العربية بالتعاون مع إدارة المدرسة الفرص والظروف الطبيعية والمواقف العملية التي تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة الحوار والمناقشة.

هنا رأي آخر في تكوين البيئة اللغوية الجديدة، لابد لمشرفين المعهد أن أعدوا بعض الأنشطة اللغوية لترقية كفاءة الطلاب خصوصا في مهارة الكلام، وجدول تنفيذها يوافق بجدول متنوع لكل المعهد. وهي كما يلي:

١. المحادثة اليومية

إن قدرة الطالب على المحادثة بالعربية يمكن أن تكون معيارا يقاس عليه تحصيله اللغوي. فالمحادثة تمثل قدرة الطالب على استخدام اللغة العربية وسيلة للاتصال. كما تمثل قدرته على نقل الأفكار للطرف الآخر. ولا شك أن هذا كله يزيد من رغبته وثقته بنفسه.

وطريقة المباشرة لها دور كبير في هذا الجانب من المهارات اللغوية، فهي تشجع على تخاطب الطلاب باللغة الهدف. فالثروة اللغوية التي تستعمل على الرغم من قلتها أفضل في تنمية الملكة اللغوية.

٢. المحاضرة أو الخطابة

كانت في المعاهد الإسلامية، برنامج الخطابة. والذي يكون مخاطبها هو الطلاب أنفسهم بموضوع حول الدين أو غيرها، وبعض النصائح للطلاب، وحول حياة اليفوعة، وطريقة تعلم الطلاب، وغيرها. وكانت أعضائها:

^{٣٦} على أحمد مذكور، مرجع سابق، ص ٩٢.

الخطابين، وقارئ القرآن/الصلوات، ورئيس الجلسة، والكاتب والمصحح، والمستمعين.

وينبغي لمشرف المدرسة أن يعد هذا البرنامج باستخدام اللغة الأجنبية أحيانا وباللغة الوطنية في ناحية أخرى. وهذا البرنامج يستطيع أن يرقّي شخصية الطلاب لكي يمارسوا التكلّم أمام الجماعة. وربما تنفيذ هذا البرنامج يعني في يوم السبت أو في وقت فراغ.

٣. المجادلة أو المناقشة

كانت المجادلة هي من أنشطة عملية التي في العادة كان فاعلها هو الطلاب في المدرسة أو في الجامعة. وتبحث هذه المجادلة عن الظواهر والأخبار المحليّة والعالميّة. فتنفذها في العادة: هناك مجموعتين أو أكثر التي تبحث عن أحد الموضوعات، وكان هناك أيضا الوسيط لتوزيع وقت التكلّم، ثمّ هيئة التحكيم ليقدر قيمة كلّ المجموعة بنظر إلى آرائهم. وكانت للمجموعة الناجحة الهدية.

ولهذا الأنشطة دور كبير لتنمية فكرة الطلاب وكفاءتهم في التكلّم. فلا بأس أحيانا أن نعدّ هذه الأنشطة باستخدام اللغة العربية لطلاب الذين يقدرون على التكلّم بها. هذه الأنشطة أكثر تهتمّ بمناسبة الآراء مع الموضوع وطلاقة الطلاب في التكلّم بالعربية.

٤. المسرحيات العربية

على العكس بالمناقشة، فهناك أنشطة المسرحية التي توصف بلعب الشعور وغير العلمية، لكنّ العملية. وكان موضوعه من الحياة اليومية وباستخدام اللغة اليومية وليس الرسمية وباستعمال الأسماء والقصص المعروفة لدى المجتمع.

لكن في الحققة، هذه الأنشطة مرغوبة لدى الطلاب، لأنّ في العادة قصّت المسرحية عن قصة الحياة وهم يستطيعون أن يأخذ الحكمة منها. ففي تنفيذها باستخدام اللغة العربية. فينبغي أن يختار العبارة والكلام البسيط لدى الطلاب حيث يفهمون بمعنى الحركة من كلّ شخص المسرحية. وكان تنفيذها أيضا في وقت فراغ أو في أوقات معينة.



الفصل الرابع

المبحث الأول : عرض البيانات وتحليلها

أ- البيئة اللغوية العربية في معهد رادين فاكو

بعد بحث ولاحظت الباحثة عن حال معهد رادين فاكو، فيه أنواع من النشاطات اللغوية العربية، إمّا عبر المحاضرة الأسبوعية والمحاضرة اليومية والمناقشة وإمّا عبر النشاطات الأخرى. هذه هي محاولة الأساتيد ومسؤولي المعهد لسهولة تعلّم الطلبة في فهم واستيعاب اللغة العربية. إذن البيئة اللغوية العربية في هذا المعهد هي كل ما يسمع الطالب ويشاهده مما يتعلق باللغة العربية المدروسة ويمارس فيها، حتى ترغب الطالبة في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على التطبيق في الواقع حياتهم اليومية. وأمّا الأنشطة بمعهد رادين فاكو كمايلي:

١. جدول الأعمال اليومية

الجدول ١: جدول الأعمال اليومية للطلبة بمعهد التربية الإسلامية الحديثة

"رادين فاكو" ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

الوقت (الساعة)	الأعمال اليومية (النشاطات)
١	٢
٠٤،٠٠	الإستيقاظ (من النوم)
٠٤،٣٠-٠٤،٠٠	صلاة الصبح جماعة
٠٥،٠٠-٠٤،٣٠	تلاوة القرآن
٠٥،٣٠-٠٥،٠٠	إلقاء/تزويد المفردات
٠٦،٣٠-٠٥،٣٠	استعداد إلى المدرسة
٠٧،٠٠-٠٦،٣٠	تناول الفطور

دخول إلى المدرسة المتوسطة والثانوية	١٢،٤٠-٠٧،٠٠
صلاة الظهر جماعة	١٣،٠٠-١٢،٤٠
الغداء والراحة	١٤،٠٠-١٣،٠٠
دخول المدرسة الدينية (كلية المعلمين الإسلامية)	١٦،٠٠-١٤،٠٠
صلاة العصر جماعة	١٦،١٥-١٦،٠٠
الراحة والإستحمام	١٧،٠٠-١٦،١٥
تلاوة القرآن ثم صلاة المغرب جماعة	١٨،٣٠-١٧،٠٠
العشاء	١٩،١٥-١٨،٣٠
تكرير المفردات	١٩،٣٠-١٩،١٥
صلاة العشاء جماعة	٢٠،٠٠-١٩،٣٠
تعلّم القرآن مع المشريف	٢١،٠٠-٢٠،٠٠
مطالعة الدرس	٢٢،٠٠-٢١،٠٠
قراءة كشف الحضور ثمّ النوم	٠٤،٠٠-٢٢،٠٠

المصدر : أرشيف لمعهد الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك ٢٠١٣-٢٠١٤

الشرح : في هذا المعهد أنشطة كثيرة ومرتبّة كما في الجدول السابقة، في الساعة الخامسة حتى الخامسة والنصف هناك النشاطات في إلقاء المفردات، وهذه النشطة مهمّة جدًا لمعرفة الطلبة عن المفردات المستخدمة في الكلام أو المحادثة اليومية ولممارسة كفاءة الطلبة في الكلام، لأنّ في هذه النشطة يلزم الطالب لحفظ المفردات التي قد قدّمه الملقّي وفيها أيضا يمارس الطلبة لصنع الجملة المفيدة واستعمال تلك المفردات الجديدة في حوارهم اليومية. وهذه تدلّ أنّ إلقاء المفردات شيء ضروريّ لممارسة الكلام. وفي ليّها هناك الفرصة أو الوقت لتكرير المفردات مناسبا بفرقة نفسها. هناك جدول المتفرقة في يوم الجمعة، حين يذهب الطالب إلى

المسجد لصلاة الجمعة فتذهب الطالبة إلى الصف لنيل العلوم عن مسائل النساء، وهذه تسمى البرنامج "التربية النسائية".

٢. جدول الأعمال الأسبوعية

الجدول ٢: جدول الأعمال الأسبوعية للطلاب بمعهد الحديثة "رادين فاكو"

ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

الوقت (الساعة)	الأعمال (الأنشطة)
٠٦،٣٠-٠٥،٣٠	المحادثة الأسبوعية (المحادثة باستعمال اللغة العربية والإنجليزية في يوم الأحد والأربعاء صباحاً).
٢١،٣٠-٢٠،٠٠	المحاضرة الأسبوعية (التدريب على الخطابة باللغة العربية والإنجليزية) كل يوم السبت ليلاً.
٢١،٣٠-٢٠،٠٠	المناقشة مخصصة للصف السادس (باللغة العربية والإنجليزية).
١٥،٣٠-١٤،٠٠	التدريب على الكشافة كل يوم السبت.
٢٠،٣٠-١٩،٣٠	صلاة العشاء ثم الإستغاثة في ليلة الجمعة.
٠٨،٠٠-٠٦،٣٠	ممارسة الرياضة، جري الصباحي، تنظيف العام في يوم الأحد.

المصدر : أرشيف لمعهد الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك ٢٠١٣-٢٠١٤

الشرح : بنظر إلى الجدول السابق هناك نشيظتان مهمّتان في ممارسة الكلام، هما: المحادثة الأسبوعية (في كل يوم الأحد والأربعاء صباحاً) والمحاضرة (في يوم السبت ليلاً)، هذان نشيظتان تحمل إلي زيادة كفاءة الطلاب في ممارسة الكلام لأنهما يدرب ويساعد الطالب أكثر تكلماً في اللغة العربية أم اللغة الإنجليزية.

٣. جدول الأعمال الشهرية

الجدول ٣ : جدول الأعمال الشهرية للطلبة بمعهد الحديثة "رادين فاكو"
ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

الوقت (الساعة)	الأعمال (الأنشطة)
١٩,٠٠-٠٥,٠٠	ختم القرآن كل آخر الشهر.
٢١,٣٠-١٩,٣٠	المنبر العامة (التدريب على الخطابة يوم السبت كل آخر الشهر.)
١٥,٣٠-١٤,٠٠	أسبوع اللغة العربية والإنجليزية يوم الأحد كل آخر الشهر.

المصدر : أرشيف المعهد الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك ٢٠١٣-٢٠١٤

الشرح : بنظر إلى الأنشطة الشهرية كما في الجدول السابق منها الأنشطة المتعلقة بكفاءة اللغة خاصة في ممارسة الكلام هي أسبوع اللغة العربية والإنجليزية (في يوم الأحد كل آخر الشهر) الغرض من هذه النشطة، هناك المسابقات الكثيرة التي تقع في آخر الشهر تتعلق بترقية اللغة العربية والإنجليزية وهذه النشطة مهمة جدا في ممارسة كلام الطلبة، نحو : مسابقة المحاضرة والمجادلة والحكاية القصيرة مطابقة بقدرتهم والمناقشة.

٤. جدول الأعمال السنوية

الجدول ٤: جدول الأعمال السنوية للطلبة بمعهد التربية الإسلامية الحديثة
"رادين فاكو" ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

الوقت	الأعمال (الأنشطة)
حسب الجدول	تنصيب الصف النهائي كلية المعلمين الإسلامية وحفلة آخر السنة
حسب الأحوال والظروف	لقاء وليّ الأمر
حسب الجدول	خيمة أول المحرم
حسب الجدول	الأنشطة في شهر رمضان
حسب الجدول	المسابقة اللغوية وذكرى عيد الأضحى
حسب الجدول	المنبر العامة
حسب الأحوال والظروف	صلة الرحم للمتخرجين
حسب الأحوال والظروف	تبديل المنظمة للطلبة. ^١

المصدر : أرشيف لمعهد الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك ٢٠١٣-٢٠١٤

الشرح : بنظر إلى جدول السابق التي تتعلق ببرامج السنوية، هناك المنبر العام، الحفلة لآخر السنة وخيمة أول المحرم الذين فيها الأنشطة اللغوية. وفي هذه البرامج تستعرض الطلاب إستعراض الفنّ نحو: الدراما والتمثيلية، والمحاضرة، والشعر وتقديم القصة وأشبه ذلك. وجميع هذا الإستعراض تستخدم باللغة الأجنبية (إما اللغة العربية والإنجليزية) فطبعاً أنّ هؤلاء كلهم يستطيع أن يرقّي مهارتهم في اللغة خاصة في مهارة الكلام.

^١ المقابلة مع أستاذة بيتي أغنيا في تاريخ ١١ مارس ٢٠١٤

وقسّمت الباحثة البيئة اللغوية في هذا البحث على قسمين، هما البيئة الرسمية (داخل الفصل أكثر) وغير الرسمية (خارج الفصل).

١ - البيئة الرسمية

قدّمت الباحثة عن المواد الدراسية العربية وإجراءات التسليم في التعلم والتعليم التي تكون داخل الفصل وهو في كلية المعلمين الإسلامية والمدرسة الرسمية صباحاً وأيضاً تكون خارج الفصل، في الحقيقة أنّ المواد الدراسية في هذا المعهد لا تنحصر على المواد العربية فحسب، ولكنّ هذا البحث تكتفي الباحثة بعرض المواد الدراسية المتعلقة باللغة العربية كي لا يتّسع ويطول البحث، وأمّا المواد ممّا يلي: درس المطالعة، كتابة الإنشاء، الخط، المحفوظات، الإملاء، دروس اللغة، تعليم البلاغة، تعليم القواعد النحوية، تحسين القرآن، قراءة الكتب، واختبار المعهد.^٢

أ) البيئة الرسمية (داخل الفصل)

١. المطالعة

هذه الدراسة هي إحدى من عمليات التدريس اللغة العربية في معهد الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك، ولا بدّ على جميع الطلبة من الصف الأول إلى السادس أن يتعلّموا ويشاركوا مادّة المطالعة مناسبة بفصولهم. ورجاء على الطلبة أن يحبّوا ويستطيعوا ويفهموا جيّداً في القراءة ومطالعة المواد الدراسية بالصحيح.

في درس المطالعة لها تأثيراً كبيراً في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة، منها يعلّم المدرس عن المفردات الجديدة قبل الدرس ويشرحه المادة باللغة العربية أو باستخدام طريقة المباشرة. بجانب ذلك، لا بدّ على الطلبة ليحفظ

^٢ المقابلة مع رئيس كلية المعلمين الإسلامية والطلبة في معهد رادين فاكو ترنجاليك في تاريخ ٢٢ فبراير

المادة الماضية موافقا بالموضوع المدروسة أمام الفصل، وذلك كلهم يمارس على كلام الطلبة وفهمهم في نصوص العربية الجيدة والصحيحة.

أما الخطوات في إلقاء هذه المادة كما يلي:^٣

- (١) يصنع المعلم مادة الدرس قبل أن يلقي إلى الطلبة.
 - (٢) يكتب المعلم المفردات قبل أن يتبدأ الدرس ثم يقدم الطالب الحفظ أمام الفصل وفقا بموضوع الماضي.
 - (٣) يترجم المعلم المفردات باللغة العربية الأخرى (المرادف).
 - (٤) يشرح المعلم عن القراءة باللغة العربية فقرة فقرة.
 - (٥) يأمر المعلم طالبا أو أكثر ليقرا النص المذكور في الكتاب.
 - (٦) يعطى المعلم الفرصة للطلاب لتقديم الأسئلة عن الكلمات التي لم يفهمهم، وفي هذا الحال يشرح المعلم مرة أخرى حتى يفهموا السائل، فإن لم يفهم بعد شرح الثانية، فيشرح المعلم باللغة الإندونيسيا.
 - (٧) ثم أمر المعلم إلى بعض الطالب أن يكرر البيانات من القراءة باللغة نفسه و لا يلزم أن يكون مطابقة بالكتاب بل أن يكون نفس المقصود بالمادة.
 - (٨) الإختتام
- أن الطريقة المستخدمة في هذا الدرس طريقة المباشرة، بوسيلة الطباشير، والسبورة، والقلم، والكتاب. أما الكتاب المستعمل لهذا الدرس وفق المرحلة التي يجلسها الطالب.

٢. كتابة الإنشاء

هذه الدراسة هي إحدى من عمليات التدريس اللغة العربية في معهد الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك ويدرس هذه الدراسة لجميع الطلبة من الصف الأول حتى الصف السادس. في هذا الدرس يستطيع المدرس ليعرفوا كفاءة

^٣ المقابلة مع أستاذة درس المطالعة في تاريخ ٢٠ فبراير ٢٠١٤

الطلبة في ترتيب الجمل المفيدة ومعلوماتهم عن القواعد والصرف، لأن في ترتيب الجمل المفيدة والمرتبة يحتاج إلى القواعد. وللطلبة يستطيعون أن يمارسوا على كشف الأفكار ثم يضعها في الكتابة بترتيب صحيح وايضا يزيد على المفردات عند صنع الإنشاء.

رجاءا على الطلبة أن يكتبوا الإنشاء مرة أو مرتين في الأسبوع وهذه هي الطريقة لممارسة الطلبة في كشف الأفكار وتذكر المفردات ثم تركيبها في الجملة المفيدة. هذه النشطة تتعلق بالبيئة اللغوية لأن فيها يمارس الطلبة في الكتابة ويضع الكلمة على الكلمات المفهومة والمفيدة.

وأما طريقة تدريس الإنشاء كما يلي:

- (١) يفتح المعلم الدراسة.
- (٢) يعين المعلم الموضوع (بين الموضوع للإنشاء وفهم القواعد).
- (٣) بعده ثم يأمر المعلم الطلبة ليكشف ما في فكرتهم موافقا بموضوع المعينة حتى يكون فكرة جيّدة وإنشاء كاملا.
- (٤) ثم أمر المعلم الطلبة ليجمعوا الكراسات فيها الإنشاء.
- (٥) تارة يعطي المعلم الواجبات المنزلية إلى الطلبة.
- (٦) الإختتام.

في هذا الدرس لا يستخدم المعلم الكتاب الخاص، ولكن المعلم له الموضوعات الخاصة المتعلقة به. إذا لابد للمعلم أن يستعد المادة قبل التعليم كي تكون عملية التعلم والتعليم انسجاما وناجحا. والوسائل التعليمية المستخدمة في هذا الدرس هي القلم، والكراسات، والسبورة، والطباشير، والمحجم.

^٤ المقابلة مع الأستاذ والأستاذة درس الإنشاء في تاريخ ٢٠ فبراير ٢٠١٤

٣. الخط

إنّ درس الخط يختص للطلبة في الصف الأول، في هذا الدرس يدرس الطلاب في كتابة حرف الهجائي ووصلها في الجملة وأما كيفية الكتابة الجيدة متعلّقة بالفنية. في هذه الكتابة لها علاقة في تعليم اللغة العربية، ليس إلا فقط كتابة الحرف الهجائي ووصلها لكنّ بعد كتبه الطلاب فعليهم أن يفهموا ما كتبوا من الخط.

والخطوات الدرس كما يلي:^٥

- (١) يفتح المعلم هذا الدرس.
 - (٢) يراجع كتابة الخط السابق، ويأمر المعلم بعض الطلبة ليكتب على السبورة بطريقة الخط الماضي.
 - (٣) ثمّ يقدّم المعلم كتابة الخط الجديد في السبورة و يهتمّون الطلبة طريقة الكتابة.
 - (٤) يأمر المعلم بعض الطلبة ليكتب الخط على السبورة.
 - (٥) يرشد المعلم الطلبة طريقة الكتابة الصحيحة.
 - (٦) يكتبون الطلبة الخط على كراساتهم كما في السبورة.
 - (٧) ثمّ يجمعون الكراسات.
- لابدّ للطلبة لهم المعلمة لكتابة الخط. والوسائل التعليمية المستخدمة هي الكراسات، والقلم، والسبورة، والطباشير، والمعلمة.

٤. المحفوظات

يدرس درس المحفوظات في الصف الأول والصف الثاني والصف الرابع، يرجى من هذا الدرس أن يحبّوا ويفهموا الطلبة فهما جيّدا عن النصوص

^٥ المقابلة مع الأستاذة درس الخط في تاريخ ٢٧ فبراير ٢٠١٤

الأدبية وينطقوا نطقاً صحيحاً وفصيحا، ويستطيعون الطلبة أن يترجموا تلك النصوص الأدبية ثم يحفظون أمام الفصل.

المحفوظات هي المواد تشرح فيها عن تعليم مشورة الحياة، والطلبة من الذين يتركزون ويهتمون جيّداً في هذا المواد فيجعلون هذه المحفوظات كقوام مشورة الحياة. وفي هذا الدرس ينبغي على جميع الطلبة أن يحفظوا ويفهموا على كل البيت من المحفوظات.

تطبيق هذا الدرس له دور هام في حياة الناس، لأن كل بيت المحفوظات فيها تتعلق بحياتهم، والواقع هم الطلاب يستطيع أن يلفظها مناسباً بالسياقية. هذه هي إجراء التعليم المحفوظات في الصف كما يلي:^٦

- (١) يفتح المعلم درس المحفوظات.
- (٢) يحفظ الطلبة عن المحفوظات أمام الفصل.
- (٣) يعين المعلم الموضوع لمادة المحفوظات.
- (٤) يكتب المعلم النصوص الأدبية على السبورة ثم يقدم المفردات الصعوبة.
- (٥) يشرح المعلم كلمة فكلمة، بيتا بيتا من النصوص.
- (٦) ثم ينطق المعلم النصوص ويقلدها الطلبة.
- (٧) يسأل المعلم الطلبة عن فهم النصوص.
- (٨) وبعد فهم الطلبة عن النصوص، يأمر المعلم أن يحفظ تلك النصوص في الأسبوع الآتية.

(٩) الإختتام.

والوسائل المستخدمة في هذا الدرس هي السبورة، والطباشير، والقلم، والكراسات. قالت معلم المحفوظات أنّ في هذا الدرس لازم على الطلبة أن يحفظ هذه المادة لأنّ لها فائدة كثيرة، بجوار إلى زيادة المعارف والمعلومات، أنّ

^٦ المقابلة مع الأستاذ درس المحفوظات والطلبة في تاريخ ٢٧ فبراير ٢٠١٤

فائدة الأخرى هي يزيد كلامهم اللغة العربية ناعما ولممارسة الطلبة تكلم اللغة العربية ويفهمها قليلا قليلا، لأنّ فيه الأستاذ يلقي ويشرح هذه المادة باللغة العربية قليلا قليلا حتى يفهمون الطلبة عنها. وكانت تقدّم هذه المادة بطريقة الإنتقائية، لماذا؟؟ لأنّ إذ تقدّم بطريقة خاصة فيكون الطلبة سائما. ولذا، هذه الطريقة تستخدم الإجتناّب عنه.

٥. الإملاء

يدرس هذه المادّة خاصة في الصف الأوّل، أن الكتابة لها العلاقة في ترقية اللغة العربية، اذا خطّت في الكتابة فليثبت إلى النطق والمعنى، أنّ كفاءة الطلبة في الكتابة سوف يبعد على الأخطاء. في هذا الدرس يتعلّم الطلاب كيفية ايصال الحرف، وهذه طبعا يؤثر إلى البيئة اللغوية. هذا بمعنى أن الطلبة لا بدّ عليهم أن يكتبوا المفردات والكلمات مناسبة بقواعد الكتابة كي لا يخطأ في اللفظ والنطق.

وأما الخطوات إلقاء هذه المادّة كما يلي:^٧

- (١) يفتح المعلم درس الإملاء.
- (٢) يشرح المعلمّ التعليمات والتوجيهات لمادّة الإملاء.
- (٣) يقرأ المعلمّ المفردات ثمّ يستمعون الطلبة ويكتبونها.
- (٤) يأمر المعلمّ الطلبة ليكتبوا في كراساتهم ويكرّر المعلمّ في النطق أو الكلمة وفق طولها وقصيرها.
- (٥) و أحيانا يأمر بعض الطلبة ليلفظ ما يسمعه من المعلمّ.
- (٦) فيستمرّ المعلمّ ليكرّر قراءة المفردات أو الكلمات من الأوّل إلى الآخر وأما الطلبة ينظرون وتصحيح كتابتهم التي كتبوها.
- (٧) ثمّ يجمعون الطلبة كراستهم إلى المعلمّ للتصحيح.

^٧ المقابلة مع الأستاذ درس الإملاء في تاريخ ٢٦ فبراير ٢٠١٤

- ٨) يعطى المعلّم التصحيح في الكتابة الخطيئة.
 ٩) يسئل المعلّم المعنى من المفردات التي كتبوها الطلبة.
 ١٠) الإختتام.

الوسائل التعليمية المستخدمة هي الكراسات، والمسطرة، والسبورة، والطباشير، والقلم، والصورة. في هذه الأنشطة يستطيع أن يزيد كفاءة الطلبة في استماع الكلمة العربية ويكتبونها صحيحة.

٦. دروس اللغة العربية

يجري هذا الدرس في الصف الرابع الإعدادي، وأمّا الصف الأول والثاني فيجري الدراسة في الصباح تحت الإشراف معلّم داخل المعهد. رجاء من هذا الدرس أن يستطيعوا ويفهموا الطلبة من القراءة والتمرينات فيه.

أنّ تعليم دروس اللغة له المفاهيم لممارسة الطلبة في النطق العربي، يلقي هذا الدرس بالطريقة المباشرة وهي يمارس الطلبة في استماع اللغة العربية وتكلّمه، وفيها المحاكاة، والتقليد، والتكرار، الذين يسببون الطلبة في الحفظ والتقليد تلك الكلمة.

هذا الدرس يؤثر كثيرا في اكتساب لغة الطلبة العربية، لأنّ المفردات والكلمات تعلّم الطلبة في الفصل سوف يطبّقها في المحاور اليومية.
 أمّا الخطوات التي تسلك عليها المعلّم كما يلي:^٨

- ١) يفتح المعلّم هذا الدرس.
- ٢) يشرح المعلّم عن المفردات الجديدة أو الصعوبة التي تكون في ذلك الكتاب المعين.
- ٣) يقرأ المعلّم النصوص أو العبارة قليلا قليلا ثم يشرحها المعلّم حتى يفهمها الطلبة المقصود من النصوص أو القراءة.

^٨ المقابلة مع الأستاذ دروس اللغة العربية والطلبة في تاريخ ٢٦ فبراير ٢٠١٤

٤) بعد فهم الطلبة عن القراءة أو الدرس في الكتاب فتبدأ بإجابة السؤال في التمرينات.

٥) ويقدم المعلم الواجبات المنزلية قبل الإختتام.
في هذا الدرس استعمل المعلم كتاب "دروس اللغة العربية ١-٢".
وجميع الطلاب لديهم هذا الكتاب. كي يسهل الطلبة في التعلم والفهم عن هذا الدرس. أمّا الوسائل المستخدمة هي الكتاب المعين، والكراسات المخصصة لإجابة التمرينات، والسبورة، والطباشير، والقلم، والصورة.

٧. البلاغة

أنّ درس البلاغة يختص في الصف الخامس و الصف السادس، رجاءاً من هذا الدرس مستطعين وفاهمين الطلبة عن قواعد علم البلاغة، مثالها، وتدريبها. وللوصول على المهارة اللغوية ليس من ناحية المفردات، والفصاحة، وتركيب الجمل مناسبة بالقواعد النحو والصرف، ولكنّ للحصول عليها أيضاً يحتاج إلى استخدام اللغوي سياقياً. التي فيها تشمل عناصر الأدبية، وفضيلة من هذا الدرس تكون الطلبة ماهراً في تركيب الجمل الأدبية ويفهم عن المعنى اللغة العربية عميقاً. إذ يطبق في إجراء اليومية سوف يتكلم الطلبة بالطلاقة والفصاحة والسلاسة.

أمّا خطوات التدريس كما يلي:^٩

- ١) يفتح المعلم درس البلاغة.
- ٢) مطالعة الدرس السابق.
- ٣) يشرح المعلم عن المفردات الصعوبة في الكتاب وفقاً بموضوع المدروسة.
- ٤) ثم يعين المعلم الموضوع ويشرح عنه شرحاً واضحاً.
- ٥) يسأل المعلم المادّة لم يفهموهم الطلبة.

^٩ المقابلة مع الأستاذ درس البلاغة في تاريخ ١ مارس ٢٠١٤

٦) التمرينات وأحيانا يعطى المعلّم الواجبات المنزلية.

٧) الإختتام.

في هذا الدرس يستعمل المعلّم كتاب البلاغة والوسائل المستخدمة لهذا الدرس هي كتاب البلاغة، والكراسة، والقلم، والسبورة، والطباشير.

٨. تعليم القواعد النحوية

يعلّم هذا الدرس للطلبة في الصف الأول إلى الصف الخامس، يجري هذا تعليم القواعد للمتوسط والمتقدّم لأنّ عند السلوكيين أن تكوين البيئة اللغوية مصمّمة باكتساب اللغة الأم، مع أنّ الطلاب لامتهم التكلم مؤسسا بالقواعد. ولكنّ في المستوى المتوسط والمتقدّم أن القواعد موجّه لممارسة سياق اللغوى الطلبة. إذ يتكلم الطالب بالقواعد الصحيحة فيستمرّها النطق الفصيح. لأنّ تعليم القواعد مهمّ جدا لمتعلم اللغة العربية، لمعرفة كيف ترتيب الكلام الصحيح في النطق. وهذه المادة ليس الآّ التعليم والتفهم ولكن يحتاج إلى التطبيق في تكلم اللغة العربية مع القواعد، ويجرى هذا التطبيق بالبيئة اللغوية.

وأما خطوات التدريس التي يستخدمها معلّم كما يلي:^{١٠}

- ١) يفتح المعلّم الدرس.
- ٢) يراجع المعلّم الدرس السابق.
- ٣) يبيّن المعلّم الموضوع عن النحو حسب وقته.
- ٤) يبيّن المعلّم من المثال أولا قبل التعريف.
- ٥) وبعد فهم الطلبة على البيانات من المعلّم، فيعطى التعريف ويكتب المعلّم على السبورة.
- ٦) يشرح المعلّم عن التعريف.

^{١٠} المقابلة مع الأستاذ درس القواعد النحوية في تاريخ ٢٦ فبراير ٢٠١٤

٧) يسئل المعلّم الطلبة من الكلمة أو العبارة التي لم يفهمهم الطلبة.

٨) يختتم المعلّم الدراسة ويقدم الوجبات المنزلية.

ويستخدم هذا الدرس بكتاب مقرر حسب الفصول.

٩. تحسين القرآن

أن يتعلم القرآن في هذا المعهد يجرى في جميع الصفّ من الصفّ الأول إلى السادس، ولكنّ في الصفّ الأول والرابع الإعدادى هم يتعلمون في جدول كلية المعلمين والمعلمات. وأمّا الآخر يتعلمون الطلبة خارج من جدول الدينية. عرفنا أن اللغة العربية هي لغة القرآن، والخطوات لإجراء هذا الدرس هو كما يلي:^{١١}

(١) يفتح المعلّم درس تحسين القرآن.

(٢) الدعاء قبل قراءة القرآن.

(٣) قراءة القرآن بالترتيل مناسباً بالتجويد ومخارج الحروف.

(٤) يصحح المعلم مباشرة حين وجد الخطاء من قراءة الطلاب.

(٥) وبعد انتهاء الدرس، يعطى المعلّم المداخلات ممّا يتعلّق بالقراءة الخطيئة.

(٦) قراءة الدّعاء بعد قراءة القرآن.

(٧) الإختتام.

في هذا الدرس لابدّ على جميع الطلبة لديهم القرآن والكراسات لكتابة المادة عن التجويد الذي شرحه المعلّم في أثناء الدراسة.

١٠. تعليم كتب التراث وقراءته

يقع هذا البرنامج قراءة الكتب وهو للمستوى الثالث كل يوم الجمعة في المدرسة المتوسطة صباحاً، والمستوى الخامس كل يوم الخميس والجمعة في الدراسة كّلية المعلمين الإسلامية وأمّا للمستوى السّادس كل يوم بعد صلاة

^{١١} الملاحظة والمقابلة مع الأساتيد تحسين القرآن والطلبة في تاريخ ١-٢ مارس ٢٠١٤

العصر. والأنشطة فيه هو تعليم تطبيق قراءة النصوص العربية والمعلم من هذه القراءة هو الحاج إمام الشافعي كمدبر المعهد للصف السادس، أمّا للصف الثالث والخامس المعلم من خارج المعهد الذي له الخبرة في تعليم الكتب التراث وهو خريجي من معهد السلفي فلوفا - كديري.

يهدف هذا البرنامج لكي تكون الطلبة ماهرين في قراءة الكتب وليس إلا يعطى المعنى الجاوية التي تحته ولكن الطلبة لهم الكفاءة في قراءة كتب التراث ويعطى الشرح ويفهم عنه.^{١٢}

١١. اختبار المعهد

في هذا المعهد كيفية الاختبار ينقسم إلى قسمين، أولها يعنى الاختبار الشفوي الذي يتكوّن من الإختبار قراءة القرآن مع التجويد، عن عملية العبودية والتطبيق، الاختبار مع اللغتين (اللغة العربية واللغة الانجليزية)، والثاني الاختبار التحريري الذي يشمل على جمع المواد التعليمية في كلية المعلمين الإسلامية.

يجرى الاختبار الشفوي مادام ثلاثة أيام قبل الاختبار التحريري، في هذا الاختبار كان الممتحنون من الأساتيد داخل المعهد وخارج المعهد، ولهذا الحال ينبغي على الطلبة لأن يستعدّوا نفوسهم وفكرتهم لمواجهة الاختبار. وفي العادة معظم الطلبة لحفظ عن التجويد، والدعاء اليومية، والمواد الدراسية المحفوظ مثل: المحفوظات، المطالعة (قراءة الرشيدة)، وأحيانا عن القواعد النحوية. بوجود هذا الاختبار يستطيع الممتحن لمعرفة كفاءة الطلبة واستعدادهم في الاختبار.^{١٣}

^{١٢} الملاحظة والمقابلة مع المدير هذا المعهد رادين فاكو في تاريخ ٤ مارس ٢٠١٤

^{١٣} المقابلة مع رئيس كلية المعلمين الإسلامية في تاريخ ١ مارس ٢٠١٤

١٢. المحاضرة (تدريب على الخطابة)

يجرى هذه الأنشطة إلى جميع الطلاب في معهد رادين فاكو ترنجاليك إلا الصف السادس وهي من الصف الأول إلى الصف الخامس. أما الصف السادس لهم البرنامج نفسه وهي المناقشة كما ذكر في الآتي. وتقوم هذه المحاضرة بعد صلاة العشاء قدر الساعة السابعة والنصف حتى الساعة التاسعة والنصف. ثم ليكون الخاطب مستعدًا يلزم عليه أن يجمع كراسة اعداد الخطابة ثلاثة أيام قبل يوم السبت ليلا، يعنى يوم الأربعاء حتى يفتش المشرف ذلك الإعداد. وتشرف بمشرفتين أو مشرفة واحدة من الأساتيد لكل فصل.

بوجود هذه المحاضرة فطبعًا يمارس على كلام الطلبة في هذا المعهد رادين فاكو، بجانب ذلك تحاول الطلبة لصنع المادة عن المحاضرة وفق الموضوع وهذه الأنشطة تحتاج إلى المحاولة الكبيرة والتشجيعات في تقديمها أمام المشرف والطلبة. وينبغي للمستمعين أن يسمعوا ويفهموا ما قال المحاضر لأن في آخر البرامج أشار رئيس الجلسة بعض من المستمعين ليعطى الإستنباط من المحاضرة.

وأما الخطوات هذه الأنشطة كما يلي:

- (١) يفتح رئيس الجلسة هذا البرنامج.
- (٢) تقديم المحاضرة.
- (٣) يشير بعض الأعضاء ليقوم أمام المستمعين لأخذ الاستنباط.
- (٤) التسلية باللغة العربية.
- (٥) الموعظة الحسنة من المشرف.
- (٦) الإختتام.^{١٤}

^{١٤} الملاحظة والمقابلة مع أستاذة قسم إحياء اللغة والطلبة في تاريخ ١ مارس ٢٠١٤

ب) البيئة الرسمية (خارج الفصل)

تعرض الباحثة عن الأحوال البيئة الرسمية خارج الفصل متعلّقا بالمواد الدراسية كما يلي:

١. إلقاء المفردات

كان إلقاء المفردات هو إحدى من الأنشطة اللغوية الموجودة في معهد الحديثة "رادين فاكو" ترينجاليك، ويجرى هذه الأنشطة كل يوم في الصباح إلا يوم الثلاثاء والسبت. في هذه الأنشطة تنقسم فصل واحد إلى ثلاثة المجموعات أو أكثر، كي يكون عملية إلقاء المفردات نجاحا وسهولا لتفهم الطلبة.

أنّ مادة المفردات في كل الفصل مختلفة، بوجود هذه النشطة يمارس الطلبة في النطق العربي عن لفظ المفردات وجملتها. لأنّ فيه يأمر المعلم بعض الطلبة ليضع الجملة المفيدة التي فيها المفردات الجديدة وأحيانا ينطقها أمام الأساتيد والطلبة متبادلا.

وبتنفيذ تلك الطريقة سوف يسهّل الطلبة في النطق العربي لأنّ لهم المفردات اليومية ويرجوا من هذه النشطة يساعد الطلبة في زيادة المعلومات واستخدامها في التطبيق اليومي.

أما الخطوات لإجراء هذه الأنشطة كما يلي:^{١٥}

- (١) يفتح الأستاذ المفردات.
- (٢) يقدّم الطلبة واحدا فواحدا المفردات الماضية بصوّة جهر وفصيح ثمّ يقلدها الطلبة.

^{١٥} المقابلة مع الأساتيد والطلبة في معهد رادين فاكو تاريخ ٣ مارس ٢٠١٤

- (٣) بعد أن قدّموا الطلبة جميعاً، ثم يلقي الأستاذ المفردات الجديدة التي قد كتبها قسم إحياء اللغة في السبورة الصغيرة.
- (٤) ينطق الأستاذ المفردات الجديدة مرّات كثيرة ثمّ يقلّدها الطلبة.
- (٥) يسأل المعلّم عن المعنى المضمون منها، ويضع مثلاً في الجملة المفيدة لكي يستطيع الطلبة أن يحدّثوا المعنى منها.
- (٦) يأمر المعلّم بعض الطلبة ليصنع الجملة المفيدة التي فيها المفردات الجديدة.
- (٧) وبعد انتهاء هذه عملية إلقاء المفردات، يأمر المعلّم بعض الطلبة لينطق المفردات الجديدة أمام الطلاب تبادلاً.
- (٨) يعطى المعلّم فرصة ليكتب المفردات في كراساتهم.
- (٩) يكرّر المعلّم المفردات ويقلّدها الطلبة ثم الإختتام.
- وفي ليلها وجود الأنشطة لتكرير هذه المفردات التي قد تعلّمها الطلبة في الصباح. وهذه الأنشطة لها فوائد كثيرة لترقية مهارة اللغة خاصة في مهارة الكلام، لأنّها من غير المفردات لا يستطيع الطلبة أن يتكلّم ويتحدّث مع غيره بالعربية، ولذا أنّ استيعاب المفردات وحفظها مهمّ جداً، وللحصول إلى استيعاب وحفظ المفردات لابدّ على الطلبة أن يحفظوها أمام المشرف نفسه أي يسمّى بمواجهة حفظ المفردات، ومن لم يحفظ في وقت مقرر فلهم العقاب من قسم إحياء اللغة المركزى. ولا بدّ على جميع الطلبة لديهم الكراسة والقلم.
- كل يوم السبت هناك أسلوب اللغة العربية وفي ذلك اليوم لابدّ على جميع الطلبة ليحفظ المفردات والمعنى إلى المعلّم. وبعد نهاية الحفظ فيلزم لكل الطالب أن يضع في الجملة المفيدة من المفردات التي لقد حفظها جملة صحيحة، وهذه الأنشطة يرحي ليكون الطالبة أن يستيعب المفردات والتركيب

من النحو أو الصرف، ويكون هذه الأنشطة يسير منذ مرحلة القديم حتي الآن.^{١٦}

٢. المناقشة

يجرى هذه الأنشطة اللغوية خاصة في الصف السادس في كل يوم السبت بعد صلاة العشاء، وفي إجراء هذه الأنشطة ينقسم الطلبة إلى المجموعات التي فيها ثلاثة أو أربعة الأشخاص. ثم هم يقدمون البحث أمام المشرف والطلبة الآخرون وفق الموضوع المعين عند تقسيم المجموعة. وقبل تقديم البحث لابد لتلك المجموعة لها الدلائل والحجة القويّة لحلّ المشكلات أو السؤال الموجهه عن الموضوع. جرت هذه النشطة باستخدام اللغة العربية موافقا بقدرة لغة الطلبة، والموضوع يغيّر في كل الأسبوع. ينبغي على المشرف أن يراقب عملية المناقشة تجري فعاليا وسلاسة.

وأما إجراء هذه الأنشطة كما يلي:^{١٧}

- (١) يفتح المجموعة هذه المناقشة.
- (٢) يشرح عن الموضوع ومشكلتها ورأيها إلى المستمعين.
- (٣) يعطى الفرصة إلى المستمعين ليعطى المداخله والأسئلة والمعارضة عن شرح الباحثين.
- (٤) وبعد انتهاء هذه الأنشطة يعطى المشرف التصحيح والمداخله عن المناقشة.
- (٥) يعلن المشرف الموضوع أو البحث للمجموعة الآتية كي تستعدّ وظيفتها للتقديم في الأسبوع الآتى.

^{١٦} المقابلة مع قسم إحياء اللغة والطلبة في التاريخ ٢ مارس ٢٠١٤

^{١٧} الملاحظة والمقابلة مع قسم إحياء اللغة في تاريخ ١ مارس ٢٠١٤

هذه الأنشطة مهمّة جداً للطلبة في معهد الحديث رادين فاكو ترنجاليك، بوجود تلك الأنشطة يستطيع الطلبة أن يقدّموا أفكارهم ويشجعوا في تقديم الفكرة أو الرأي ويمارسون في الكلام. وهذه تتعلق بوجود البيئة اللغوية التي تكون في هذا المعهد.

٣. كتابة المقالة

هذه كتابة المقالة يخص للطلبة التي ستنتهي دراستهم في معهد رادين فاكو ترنجاليك، وهي الصف السادس. في أول دخولهم إلى الصف السادس يلزم عليه أن يقدّم موضوع الكتاب الذي سيلخص باللغة العربية إلى المشريف المقرّر. وكل الطالب له المشريف لتصحيح كتابته. والهدف من هذه الأنشطة كي يكون الطلبة ماهرين ويمارسين في الكتابة ويستطيعون أن يعبروا ما في أفكارهم. هناك الإختبار لهذه كتابة المقالة، إذا لجميع الطلبة أن يكتب ويعمل هذه الوظيفة جيّداً ومجتهداً ويفهم عن ما يكتبوها كي يسهل في إجابة السؤال من الممتحن.^{١٨}

٤. معمل اللغة

يكون معمل اللغة في هذا المعهد خاصة لتعليم اللغات الأجنبية للطلبة معهد رادين فاكو، وهي لمهارة الاستماع والكلام، يستطيع الطلبة أن يتعلّم مهارة الاستماع فيه بوسيلة الاستماع من المسجّل الصوتي و بمشاهدة شاشات التلفزيون حتى يمارسوا ويفهموا مما سمعوا من الكلام العربي في تلك الشاشات أو إلا السماع من الشريط. وتشرف هذه العملية بمعلم اللغة العربية. وأمّا استخدام هذا المعمل موافقا بالجدول من الإدارة.

استفاد هذا المعمل له المنفعة الكبيرة لممارسة استماع الطلبة في النطق العربي وكلامهم الصحيحة. وأيضا لقدرتهم على إعادة تعبير المادة باللغة

^{١٨} المقابلة مع رئيس كلية المعلمين الإسلامية في تاريخ ٢٧ فبراير ٢٠١٤

العربية شفويا وطلاقة. تتكوّن المادّة في المعمل مثل استماع الألحان العربي،
الفيلم العربي، والأخبار.^{١٩}

٢- البيئة غير رسمية (الأحوال خارج الفصل)

١. المحادثة

يجري هذه الأنشطة في الساعة الخامسة صباحا في يوم الثلاثاء والأحد،
في هذه الأنشطة كل الطالب والطالبة لابدّ لهم الصاحب للمحادثة، ثم هم
يقومون الاثنيات في الميدان للمحادثة وفق فصولهم. ولكل الفصل له المسؤول
والمشرف.

في هذه التطبيقات إن لم تعرف المعنى أو بعض من الطلبة لهم المشكلة
في المفردات فعليه أن يسئلوا إلى المشرف أو المدبّر في ذلك المكان. ولا بدّ
للمدبّرين أن يحملوا المعجم.

وبعد يقوم الطلبة بالمحادثة الحرّة مع الأصحاب حوالى ساعة واحدة ثم
يجمعون الطلبة وفق فصولهم بشكل مستدير في المكان المعيّن تحت إشراف
الأساتيد. ويسير هذه الأنشطة باستخدام كتاب المحادثة التي قرّره قسم إحياء
اللغة.^{٢٠}

٢. التجسس

التجسس له دور مهمّ لإحياء اللغة العربية في معهد رادين فاكو لأنّ
الjasوس يلاحظ على جميع الطلبة ٢٤ ساعة، وبوجود هذه النشطة لا
يتجاوز الطلبة في تكلمهم اليومية. ومن بعض وظيفته هو أن يبحث الطلبة
الذين لا يتكلمون اللغة العربية أو يلاعبها ثم يكتبها في الكتاب الخاص

^{١٩} المقابلة مع معلّم اللغة العربية والطلبة في تاريخ ١ مارس ٢٠١٤

^{٢٠} المقابلة مع قسم إحياء اللغة والطلبة في معهد رادين فاكو تاريخ ٢ مارس ٢٠١٤

لمتجاوز اللغة لاستماله إلى مسؤول اللغة (قسم اللغة) وهذا على مراقبة محكم اللغة.

ويجرى هذه العملية بخفية، كي يتحذر الطلبة في الكلام. وأمّا العقاب موافقا على ما فعله المتجاوز. وأمّا شكل العقاب لمتجاوز اللغة هو متعلّقة باللغة نفسها.^{٢١}

٣. اللوحة الحائطية

يطبّق هذا المعهد لوحة الحائطية وهي اللوحة فيها مكتوبة عن المفردات وفق الحاجة في المكان المعين. ويضع هذه اللوحة حول المعهد، مثال: في شركة الطلبة، في المصلى، في غرفة الضيافة، في المطبخ، ومكان الوضوء. وأمّا المضمون فيها يتعلّق بالأنشطة أو العمل حول ذلك المكان. والهدف من هذه اللوحة الحائطية هي لمساعدة الطلبة ولتسهيلهم في تطبيق اللغة العربية خصوصا في النطق العربي، لأنّ حين يشتري الطالب الجديد أو القديم في الشركة ولم يعرف كيف طريقة الاشتراء باللغة العربية فلا بدّ عليهم أن يقرأوا ما في الحائط، وبهذا الحال سيحوّل الطلبة لنطق العربي قليلا فقليلا، ولنشأة تشجيع الطلبة في الكلام.^{٢٢}

٤. اليوم العربي

نظام استخدام اللغة العربية في هذا المعهد متبادلا باللغة الإنجليزية، هي أسبوعا للغة العربية وأسبوع الآتى اللغة الإنجليزية وآخره متبادلا. في هذا المعهد ممنوع على جميع الطلبة ليتحدّث باللغة غير العربية والإنجليزية، هناك قسم اللغة لينظّم هذه النظام ويعطى العقاب لمن لا يتبع عن هذا النظام. وأمّا شكل العقاب متعلقة باللغة نفسها أو الأشياء المفيدة لزيادة

^{٢١} الملاحظة والمقابلة مع قسم إحياء اللغة في تاريخ ٢٦ فبراير ٢٠١٤

^{٢٢} الملاحظة والمقابلة مع قسم إحياء اللغة في تاريخ ٣ مارس ٢٠١٤

معلومات الطلبة، مثل: حفظ المفردات، صنع الخطابة (الإنشاء) بالموضوع المقرّر من قسم اللغة، صنع المحادثة وأشبه ذلك.^{٢٣}

٥. الإذاعة

أنّ هذه الإذاعة مهمّة جدًّا لاستمرار أنشطة الطلبة في هذا المعهد، هي إعطاء الإعلانات الضرورية إمّا متعلّقة باللغة أو الأشياء الأخرى متعلقة بأمور الطلبة.

وتقع هذه الإذاعة في إدارة كلية المعلمين الإسلامية، فيها الحارسون الذين هم يحافظون ويرتبون الأشياء فيها ويلقى الأخبار متعلّقة بضرورية الطلبة. مثل: لينادي الطالب له الضيوف. والهدف من هذه الإذاعة كي يستطيع الطلبة يمارسون مهارتهم في استماع الكلام العربية.^{٢٤}

٦. مسابقة اللغة

ومن إحدى الأنشطة اللغوية هي المسابقات اللغوية، ومشارك هذه المسابقة لجميع الطلبة في معهد رادين فاكو ترنجاليك، وأمّا وقت عقدها وفق الحاجة.

وهدف من هذه المسابقة لمعرفة ترقية لغة الطلبة ولتقويمها، ولممارسة الطلبة في التشجيع وفي نطق العربي وفي صياغ الفكرة. أمّا بعض المسابقات اللغوية التي تقع في هذا المعهد هي:

(١) المحاضرة^{٢٥}

يشترك هذه المسابقة جميع الطلبة المبعوث من كل الصف تحت اختيار مجموعتهم. في العادة أسبوعين قبل استمرار المسابقة، يعطى اللجنة

^{٢٣} الملاحظة في الأنشطة اليومية والمقابلة مع قسم إحياء اللغة المركزي والطلبة في تاريخ ١٧ فبراير

٢٠١٤

^{٢٤} المقابلة مع الأساتيد في معهد رادين فاكو تاريخ ٢ مارس ٢٠١٤

^{٢٥} المقابلة مع قسم اللغة في معهد رادين فاكو تاريخ ٢ مارس ٢٠١٤

الإعلان عن شروط المسابقة، مثل يجمع مشتركة المسابقة موضوع المحاضرة كي يختلف بين المشتركة الأخرى. وأما النتيجة هذه المسابقة مأخوذة من محتويات المادة، والحركة، واللهجة العربي، واللغة، وتأثير المستمعين، والوقت تقديمها حوالى ٧-١٠ دقائق.

(٢) تقديم القصة

كيفية لتقديم هذه المسابقة هي يصنع المشترك القصة أو الحكاية المتسلسلة، وعدد الأعضاء لهذه المسابقة ثلاثة الأشخاص أو أربعة الأشخاص، يعطى اللجنة حرية في اختيار الموضوع ولكن قبل يبدأ المسابقة لابد على المشتركين أن يجمع أو يقدم موضوعهم إلى اللجنة. وأما النتيجة من هذه المسابقة مأخوذة من محتويات القصة، واكتناز المجموعة، والإبتكار، اللهجة، والحركة.

(٣) قراءة الشعر

يصنع المشترك الشعر وفق كفاءتهم ويشاوره مع مجموعته، والموضوع غير محددة. الهدف بوجود هذه المسابقة هي لترقية كفاءة الطلبة في عرض الفكرة وممارسة الكلام واللهجة العربي، وتشجيعهم في التعبير. أما النتيجة من قراءة الشعر مأخوذة من محتويات الشعر، وإلقاء الشعر، والنغمة، والحركة، واللهجة، وتأثير المستمعين.

(٤) التمثيلية^{٢٦}

التمثيلية أى يسمى دراما، عند تطبيق هذه المسابقة لابد على المشتركين أن يستخدم اللغة العربية، والموعود حوالى ١٠-١٥ دقائق. أما الطريقة لعرضها وفقا بمعايير المعينة. والنتيجة من هذا المعرض هو من الوقائع المنظورة، واللغة، وألبسة، والسهم، وتأثير المشاهدين.

^{٢٦} المقابلة مع أستاذة ألف ألف من قسم الفنية في تاريخ ١٧ مارس ٢٠١٤

٥) المسابقة للمعلومات اللغوية^{٢٧}

المراد من هذا هو المسابقة التي فيها السائلون من هيئة التحكيم، والمشارك تتكوّن من مجموعة أ، ب، ج. في كل المجموعة ثلاثة الأشخاص. ثمّ يشرح اللجنة عن كيفية المسابقة. في هذه المسابقة تشمل على مادّة اللغة العربية، إذ المشترك من هذه المسابقة لابدّ عليه أن يستولى المفردات الكثيرة والفهم عن القواعد.

ب- استراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية

يظهر أنّ في معهد رادين فاكو ترنجاليك وجود الأنشطة اللغوية منذ أوائل التأسيس، لأنّ فيه الهدف الكبير من المدير لتكوين هذا المعهد الحديثة بمعنى رجاء منه المدير لتطبيق اللغتين (اللغة العربية والإنجليزية) في هذا المعهد.

ولتحقيق هذا الرجاء يقوم المدير هذا المعهد بمساعدة المعلمين من معهد كونتور ومعهد الحديثة الرسالة فونوركو. والمحاولة لإحياء اللغة العربية في هذا المعهد كما يلي:^{٢٨}

١. لابدّ على جميع الطلبة ليسكنوا في هذا المعهد. كي يكون المعلّمون سهلة في إلقاء الدراسة ويراقب أنشطة الطلبة في اللغة.
٢. تحضير الأساتيد من معهد دار السلام كونتور ومعهد الرسالة - فونوروكو، ليعلموا الطلبة بمعهد رادين فاكو ترنجاليك ويكونوا البيئة العربية فيه.

٣. وجود الأنشطة اللغوية في معهد رادين فاكو، مثل المحاضرة، المحادثة، إلقاء المفردات، وغير ذلك.

^{٢٧} المقابلة مع قسم إحياء اللغة في معهد رادين فاكو تاريخ ١٧ مارس ٢٠١٤

^{٢٨} الملاحظة والمقابلة مع مدير المعهد وأستاذ رعاية الطلبة في هذا المعهد تاريخ ٢٥ فبراير ٢٠١٤

٤. ويستخدم المعلّمون اللغة العربية عند الدراسة في كلية المعلمين الإسلامية وخارجها أى عند المحادثة اليومية.

٥. القيام بمسابقة اللغة مرتين في كل السنة، وأما المسابقات كما يلي: المحاضرة، تقديم القصة، قراءة الشعر، والتمثيلية.

من البيانات السابقة لقد ظهرت الأنشطة اللغوية التي تدرس في ذلك المعهد بوسيلة المعلمين من معهد دار السلام ومعهد الرسالة فونوروكو. وتستمر هذه الأنشطة اللغوية مع المشرفين والمشرفات معهد رادين فاكو حتى الآن.

ولاستمرار هذه الأنشطة اللغوية الجيدة، ثم شاوروا وفكروا المدير والمعلمون لتهيئة الاستراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية بمعهد رادين فاكو ترنجاليك، وأما استراتيجية لتكوين البيئة العربية كما يلي:^{٢٩}

١. يعطى المعلّم القدوة الحسنة لتطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية. قبل أن يأمر المعلم الطلاب ليتحدث باللغة العربية، هم المعلمون والأساتيد في ذلك المعهد يطبقونه نحوهم.

٢. وجود العقاب لمن لا يستخدم اللغة العربية في ذلك اليوم. هناك القانون للطلبة كي يتحدثون مع الأصدقاء والمعلم أو الأساتيد باللغة العربية والإنجليزية حسب الوقت، والعقاب لمن لا يلتزم أو يطبق بذلك القانون.

٣. إنشاء سكن الطلبة ليكون مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرّسين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة الأنشطة العربية خارج وقت الدراسة.

٤. يسأل ويحكم من الذي لا يستخدمون اللغة العربية في ذلك اليوم. أن استخدام اللغة العربية في ذلك المعهد متبدلاً باللغة الإنجليزية وهي الأسبوع للغة العربية والأسبوع للغة الإنجليزية، وفي هذا الحال وجود

^{٢٩} الملاحظة والمقابلة مع أستاذ رعاية الطلبة في تاريخ ٢٥ فبراير ٢٠١٤

الحاسوس وقسم إحياء اللغة اللذان يركزان في تنظيم اللغة ذلك المعهد ويجكّم قسم إحياء اللغة المتجاوزين حسب أخطائهم في التحدث.

٥. إقامة الأنشطة اللغوية العربية في يوم معيّن من أيّام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطلبة ميولهم النفسية والفنية من المحاضرة، والمحاضرة، وإلقاء المفردات والمسابقات اللغوية. وفي كل الأنشطة لها المسؤولين لينظّم نظاما جميلا ومرتبيا.

٦. تدريب الطلبة على المناقشة العربية والمحاضرة باللغة العربية. يلتزم علي جميع الطلبة لاشتراك التدريب علي المحاضرة الذي يكون في ليلة الأحد للصف الأول إلى الخامس والتدريب على المناقشة خاصة للصف السادس في ليل الأحد.

٧. وجود إلقاء المفردات الجديدة التي أرشدواها المشرفين كل الصباح والمحاضرة في يوم الثلاثاء والأحد صباحا.

٨. كتابة اللوحات الحوارية المكتوبة بالعربية في كل المكان المعين. بوجود تلك اللوحات وهي تطبيق البيئة المرئية في ذلك المعهد يستطيع أن يسهّل ويساعد على الطلبة في استيعاب اللغة.

٩. يستخدمون المعلمون والطلبة اللغة العربية داخل الفصل وخارجه. هذا قانون المعهد ولا بد علي جميع سكان المعهد ليطيع ويطبق ذلك القانون.

١٠. وجود الجواسيس الذين يطلبون المتجاوزين في اللغة العربية. هم الطلبة لا

يعرفون أنّ احدي من الأصدقاء يهتمّ بكلامهم اليومية، ولكن للطلبة يسعون أن يتحدث مع الآخر باللغة المرجوة، كي لا يكتب ويدخل الحاسوس إلى محكمة اللغة.

تلك هي الاستراتيجيات تطبّق في معهد رادين فاكو ترنجاليك حتى الان ورجاء من تلك المحاولة تكون البيئة اللغوية المرجوة.

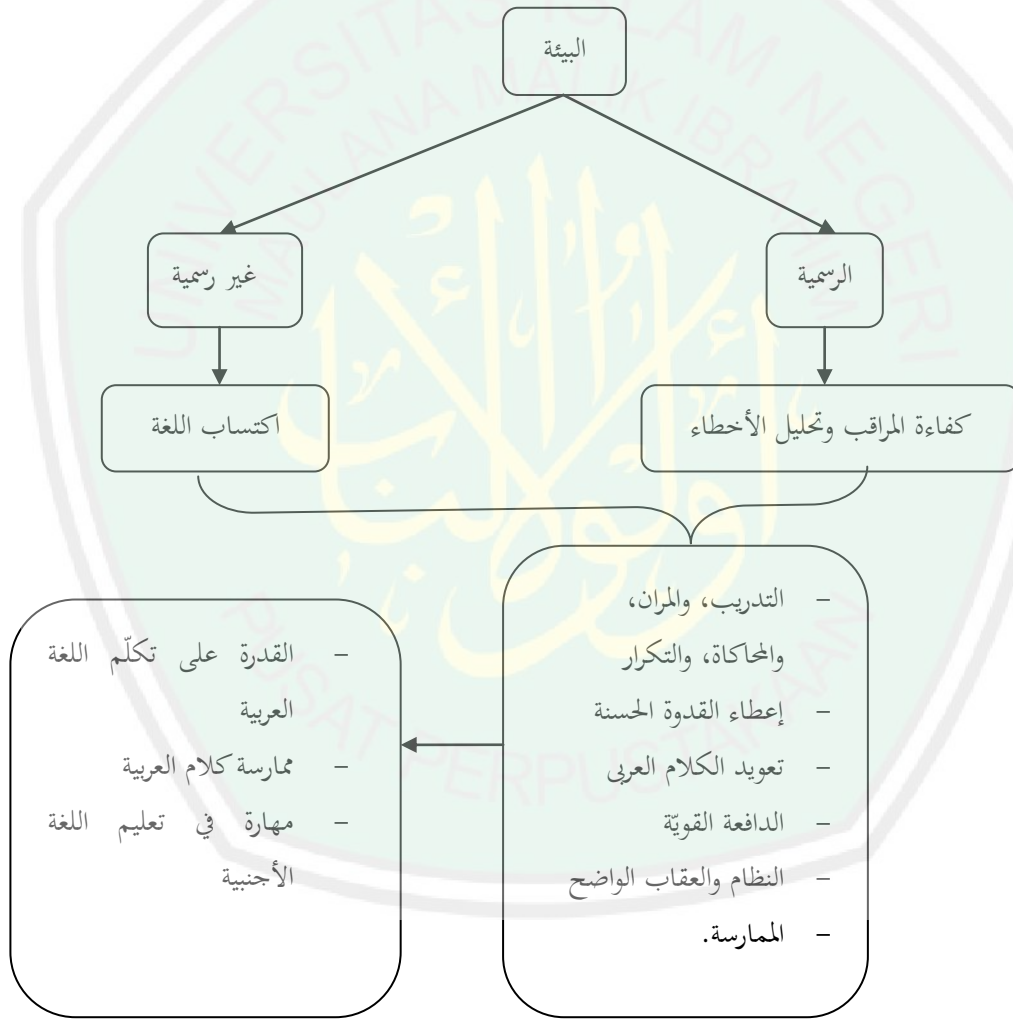
ج- شكل البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام في معهد رادين فاكو

بعد عرفت ولاحظت الباحثة بعض الإمكانيات وأسباب تأخر البيئة في معهد رادين فاكو، قامت الباحثة المقابلة مع المشرفين والأساتيد لنيل المعلومات عن آرائهم في شكل البيئة اللغوية العربية مناسبة لدى المعهد وطريقة تكوينها، وهذه هي الاستنباط من آراء الأساتيد والمشرفين في شكل البيئة العربية لممارسة الكلام، كما يلي:

١. المحاولة لتصليح البيئة اللغوية في هذا المعهد فلا بدّ للأساتيد والمشرفين لأن يدرّبوا على طريقة تعليم اللغة العربية الفعالة، وفي تكوين البيئة العربية خاصة لممارسة الكلام.
٢. ينبغي للمشرفين أو الأساتيد أن يمارس الطلبة في التكلّم باللغة العربية السهلة عند الدراسة أو في تطبيق اليومية. مثل: لقي الأستاذ طالبا، فقال الأستاذ إليه: كيف الحال؟، إلى أين تذهب؟، وأشبه ذلك.
٣. قبل أن يأمر الطلبة فلا بدّ للأساتيد والمشرفين أن يعطى القدوة الحسنة في التكلّم باللغة العربية اليومية.
٤. تعويد الطلبة لأن يتكلّم باللغة العربية الجيدة، قدر استطاعتهم واستيلاء في المفردات والجملة المفيدة ثمّ التطبق في المحاور.
٥. توفير الوسائل التعليمية الفعّالة للغة العربية، مثل: الإذاعة العربية، واستخدام وسيلة الصور عند التعليم، والأناشيد العربية، والمحادثّة العربية الفصيحة.
٦. وجود النظام الواضح في استخدام اللغة العربية في يوميته. إذا كان متجاوز اللغة فعليه العقاب من قسم إحياء اللغة وفق أخطائه.
٧. هناك التدريب، والمران، والتكرار، والمحاكاة.
٨. إعطاء الدافعة القويّة والمستمرّة من الأساتيد للتكلّم العربية.

٩. وجود العقاب لمتجاوز اللغة، وأمّا العقاب في هذه الحالة متعلقة باللغة نفسها، مثل: صنع الإنشاء، وحفظ المفردات، وحفظ القواعد أو الصرف، وكتابة المحاضرة وقراءتها، وغير ذلك.^{٣٠}

فهذا الجدول لتصوير شكل البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام في المعهد:



^{٣٠} الملاحظة في معهد رادين فاكو في تاريخ ٢٢-٢٧ فبراير ٢٠١٤

تقصد من تلك الصورة أن البيئة اللغوية تنقسم إلى قسمين هما البيئة الرسمية والبيئة غير رسمية، واعطاء البيئة الرسمية مدخلة لكفاءة المراقب وتحليل الأخطاء وأما البيئة غير رسمية اعطاء المدخلة لاكتساب اللغة. ومن تلك الدخلتان اثنتان تحصل على التدريب والمران والمحاكاة والتكرار واعطاء القدوة الحسنة وتعويد الكلام العربي والدافعة القوية والنظام، والعقاب الواضح والممارسة. والإنتاج من تلك البيئة الرسمية وغير الرسمية هما القدرة على تكلم اللغة العربية، ممارسة كلام العربية، ومهارة في تعليم اللغة الأجنبية.

د- العوامل الإيجابية والسلبية من البيئة اللغوية العربية

في كل عملية التعلم والتعليم فطبعاً هناك العوامل الإيجابية والسلبية، وكذلك في تكوين البيئة اللغوية لممارسة الكلام، وستعطى البيانات تفصيلها كما يلي:

١- العوامل الإيجابية

بعد الملاحظة والمقابلة في ذلك المعهد، تجد الباحثة بعض العوامل المساعدة في تكوين البيئة اللغوية لممارسة الكلام في معهد رادين فاكو، كما يلي:

- أ) المواد التعليمية العربية.
- ب) وجود قسم إحياء اللغة المركزى.
- ج) وجود النظام والعقاب في استخدام اللغة العربية.
- د) الموقف والتقدير الإيجابي للغة العربية من جميع سكان المعهد.
- هـ) إلقاء المفردات في كل الصباح والتكرار في ليله.
- و) وجود الأنشطة اللغوية العربية، مثل: المحاضرة، المحادثة.^{٣١}

^{٣١} الملاحظة والمقابلة مع الأساتيد والطلبة في معهد رادين فاكو تاريخ ٢-٦ مارس ٢٠١٤

٢- العوامل السلبية

- وأما العوامل السلبية من البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام للطلبة في معهد رادين فاكو، كما يلي:
- أ) قلة الوسائل التعليمية اللغوية.
- ب) ليس هناك مستشار اللغة، الذي يسبب إلى الطلبة مخيفة في تكلم اللغة العربية.
- ج) ناقص الكفاءة اللغوية من المشرفين، لأنّ وظيفتهم كثرة وثقيلة، وأيضا عدد المشرفين إلّا قليلا.
- د) اختلاط اللغوية بين اللغة الاندونيسيا والجاوية.
- هـ) ناقص القدوة الحسنة من الأساتيد في الاتصال مع الطلبة باستخدام اللغة العربية البسيطة والمناسبة بكفاءة الطلبة.
- و) نقص المعية بين الطلبة لممارسة اللغة العربية في المحادثة اليومية.^{٣٢}

المبحث الثاني : مناقشة نتائج البحث

أ- البيئة اللغوية العربية في معهد رادين فاكو

من بيانات البحث في المبحث الثاني عن البيئة اللغوية العربية تظهر هناك بأنّ البيئة في ذلك المعهد تنقسم إلى القسمين، هما: البيئة الرسمية (داخل الفصل وخارجه) والبيئة غير رسمية (خارج الفصل).

١- البيئة العربية الرسمية

كانت البيئة الرسمية في هذا المعهد تملك دورا مهما من البيئة غير رسمية في إحياء حب اللغة العربية لدى الطلبة. لأنّ معظم الكتب المدروسة هي الكتب العربية، وكانت في عملية التعلم والتعليم يستخدمون المعلمون طريقة الإنتقائية والمباشرة في إلقاء التعليم وشرحهم حسب الدراسة المدروسة في ذلك الوقت،

^{٣٢} الملاحظة والمقابلة مع الأساتيد والطلبة في معهد رادين فاكو تاريخ ٢-٦ مارس ٢٠١٤

وبهذه الحالة يستطيع لأن ينشئ همّة الطلبة في ممارسة الكلام، لأنّ فيها الدافعة القويّة من المعلّم.

ومن الأسيف، هناك النقصان في استخدام الوسائل التعليمية عند التعليم، مع أنّ عرفنا الوسائل التعليمية يساعد المدرّسين في شرح الدراسة ويشعر الطلبة بسهل وفرح في انتهاز الدراسة داخل الفصل أو خارجه. بجانب ذلك، لابدّ للمعهد فيه البيئة الرسمية لأن يطبّق المدرسون الأنشطة التعليمية في الصف بانضمام المدخل الاتصال والموضوعي. كما ذكرها في السابق، مما يلي:

- (١) استعمال المادّة المتوقّرة بكثرة المادّة الواقعية واهتمام إلى المبادئ الجاذبية والتطبيقية والمعنوية.
- (٢) يعطي المدرّس إلى الطلبة دورا مُسيطرا للمواصلات. المدرّس لا يتكلّم كثيرا بل يعطي التوجيه والتيسير.
- (٣) استخدام الاستراتيجية التفاعليّة التي تعتمد على الأنشطة الإتصالية ولا تركز على القواعد.
- (٤) أن يتكلّم الطلبة ويتحدّثون باللغة العربية.
- (٥) استخدام الطريقة المناسبة والأسلوب المتنوّعة ولكنّ لا يتعارض بالمدخل المقرّر.
- (٦) توسيع مساهمة اللغة للطلبة بقراءة الكتب العربية، والمجلات باللغة العربية، ومشاهدة الفيلم باللغة العربية، وافتاح الشبكة الدولية العربية.
- (٧) تصميم وتقديم الأنشطة المساعدة، مثل: التدريب على كتابة الإنشاء اليومية، والتدريب على الخطابة، وفرقة المحادثة اليومية، والتدريب على المقابلة، وإلقاء المفردات.^{٣٣}

³³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (malang: Misykat, 2012), hal.225

ولكنّ في هذا المعهد لم يطبّق الطريقة في نمرة الرابعة والسادسة، لأنّ المواد التعليمية في ذلك المعهد متنوّعة من الكتب العربية، منها كتب التراث الذي يعلّمه الأستاذ من خارج المعهد وهم خريجي من المعهد السلفي كديري. وعملية إلقاء هذه المادة أنّ جميع الطلبة يستحقّون الكتب المقرّرة حسب الجدول المكتوبة. إذن المعلّم يحضر إلى الفصل ليعطى المعنى تحت الكلمة (makna gandul) ويشرح عن مضمون فيه وأحيانا يأمر المعلّم بعض الطلبة ليقرأ ويعطى الإشراف متعلّقاً بالمقروء.

وأما لتوسيع مساهمة لغة الطلبة إلّا بقراءة الكتب العربية، أمّا قراءة المجلات باللغة العربية، ومشاهدة الفيلم باللغة العربية، وفتح الشبكة الدولية العربية لم يكن موجودة في هذا المعهد. ولكنّ أحيانا هم يساعدون الفيلم باللغة العربية نادرا.

٢- البيئة العربية غير رسمية

هناك البيانات في المبحث الثاني عن استراتيجيات البيئة غير رسمية،

منها:

- أ) الموارد البشرية.
- ب) البيئة النفسية.
- ج) بيئة الكلام.
- د) بيئة القراءة.
- هـ) بيئة السمعية.
- و) بيئة المرئية - السمعية.
- ز) مجموعة لمحبي اللغة العربية.
- ح) معظم الأسبوع العربي.

ط) مركز التعليم الذاتي.^{٣٤}

وفي هذا المعهد يطبق بعض من الاستراتيجيات السابقة، منها:

١. الموارد البشرية، في هذا المعهد لابدّ على جميع الطلبة لأن يتحدّث بالعربية في يوميتهم، لاسيما لمدرّس اللغة العربية أو جميع الأساتيد عليهم أن يشاركوا في تطبيق اللغة العربية.
٢. البيئة النفسية، بعض المدرّس والأساتيد يعطى المعلومات عن مهمّ دور اللغة العربية كلغة الدين ولغة العلوم والمنفعة منها. ولكنّ الأسيف في عملية التعليمية نظرت الباحثة أنّ في استخدام الوسائل التعليمية عند الدراسة نادرا جدا. وهذه يسبب الطلبة في الملل.
٣. بيئة الكلام، كما عرفنا في الشرح السابق أنّ هذا المعهد يمارس الكلام في يوميته ويتحدّث باللغتين (اللغة العربية والإنجليزية) مع الأصحاب داخل المعهد، ولكنّ للمدرّس أو الأساتيد هم يتكلّمون ويتحدّثون باللغة العربية إلا قليلا.
٤. بيئة القراءة، ولمساعدة الطلبة في زيادة المفردات والتطبيق عن الكلام، وجود اللوحات الحائطية في هذا المعهد الذي يقع في مكان مقررّ مثل: في الشركة، الحمام، والمصلّى، وغرفة الضيوف وغير ذلك. أمّا المفردات المكتوبة فيها هي متعلّقة بأحوال حول المكان.
٥. بيئة السمعية، في الحقيقة بيئة السمعية لها دور مهمّ في تعليم اللغة العربية وهي يستطيع الطلبة لممارسة استماع كلام العربية ويفهمهم عن ذلك الكلام، وهذه البيئة تتكوّن من الإذاعة، والغناء العربي أثناء الدراسة أو الأنشطة اللغوية وغيرها.

³⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (malang: Misykat, 2012), hal.226-229

٦. معظم الأسبوع العربي، في هذا المعهد ليس باسم الأسبوع العربي ولكن نفس الأنشطة بأسبوع العربي، وهو يسمى بمبار العام ومعسكر اللغة. والأنشطة في هذه البرامج متعلّقا باللغتين (العربية والإنجليزية)، وأنواع الأنشطة تحتوي على: التمثيلية، وقراءة الشعر، وتقديم القصة، والمحاضرة، والمسابقة للمعلومات اللغوية. وفي تقديم تلك الأنشطة لا بدّ باللغة العربية.

من بيانات البحث عرفت الباحثة أن البيئة الرسمية وغير رسمية في هذا المعهد جيّدة ولكن لم تكن كاملاً، لأنّ بعض منهما لهما النقصان الذان يحتاجان إلى الزيادة والتحسين.

يرى كراشين (*Krashen*)، أثّرت كفاءة تكلم الدارس اللغة الأجنبية بالبيئة اللغوية الرسمية وغير رسمية وبالطريقة المختلفة. أثّرت البيئة غير رسمية على اكتساب اللغة، ومن جهة أخرى أثّرت البيئة الرسمية على كفاءة المراقب أو تحليل الأخطاء.^{٣٥}

ويؤكد هذه البيانات برأي العالم ب. ف. سكينر (*B.F. Skinner*) أنّه قال تعلم الطفل للغة الأصلية راجع إلى التعزيز الذي يقوم به الوالدان والكبار الذين يحيطون بالطفل كلما قام بنطق ألفاظ لها معنى، كما أن الطفل يبدأ في نسيان كل استجابة لا تلقى تعزيزاً من الوالدين، وتستمر هذه العملية حتى يتعلم الطفل ألا يلفظ إلا بالاستجابات التي تلقى الترحاب والتأييد ممن حوله.^{٣٦} بمعنى أن اصطناع البيئة التعليمية هي طريقة فعالية للحصول إلى مهارات اللغوية.

³⁵ Mahyudin Ritonga, *lingkungan bahasa dan kemahiran berbahasa*, (online), <http://mahyudinritonga1.blogspot.com/2011/12/lingkungan-bahasa-dan-kemahiran.html>, diakses tanggal 03 januari 2014, jam. 09.19

³⁶ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان،

ولكنّ ترفض النظرية المعرفية أن التعلم هو نتيجة لمؤثرات خارجية فقط ويسخر أتباعها من السلوكيين الذين يعتقدون أن عقل المتعلم هو صفحة بيضاء تسيطر عليها العوامل البيئية ما يترأى لها من الأفكار. ويؤكد أتباع النظرية المعرفية أهمية الدور الإيجابي الذي يسهم به المتعلم، وفي رأيهم أن المتعلم هو الذي يسيطر على عملية التعلم ويتحكم فيها وأن البيئة ليست هي المرجع الأول والأخير في التأثير إيجاباً أو سلباً في نتيجة التعلم. وتهتم هذه النظرية باستيعاب الخبرات وتنظيم المدركات حتى يستفيد منها المتعلم ويرفض أصحابها ما يتضمنه ادعاء السلوكيين من أن سلوك الإنسان تشكله المؤثرات الخارجية على هواها، ويؤكدون أن عقل المتعلم يطغى دوره على أي دور آخر تلعبه البيئة في جميع مراحل التعلم.^{٣٧}

إذن، بشرح السابق استنبطت الباحثة أنّ اكتساب لغة الطلبة وكفاءتهم في المراقب أو تحليل الأخطاء لهم التأثير الكبير في تكلم الطلبة اللغة الأجنبية، ويؤكد هذا الرأي بفكرة سكينر. ويرفضها النظرية المعرفية أنها قالت التعلم له دور هام في عملية التعلم والبيئة ليست هي المرجع الأول والأخير في التأثير إيجاباً أو سلباً في نتيجة التعلم. ووافقت الباحثة بفكرة كراشين وسكينر أن البيئة لها التأثير في كفاءة تكلم الدارس اللغة الأجنبية.

ونظراً إلى الاستراتيجيات والتطبيق لكلّ البيئة في هذا المعهد، وجدت الباحثة النقصان والأسباب هذه البيئة لم تكن فعّالة، وهي كما يلي:

١. ناقص في البيئة النظرية - السمعية. في هذا المعهد نادر على مشاهدة الفليم العربي.

^{٣٧} المرجع نفسه، ص. ١٢

٢. ليست القدوة الحسنة من كل الأساتيد والمدرّسين في هذا المعهد للتكلّم بالعربية، وفي حين لابدّ للمدرّسين والأساتيد لأن يعطى القدوة إلى الطلبة كي يقلّدوهم الطلبة للتكلّم بالعربية.

٣. ليست هناك الوسائل المتوفرة لمساعدة الطلبة في حبّ التكلم باللغة العربية.

٤. أكثر الأساتيد خريجي من هذا المعهد نفسه. والحقيقة هذا المعهد مازال يحتاج إلى مساعدة الأساتيد من معهد الحديثة الآخر وخريجي من خارج البلاد (بلاد العرب) لتطوير هذا المعهد من الناحية اللغة.

ب- استراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية

لقد ذكرت الباحثة في المبحث الثاني عن بيانات البحث، فهناك بعض المحاولات استراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية، كما يلي:

١. يعطى المعلّم القدوة الحسنة لتطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية. قبل أن يأمر المعلم الطلاب ليتحدث باللغة العربية، هم المعلمون والأساتيد في ذلك المعهد يطبقونه نحوهم.

٢. وجود العقاب لمن لا يستخدم اللغة العربية في ذلك اليوم. هناك القانون للطلبة كي يتحدثون مع الأصدقاء والمعلم أو الأساتيد باللغة العربية والإنجليزية حسب الوقت، والعقاب لمن لا يلتزم أو يطبق بذلك القانون.

٣. إنشاء سكن الطلبة ليكون مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرّسين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة الأنشطة العربية خارج وقت الدراسة.

٤. يسأل ويحكم من الذي لا يستخدمون اللغة العربية في ذلك اليوم. أن استخدام اللغة العربية في ذلك المعهد متبدلاً باللغة الإنجليزية وهي الأسبوع للغة العربية والأسبوع للغة الإنجليزية، وفي هذا الحال وجود

- الحاسوس وقسم إحياء اللغة اللذان يركزان في تنظيم اللغة ذلك المعهد ويجكّم قسم إحياء اللغة المتجاوزين حسب أخطائهم في التحدث.
٥. إقامة الأنشطة اللغوية العربية في يوم معيّن من أيّام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطلبة ميولهم النفسية والفنية من المحاضرة، والمحاضرة، وإلقاء المفردات والمسابقات اللغوية. وفي كل الأنشطة لها المسؤولين لينظّم نظاما جميلا ومرتبيا.
٦. تدريب الطلبة على المناقشة العربية والمحاضرة باللغة العربية. يلتزم علي جميع الطلبة لاشتراك التدريب علي المحاضرة الذي يكون في ليلة الأحد للصف الأول إلى الخامس والتدريب على المناقشة خاصة للصف السادس في ليل الأحد.
٧. وجود إلقاء المفردات الجديدة التي أرشدواها المشرفين كل الصباح والمحاضرة في يوم الثلاثاء والأحد صباحا.
٨. كتابة اللوحات الحوارية المكتوبة بالعربية في كل المكان المعين. بوجود تلك اللوحات وهي تطبيق البيئة المرئية في ذلك المعهد يستطيع أن يسهّل ويساعد على الطلبة في استيعاب اللغة.
٩. يستخدمون المعلمون والطلبة اللغة العربية داخل الفصل وخارجه. هذا قانون المعهد ولا بد علي جميع سكان المعهد ليطيع ويطبق ذلك القانون.
١٠. وجود الجواسيس الذين يطلبون المتجاوزين في اللغة العربية. هم الطلبة لا يعرفون أنّ احدي من الأصدقاء يهتمّ بكلامهم اليومية، ولكن للطلبة يسعون أن يتحدث مع الآخر باللغة المرجوة، كي لا يكتب ويدخل الحاسوس إلى محكمة اللغة.

تري الباحثة أنّ هذه الاستراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية بهذا المعهد جيّدة ولكنّ فيها مازالت تحتاج إلى الزيادة القليلة لإكمالها، ورأت الباحثة فيه لم تكن كاملاً في التطبيق أو الممارسة.

بذلك المعهد ناقص على تعاون بين المعلّمين والطلبة في الفهم عن المواد التعليمية باللغة العربية، وناقص على استماع برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية، وفيه قلة المعلّمين المؤهلين في التطبيق عن النطق العربي، وعدم الناطق الأصلي من البلاد العربية.

أنّ عملية التعليمية في استماع البرامج الفصحى الإذاعية والتعلم بالناطق الأصلي لهما أثر هامّ في تكوين البيئة اللغوية العربية لكي عرفوا الطلبة هل اللغة العربية المستخدمة لنا صحيحة أو لا؟

عند مكتفى، طريقة التسهيل في تكوين البيئة اللغوية العربية، تنقسم البيئة المدرسية إلى التقسيمات الكثيرة، منها: الإدارة، والمكتبة، والمعمل اللغوية، والمسجد/المصلّى، والقاعة، وميدان المدرسة، وعيادة المدرسة، ومطعم المدرسة. ينبغي على كل الغرف لأن يعطى الخط العربي أو اللوحة الحائطية متعلّقة بأحوال حولهم مكتوبة باللغة العربية.^{٣٨}

فهنا بعض استراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية عند بشيرى التي لا تُستخدم في هذا المعهد، منها:

١. التعاون مع مدرّسى مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.

٢. تعويد الطلبة على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم.

³⁸ Muktafi, *lingkungan berbahasa (bi'ah lughawiyyah)*. (online), (<http://muktafi.blogspot.com/2009/04/lingkungan-berbahasa-biah-lughawiyyah.html>.) diakses jam 16.58 tanggal 10 januari 2014

٣. تعزيز الطلبة على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.^{٣٩}

بنظر إلى استراتيجية السابقة كلهم جزء رئيسي من طريقة تكوين البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام، لأنّ بدون تلك البرامج فلا تكون هذه الاستراتيجية فعّالة للبيئة العربية الجيدة والكاملة.

على أنّ تعزيز الطلبة على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية وغيرهم أمر مهمّ لممارسة الكلام، لأنّ باستماعهم يساعد إلى تكلم الطلبة في النطق العربي الصحيح وتعويدهم في الفهم عن اللهجة العربية الصحيحة ويقدر عليهم لإعطاء المعنى مناسباً على ما فهموا الطلبة. وكذلك ينمو هذا البرنامج إلى اكتساب لغة الطلبة لممارسة الكلام، مثل المحادثة اليومية.

ولتحقيق هذه الاستراتيجية صعبة جداً، وقليل من المعاهد الإسلامية التي تقدير على توفيرها في المحاولة لتكوين البيئة اللغوية العربية الفعّالة. لأنّها تحتاج إلى وجود التعاون والاتصال الجيد مع سفارات الدولية العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية، أو لابدّ للمعهد المال الكثير لكمال الوسائل التعليمية المتوفرة. ومن المهمّ هناك النظام لاستخدام اللغة العربية في المحاور اليومية، وهذا يحتاج إلى القدوة الحسنة من الأساتيد للتطبيق هذه اللغة العربية في المحاور، ولكنّ نظرت ولاحظت الباحثة بعض من الأساتيد ليست القدوة الحسنة فبذلك الحال يقلّدهم الطلبة ويطبّقهم كما عمل الأساتيد.

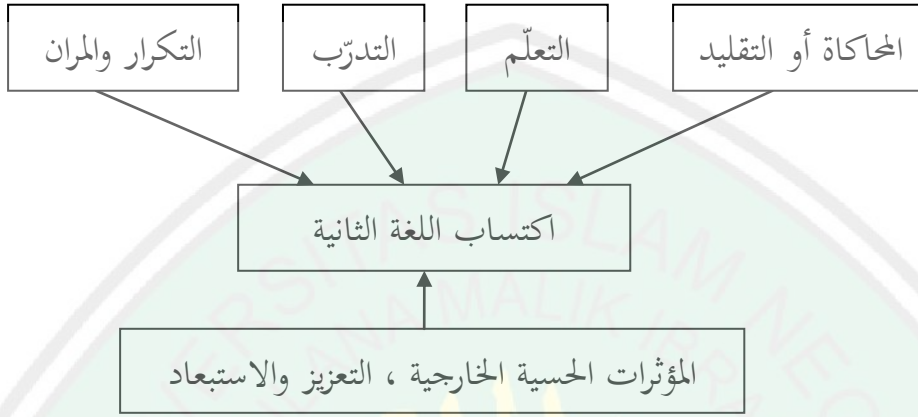
ج- شكل البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام في معهد رادين فاكو

بعد لاحظت الباحثة في معهد رادين فاكو، ترى الباحثة بأن نمط البيئة العربية في الإطار النظري كانت متساوية بشكل البيئة العربية في عرض البيانات

^{٣٩} بشيرى، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة،

(مالانج، ٢٠٠١)

الذي يكون في هذا المعهد. والمراد بهذه البيانات هي، كانت شكل البيئة الموجودة في ذلك المعهد يضمّ شكل البيئة عند السلوكيون كما تبدو في الصورة:



(صورة نمط البيئة العربية لممارسة الكلام عند السلوكيون)

أمن عالم النفس الأمريكي سكينر أنّ اللغة طابعا خاصا، وهو يرى أنّ اللغة ليست ظاهرة عقلية بل سلوك إنساني، لا يختلف عن غيره من الجوانب الأخرى للسلوك الإنساني، وأنها تكتسب عن طريق تكوين العادات السلوكية التي تتحكم فيها البيئة المحيطة بالإنسان.

وبأنّ اكتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب المهارات الإنسانية الأخرى، التي تحتاج إلى التعلّم، والتدريب، والمراّن، والتكرار، والمحاكاة، والمؤثر على الحسية الخارجية، كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية، واستبعاد إن كانت سلبية (كما تبدو في الصورة).^{٤٠}

والبيئة قد تكون بيئة طبيعية، كالتى يكتسب فيها الطفل لغته الأم، والتي من أهم عناصرها: الوالدان، والمربون، والمعلمون، والإخوة، والأقران، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية. وقد تكن البيئة بيئة تعليمية، كالتى يتعلم فيها الدارس الأجنبي

^{٤٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، (الرياض: فهرسة

اللغة الهدف، والمتمثلة - غالباً - في المنهج بجميع عناصره، من معلّمين وكتب وطرائق تدريس، وفصول دراسية، وأنشطة تعليمية داخل الفصل وخارجه.^{٤١} فإذا نظرنا عن نمط البيئة العربية في هذا المعهد بنمط البيئة عند السلوكيون هناك نجد بعض الزيادة من نمط البيئة العربية في هذا المعهد، هي:

١. إعطاء القدوة الحسنة لتكلم العربية.
 ٢. وجود النظام الواضح.
 ٣. توفير الوسائل التعليمية.
 ٤. يمارس المشرفون الطلبة في التكلم باللغة العربية.
 ٥. وجود العقاب.
 ٦. يتعاون في استخدام المحاورة اليومية بالعربية.
- أخذت الباحثة الاستنباط من ملاحظتها في ذلك المعهد أنّ نمط البيئة العربية لممارسة الكلام ليس إلا بالتدريب والتكرار والمران ولكنّ هناك وجدنا الزيادة المهمة التي تكون في المعهد هي الممارسة، والنظام والقدوة الحسنة ووجود التعاون بين الأساتيد والطلبة لكي يجرى تلك الأنشطة سلسة.
- د- العوامل الإيجابية والسلبية من البيئة اللغوية العربية**
- في هذا المعهد كانت العوامل الإيجابية والسلبية من البيئة اللغوية العربية التي تؤثر على ممارسة كلام الطلبة، منها:

١- العوامل الإيجابية

أ) المواد التعليمية العربية. أنّ المواد المدروسة في هذا المعهد متعلّقة بكتب العربية ودروس العربية، إمّا كتب التراث أو الكتب الحديثة باللغة العربية. مثل: دروس اللغة، قراءة الرشيدة، بلوغ المرام، الباجوري (كتاب الفقه)، البلاغة وأشبه ذلك.

^{٤١} المرجع نفسه، ص. ٥١

ب) وجود قسم إحياء اللغة المركزى. في منظمة المعهد من الطلبة والمشرفين من الأساتيد هناك قسم إحياء اللغة لتنظيم ومراقبة أنشطة الطلبة متعلّقة باللغة في هذا المعهد.

ج) وجود النظام والعقاب في استخدام اللغة العربية. المراد بالنظام والعقاب هنا هو بأنّ في تطبيق اللغة وجود النظام بمعنى أنّ كل سَكَّان المعهد (الطلبة) لابدّ عليهم ليتحدّث بالعربية والإنجليزية متبادلا حسب الجدول المعيّن في ذلك المعهد. وأمّا العقاب موجّه إلى الطلبة أو سَكَّان المعهد الذين لا يستخدمون اللغة العربية أو الإنجليزية عند الكلام.

د) الموقف والتقدير الإيجابى للغة العربية من جميع سكان المعهد. هـ) إلقاء المفردات في كل الصباح والتكرار في ليله. كما شرحت الباحثة أنّ في هذا المعهد له الأنشطة اللغوية الجيّدة والعاضدة، منها إلقاء المفردات في كل الصباح مرافقة بالمشرف ولكل الطلبة حمل الكراسات لكتابة المفردات الجديدة من الملقى ولا بدّ عليهم أن يصنع جملة مفيدة من المفردات في كراستهم.

و) وجود الأنشطة اللغوية العربية، مثل: المحاضرة، والمحاضرة ومسابقة اللغة. نظرا إلى العوامل المساعدة بأنّ هذا المعهد مناسبا لتطبيق البيئة العربية لممارسة الكلام، بوجود المواد التعليمية العربية، وجود قسم إحياء اللغة المركزى من الطلبة والأساتيد، وجود النظام والعقاب في استخدام اللغة العربية، الموقف والتقدير الإيجابى للغة العربية من جميع سكان المعهد، إلقاء المفردات في كل الصباح والتكرار في ليله، وجود الأنشطة اللغوية العربية.

ولكنّ كانت هناك المشكلات في العوامل المساعدة، هي عدد الأساتيد فس هذا المعهد إلّا قليلا، أمّا عدد الطلبة حوالى ٢٧٩، إذن في عملية إلقاء المفردات والأنشطة اللغوية مثل المحاضرة يشعر الأساتيد في

التعب والإزعاج. بجانب ذلك كانت بعض الأساتيد والأساتيدة هم لا يستخدمون اللغة العربية عند التكلّم، حتى كانت الطلبة لا يستطيع أن يقلّدوا باللغة العربية وكان النظام لا يجرى كما يرام. هذه لأنّ ليست هناك القدوة الحسنة من رعاية الطلبة، ومشرفين المعهد والأساتيد في استخدام اللغة العربية. ولو كانت التطبيق والتنفيذ بحالة مسرورة مع الدافعة القوية، لكنّ دون السعي الكبير من الرعاية والمشرفين والأساتيد في تفضيل ممارسة اللغة، فهذه العوامل المساعدة لا تستطيع أن تكون البيئة اللغوية العربية الفعالة في ذلك المعهد.

رأت مسريعة، أنّ من العوامل الإيجابية في تكوين البيئة اللغوية العربية هي:

- (١) وجود مربّي اللغة العربية ومعلّمها الذين يملكون الكفاءة اللغوية الجيدة ويسكنون داخل المعهد مع الطلبة.
- (٢) المنهج وطرائق التدريس اللغة العربية المتنوّعة والمطوّرة بالإبداعى والإبتكارى.
- (٣) الوسائل التعليمية الكاملة.
- (٤) المواد التعليمية باللغة العربية.
- (٥) وجود مستشار اللغة وهيئة محرّكة اللغة.
- (٦) وجود النظام والوائح الصارمة.^{٤٢}

٢- العوامل السلبية

وأما العوامل السلبية من البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام للطلبة في معهد رادين فاكو، كما يلى:

⁴² Masri'ah, Bi'ah Arabiyyah dan Peranannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab, (online), <http://www.iaincirebon.ac.id/.../wp.../masriah-ibtikar-2.pdf%E2%80%8E>, diakses tanggal 18 januari 2014, jam. 13.43

- أ) قلة الوسائل التعليمية اللغوية.
- ب) ليس هناك مستشار اللغة، الذي يسبب إلى الطلبة مخيفة في تكلم اللغة العربية.
- ج) ناقص الكفاءة اللغوية من الأساتيد والأساتيدة، لأنّ وظيفتهم كثرة وثقيلة، وأيضا عدد الأساتيد والأساتيدة إلا قليلا.
- د) اختلاط اللغوية بين اللغة الاندونيسيا والجاوية. يمكن هذه الأسباب بأنهم يرجعون إلى بيتهم شهرا واحدا أو زارت الأسرة من البيت إلى المعهد ويتكلمون باللغة الوطنية والجاوية، يؤثر هذا الحال إلى لغة الطلبة.
- هـ) ناقص القدوة الحسنة من الأساتيد والمشرفين في الاتصال مع الطلبة باستخدام اللغة العربية البسيطة والمناسبة بكفاءة الطلبة.
- و) ناقص المعية بين الطلبة لممارسة اللغة العربية في المحادثة اليومية. هم يتكلمون باللغة العربية والإنجليزية حين هناك الأساتيد أو قسم اللغة.
- كما عرفنا بأنّ الوسائل التعليمية، ومستشار اللغة، والقدوة الحسنة من الأساتيد والمدبرين والمشرفين لهم المؤثرات الكبيرة في تطبيق وتنفيذ البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام، ولتكون البيئة اللغوية العربية فعالة وتجري كما يرام.
- لكن، اعتقدت الباحثة إذ كانت هناك الإرادة القوية والكبيرة من رعاية الطلبة والأساتيد والمشرفين والطلبة لإحياء اللغة العربية بالبيئة اللغوية العربية فإن شاء الله يستطيع هذا المعهد أن يتطور وتكون البيئة العربية فيها جيّدة وفعّالة.
- بعد أن نظرت الباحثة هذه العوائق، هناك حلّ المشكلات عن عوائق تكوين البيئة العربية، مما يلي:

- (١) تكثير الوسائل التعليمية اللغوية، وهذه ليست إلا الوسيلة من الشاشة والحاسوب ولكن يستطيع المدرّس أن يستخدم الوسائل من القرطاس أو الصور المتنوعة أو الغناء العربي وأشبه ذلك.
- (٢) يعطى الأساتيد وقسم اللغة المركزى القدوة الحسنة لتكلم العربية في يوميتهم، ويعطى المعلومات المهمة عن اللغة العربية.
- (٣) تحسين تطوير اللغة في المعهد بتوفير المعلّم الذي يملك كفاءة اللغة الأجنبية الجيدة.
- (٤) فرض نظام اللغة.
- (٥) إذ يمكن تعاون هذا المعهد بمعهد الحديثة أو السلفى المتقدم والمتطورة مثل كونتور، منبع الصالحين، وغيرهما لأخذ بعض الأساتيد منه.
- (٦) وجود النشاط اللغوية في المعهد التى تكون الوسيلة لتطبيق وتنفيذ اللغة.

الفصل الخامس

نتائج البحث والاقتراحات

يتناول الفصل الخامس على المبحثين، المبحث الأول يتكوّن على نتائج البحث والمبحث الثاني الاقتراحات.

المبحث الأول: نتائج البحث

بعد قامت الباحثة بالبحث عن البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام في معهد رادين فاكو ترنجاليك، قد وصلت الباحثة إلى الاستنتاج الأخير، والنتائج التي وصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة تتلخّص فيما يلي:

١ - البيئة اللغوية العربية في معهد رادين فاكو ترنجاليك تنقسم إلى القسمين أو بيئتين: البيئة الرسمية والبيئة غير رسمية. فالبيئة الرسمية تحتوي على الكتب المدروسة باللغة العربية في معظم عملية التعلم والتعليم، وبعض الأساتيد الذين يستخدمون اللغة العربية عند عملية الدراسة داخل الفصل، هي درس المطالعة، ودروس اللغة، والمحفوظات، والبلاغة. وهناك الأنشطة اللغوية التي تركز لممارسة الكلام مثل: التلخيص، والمحاضرة في ليلة الأحد، والاختبار المعهد الشفوي.

وأما البيئة غير رسمية فتحتوي على اللوحات الحائطية مكتوبة باللغة العربية (البيئة المرئية)، وإلقاء المفردات في كل الصباح والتكرار في ليله، والإذاعة، والمحادثة اليومية، والمناقشة، ومسابقة اللغة، ويوم العربي.

٢ - وكانت الاستراتيجيات في تكوين البيئة اللغوية العربية في هذا المعهد كما يلي: لا بدّ على جميع الطلبة ليسكنوا في هذا المعهد، بحضور الأساتيد من معهد دار السلام كونتور ومعهد الرسالة - فونوروكو، وجود الأنشطة اللغوية في معهد رادين فاكو، يستخدمون المعلمون اللغة العربية عند الدراسة في كلية المعلمين الإسلامية، يعطى المعلم القدوة الحسنة لتطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية، وجود العقاب لمن لا يستخدم اللغة العربية في اليومية، إنشاء سكن الطلبة ليكون مركزين في مكان

واحد، يسأل ويحكم من الذي لا يستخدم اللغة العربية في ذلك اليوم، إقامة الأنشطة اللغوية العربية في يوم معيّن، تدريب الطلبة على المناقشة العربية والمحاضرة باللغة العربية، وجود إلقاء المفردات الجديدة التي أرشدواها المشرفين، كتابة اللوحات الحوارية المكتوبة بالعربية في كل المكان المعيّن، يستخدمون المعلمون والطلبة اللغة العربية داخل الفصل وخارجه، وجود الجواسيس الذين يطلبون المتجاوزين في اللغة العربية.

٣- ثم شكل البيئة اللغوية العربية المناسبة والمحتاجة لممارسة الكلام لدى الطلبة في معهد رادن فاكو ترنجاليك، كما يلي:

(١) المحاولة لتصليح البيئة اللغوية في هذا المعهد فلا بدّ للأساتيد والمشرفين لأن يدرّبوا على طريقة تعليم اللغة العربية الفعالة، وفي تكوين البيئة العربية خاصة لممارسة الكلام.

(٢) ينبغي للمشرفين أو الأساتيد أن يمارس الطلبة في التكلّم باللغة العربية السهلة عند الدراسة أو في تطبيق اليومية.

(٣) قبل أن يأمر الطلبة فلا بدّ للأساتيد والمشرفين أن يعطى القدوة الحسنة في التكلّم باللغة العربية اليومية.

(٤) تعويد الطلبة لأن يتكلّم باللغة العربية الجيدة قدر استطاعتهم في المفردات والجملة المفيدة.

(٥) توفير الوسائل التعليمية الفعّالة للغة العربية.

(٦) وجود النظام الواضح في استخدام اللغة العربية في يومياته.

(٧) هناك التدريب، والمران، والتكرار، والمحاكاة.

(٨) إعطاء الدافعة القويّة والمستمرّة من الأساتيد للتكلّم العربية.

(٩) وجود العقاب لمتجاوز اللغة.

٤ - والأخير، العوامل المساعدة والعائقة من البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام في معهد رادين فاكو ترنجاليك. فالعوامل المساعدة هي: المواد التعليمية العربية، ووجود قسم إحياء اللغة المركزى، ووجود النظام والعقاب في استخدام اللغة العربية، والموقف والتقدير الإيجابي للغة العربية من جميع سكان المعهد، وإلقاء المفردات في كل الصباح والتكرار في ليله، ووجود الأنشطة اللغوية العربية، مثل: المحاضرة، والمحاضرة، والمناقشة.

والعوامل العائقة هي: قلة الوسائل التعليمية اللغوية، وليس هناك مستشار اللغة، وناقص الكفاءة اللغوية من المشرفين، واختلاط اللغوية بين اللغة الاندونيسيا والجاوية، وناقص القدوة الحسنة من الأساتيد في الاتصال مع الطلبة باستخدام اللغة العربية البسيطة والمناسبة بكفاءة الطلبة، ونقص المعية بين الطلبة لممارسة اللغة العربية في المحادثة اليومية.

وأما حلّ المشكلات لهذه العوائق من البيئة اللغوية العربية هي: تكثير الوسائل التعليمية اللغوية، يعطى الأساتيد وقسم اللغة المركزى القدوة الحسنة لتكلم باللغة العربية في يوميتهم، تحسين تطوير اللغة في المعهد بتوفير المعلم الذي يملك كفاءة اللغة الأجنبية الجيدة، فرض نظام اللغة، تسليم المواد التعليمية بطريقة المباشرة، تعاون هذا المعهد بمعهد الحديثة أو السلفى المتقدم والمتطورة، وجود النشاط اللغوية في المعهد التي تكون الوسيلة لتطبيق وتنفيذ اللغة.

المبحث الثاني: الاقتراحات

اعتمادا على نتيجة البحث، فسوف تقدم الباحثة بعض الاقتراحات حول ما يتعلق بالبحث، فهي:

١. ينبغي على جميع الأساتيد والأساتيدة في هذا المعهد لأن يستخدم الطريقة المباشرة في عملية التعلم والتعليم، وليس إلا بالطريقة النحو والترجمة.

٢. ينبغي على مدير المعهد ومرتبي المعهد وجميع الأساتيد والأساتيد لأن يعطى

القدوة الحسنة إلى الطلبة في التكلم باللغة العربية الصحيحة.

٣. ينبغي على الأساتيد لأن يستخدم الوسائل التعليمية الفعالة عند الدراسة.

٤. ينبغي على مدير المعهد وقسم إحياء اللغة المركزى لأن يوفر المعلومات من

التكنولوجيا مثل: التلفزيون عن اللغة العربية، أو الفيلم العربى، والمجلات باللغة العربية.

٥. ينبغي على قسم إحياء اللغة أن يأمر الطلبة لصنع المجلة الحائطية باللغة العربية

حسب المجموعة متبادلا. وليس إلا المجلة الحائطية باللغة الإنجليزية.

ينبغي على جميع الطلبة موافقة بنمط البيئة اللغوية العربية والمعينة في إقامتها وتنفيذها معا

بكل حواس وواع وحالة مسرورة، وعليهم أن يملكو الدافعة والرغبة في التكلم باللغة

العربية.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر والمراجع العربية

١. المصادر

ابن منظور. ١٩٩٧. لسان عرب. بيروت. دار صادر. الطبعة السادسة. باب
الهمزة فصل الباء.

٢. كتب

إبراهيم محمد عطأ. ١٩٩٠. طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة. مكتبة النهضة
المصرية.

جمال الدين محفوظ. دون السنة. التربية الإسلامية للطفل والمراهق. مصر. دار
الاعتصام.

صلاح عبد المجيد العربي. ١٩٨١. تعلّم اللّغات الحيّة وتعليمها. القاهرة.
مكتبة لبنان.

عبد المجيد سرحان. دون سنة. المناهج المعاصرة.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. ١٩٩٩. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم
اللغة العربية. الرياض. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. ١٩٩٩. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم
اللغة العربية. الرياض. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

على أحمد مذكور. ٢٠٠٢. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة. دار الفكر
العربي.

محمد بن إبراهيم الخطيب. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض. مكتبة التوبة.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرباط. مطبعة المعارف الجديدة.

مروان عبد المجيد إبراهيم. ٢٠٠٠. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان. مؤسسة الوراق.

ذوقان عبيدات وآخرون. ١٩٩٨. البحث العلمي: مفهومه أدواته أساليبه. الرياض. دار أسامة للنشر والتوزيع.

محمود رشدي خاطر وآخرون. ١٩٨٣. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. القاهرة. دار المعرفة. الطبعة الثانية.

محمود كامل الناقة. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله- طرق تدريسه. مكة. جامعة أم القرى.

محمد عزت عبد الموجود. ١٩٧٤. التقويم التربوي ودور في توجيه العملية التعليمية، اجتماع خبر التطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية. القاهرة. دار الطباعة الحديثة.

محمد علي الخولي. ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. عمان. دار الفلاح.

محمد بن إبراهيم الخطيب. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض. مكتبة التوبة.

دحية مسقان. الاتجاه الحديث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
باندونيسيا، (بحث في كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور
الحديث نموذجًا).

رجاء وحيد دويدري. ٢٠٠٨. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته
العملية. دمشق: دار الفكر.

رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٦. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات
أخرى. مكة. جامعة أم القرى.

يوسف الخليفة أبو بكر. ٢٠٠٢. منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي
في دول الساحل الإفريقي. إيسيسكو. منشورات المنظمة الإسلامية
للتربية والعلوم والثقافة.

٣. بحوث

بشيرى. ٢٠٠١. تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية،
رسالة ماجستير غير منشورة. مالانج.

حليمي زهدي. ٢٠٠٩. البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية.
مالانج.

محمد منير. ٢٠١٤. ملخص أطروحة لنيل درجة الدكتوراه بموضوع: تعليم اللغة
العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي. مالانج.

ب. المصادر والمراجع الأجنبية

١. كتب

Ainin, Moh. 2013. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. malang:
CV.Bintang Sejahtera.

Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktik*.
Jakarta. Rineka Cipta.

- Bungin, Burhan. 2007. *Penelitian Kualitatif komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*. Jakarta: Kencana.
- Chaer, Abdul. 2009. *Psikolinguistik kajian teoretik*. Jakarta: PT.Rineka Cipta.
- Djarajat, Zakiyah. 1996. *Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta. bumi aksara.
- Effendy, Ahmad Fuad. 2012. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang. Misykat.
- Huda, Nuril. 1999. *Language Learning and Teaching-Issues and Trend*. Malang: IKIP Malang.
- Moleong, Lexy J. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung. PT.Remaja Rosdakarya.
- Sugiyono. 2011. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung. ALFABETA.
- Ulin Nuha. 2012. *metodologi super efektif pembelajaran Bahasa Arab*, Jogjakarta. DIVA press.

٢. بحوث

- Ainah, Erva. *pengembangan Bi'ah 'Arobiyah di madrasah Aliyah Keagamaan (MAK) malang*, skripsi tidak diterbitkan, malang: fakultas sastra, universitas negeri malang.
- Hidayati, Nur. 2003. *model pengembangan lingkungan arabi dipondok pesantren modern gontor putrid mantingan ngawi*. Makalah disajikan dalam lokakarya “pemanfaatan multimedia dalam rangka pengembangan lingkungan arabi di jurusan sastra arab”, UIN Malang.

٣. مجلات والإنترنت

- Khoirun, nida'. 2010. *ترقية مهارة الكلام من ناحية الواد التعليمية*. *Arabia Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. Vol.2 No.1
- Muktafi, *lingkungan berbahasa (bi'ah lughawiyyah)*. (online), (<http://muktafi.blogspot.com/2009/04/lingkungan-berbahasa-biah-lughawiyyah.html>).
- Masri'ah, *Bi'ah Arabiyyah dan Peranannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (online), <http://www.iaincirebon.ac.id/.../wp.../masriah-ibtikar-2.pdf%E2%80%8E>.
- Ritonga, Mahyudin. *lingkungan bahasa dan kemahiran berbahasa*, (online), <http://mahyudinritonga1.blogspot.com/2011/12/lingkungan-bahasa-dan-kemahiran.html>.



الملاحق

PEDOMAN WAWANCARA

A. أنواع البيئة اللغوية العربية

1. Bagaimana kegiatan bahasa arab di pondok modern raden paku?
2. Faktor-faktor apa yang mendukung dalam pembelajaran bahasa Arab di pondok ini?
3. Bagaimana upaya anda untuk membiasakan siswa menggunakan Bahasa Arab?
4. Dan dimana siswa membiasakan menggunakan bahasa Arab?
5. Bagaimana perkembangan Bahasa Arab siswa di Pondok ini?

B. استراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية

1. Bagaimana cara anda melaksanakan Pembelajaran Bahasa Arab di pondok Modern Raden Paku Trenggalek?
2. Bagaimana proses pembelajaran bahasa Arab supaya mudah dipahami & menyenangkan?
3. Apa saja program yang mendukung adanya Bahasa Arab di pondok ini?

C. شكل البيئة اللغوية العربية

1. Apa saja kegiatan-kegiatan bahasa Arab yang dilakukan di pondok Raden Paku?
2. Bagaimana cara Guru dalam mengajarkan Bahasa Arab di pondok ini?
3. Perantara/media apa yang digunakan untuk membentuk kemampuan bahasa siswa? Baik dikelas maupun diluar kelas?

D. العوائق في تكوين البيئة اللغوية العربية

1. Bagaimana latar belakang Guru & siswa di pondok Raden Paku Trenggalek?
2. Bagaimana kemampuan Guru & siswa dalam berbahasa Arab di Pondok?
3. Bagaimana minat siswa dalam pembelajaran Bahasa Arab di pondok?
4. Materi apa saja yang berkaitan dengan bahasa Arab di pondok ini?
5. Faktor-faktor apa yang mendukung adanya bahasa arab di pondok ini?
6. Apa hambatan yang anda temui dalam pembelajaran bahasa Arab?

دليل المقابلة

أ. أنواع البيئة اللغوية العربية

١. كيف أنشطة اللغة العربية في معهد رادين فاكو ترنجاليك الحديثة؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

٢. ما العوامل العاضدة في تعليم اللغة العربية هذا المعهد؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

٣. ما المحاولة لتعويد الطلاب في استخدام اللغة العربية؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

٤. وأين تعويد الطلاب في تكلم اللغة العربية؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

٥. كيف تنمية اللغة العربية في هذا المعهد؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

ب. استراتيجية في تكوين البيئة اللغوية العربية

١. كيف الطريقة لتنفيذ تعليم اللغة العربية في معهد رادين فاكو ترنجاليك الحديثة؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

٢. كيف عملية التعليمية المفهومة والسهلة والفرحة في هذا المعهد؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

٣. ما البرامج العاضدة في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

ج. شكل البيئة اللغوية العربية

١. ما الأنشطة اللغوية العربية في معهد رادين فاكو ترنجاليك الحديثة؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

٢. كيف طريقة الأستاذ/الأستاذة في تدريس اللغة العربية في هذا المعهد؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

٣. ما الوسيلة المستخدمة لتكوين كفاءة لغة الطلاب داخل الفصل أو خارجه في هذا المعهد؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

د. العوائق في تكوين البيئة اللغوية العربية

١. كيف خلفيّة المدرّسين والطلاب في معهد رادين فاكو ترنجاليك الحديثة؟

- (١) مدير المعهد :
- (٢) المشرف/المشرفة :
- (٣) قسم إحياء اللغة :
- (٤) الطلاب :

٢. كيف قدرة المدرّسين والطلاب على تكلم العربية في هذا المعهد؟

- (١) مدير المعهد :

٢) المشرف/المشرفة :

٣) قسم إحياء اللغة :

٤) الطلاب :

٣. كيف رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد؟

١) مدير المعهد :

٢) المشرف/المشرفة :

٣) قسم إحياء اللغة :

٤) الطلاب :

٤. ما المواد المتعلقة باللغة العربية في هذا المعهد؟

١) مدير المعهد :

٢) المشرف/المشرفة :

٣) قسم إحياء اللغة :

٤) الطلاب :

٥. ما العوامل العاضدة في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد؟

١) مدير المعهد :

٢) المشرف/المشرفة :

٣) قسم إحياء اللغة :

٤) الطلاب :

٦. ما المشكلة الموجهة في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد؟

١) مدير المعهد :

٢) المشرف/المشرفة :

٣) قسم إحياء اللغة :

٤) الطلاب :

دليل الملاحظة

١. حال معهد رادين فاكو ترنجاليك.
٢. الأنشطة اللغوية المنفذة لإحياء اللغة العربية.
٣. مشاركة المدرّس والطلاب في تنفيذ الأنشطة اللغوية العربية.
٤. المحاولة لتعويد تكلم الطلاب في اللغة العربية.
٥. المواد المتعلقة باللغة العربية في هذا المعهد.
٦. عملية التعليم والتعلم للمواد العربية داخل الفصل أو خارجه.
٧. حماسة ودافعة المشرفين والطلاب في الأنشطة اللغوية.
٨. العوامل المساعدة والعائقة من تعليم وتدرّس اللغة العربية في معهد رادين فاكو ترنجاليك.
٩. البرامج العاضدة في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام بهذا المعهد.
١٠. الوسيلة المستخدمة لتكوين كفاءة لغة الطلاب داخل الفصل أو خارجه.

دليل الوثائق

١. تاريخ تأسيس معهد رادين فاكو ترنجاليك
٢. الهيكل التنظيمي لمعهد رادين فاكو ترنجاليك.
٣. المواد التعليمية باللغة العربية في معهد رادين فاكو ترنجاليك.
٤. جدول الأنشطة اللغوية والقانون لمعهد رادين فاكو ترنجاليك.
٥. البرامج العاضدة في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام.
٦. الصور العاضدة لسهل الطلاب في تكلم اللغة العربية.
٧. الأنشطة اللغوية العربية في معهد رادين فاكو ترنجاليك.

٣. لوحة المفردات



٤. المحادثة



٥. المحاضرة



٦. المناقشة



٧. معسكر اللغة



٨. مسابقة اللغة



BATHROOM		الْحَمَّامُ	
Sabun	Soap	/so←p/	صَابُونٌ
Pasta Gigi	Toothpaste	/tu:□ pe\st/	مَعْجُونُ الْأَسْنَانِ
Sikat gigi	Toothbrush	/to:□ br □ ♣/	فُرْجُونُ الْأَسْنَانِ
Timba	Pail	/pe\l/	دَلْوٌ
Gayung	Water dipper	/w.□:t.:.r d\p.:r/	مِغْرَفَةٌ
Hanger	Hanger	/h— .:r/	مِشْحَابٌ
Sampo	Shampoo	/♣—μπυ□/	شَامْبُو
Kran	Tap	/t—p/	حَنْوِيَّةٌ
Sapu	Broom	/bru:m/	مِكَنَسَةٌ
Handuk	Towel	/ta□←.:l/	مِشْنَقَةٌ
Mandi	Take a bath	/te\k :. ba□/	إِسْتَحَمَ - يَسْتَحِمُ
Mencuci	To wash	/w□ ♣/	عَسَلَ - يُعَسِلُ
Mengecek	To rub	/r □ b/	حَاكَ - يَحَاكُ
Membilas	To rinse	/r\ns/	طَهَّرَ - يُطَهِّرُ
Menjemur	To dry	/dra\	جَفَّفَ - يُجَفِّفُ
Wudlu	Take ritual ablution	/te\k :. r\♣←.:l :. blu:♣.:ns/	تَوَضَّأَ - يَتَوَضَّأُ
Kencing	To urinate	/j←.:r\ne\t/	بَالَ - يَبُولُ
BAB	To defecate	/def.:ke\t/	تَغَوَّطَ - يَتَغَوَّطُ
Antri	To queue	/kφu:/	طَبَّوَرٌ

COOPERATION		الشَّرَكَةُ	
Membeli	To buy	/ba\	إِشْتَرَى - يَشْتَرِي
Menjual	To sell	/sel/	بَاعَ - يَبِيعُ
Jajan	Snack	/sn—k/	أَطْعِمَةٌ خَفِيفَةٌ
Gorengan	Fried foods	/fra\ d fu:d/	مَقْلِيَّةٌ
Mie	Noodle	/nu:d\l/	مَكْرُونَةٌ
Es	Ice	/a\s/	تَلَجٌ
Kulkas	Refrigerator	/r\fr\ d .:re\t.:r/	ثَلَاثَةٌ
Teh	Tea	/ti:/	سَيٌّ
Ketela	Cassava	/k.:s□:v.:/	بَطَاطَةٌ
Pisang	Banana	/b.:n□:n.:/	مَوْزٌ
Membayar	To pay	/pe\	دَفَعَ - يَدْفَعُ
Uang Kembalian	Small change	/sm.□:l t ♣e\nd /	الْبَاقِي
Uang	Money	/m □ ni/	فُلُوسٌ
Minuman	Drink	/dr\k/	شَرَابٌ
Permen	Candy	/k—ndi/	تَعْنَعُ
Terong	Eggplant	/egpl—nt/	بَاذِنْجَانٌ
Plastik	Plastic	/pl—st\k/	لَدِينَةٌ
Penghapus	Eraser	/re\z.:r/	مُحَاةٌ
Penggaris	Ruler	/ru:l.:r/	مِسْطَرَةٌ

